

# أولبرايت ستعود الى المنطقة بعد أسابيع القمة الثلاثية لم تنقذ مهمة كلينتون لأن نتيهاو رفض الانسحاب واطلاق المعتقلين

عاد الرئيس الأميركي بيل كلينتون من الشرق الأوسط خالي الوفاض، بعدما أخفق في اقناع إسرائيل بالترجم منكرة واي ريفر، على رغم بذله جهداً كبيراً تمثل في القمة الثلاثية التي ضمته ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيهاو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عند معبر ايريز بين غزة وإسرائيل.

وأخفق كلينتون بعد ثلاثة ايام من المحادثات في اقناع نتيهاو بمتابعة عملية إعادة الانتشار الإسرائيلي في الضفة الغربية وباطلاق المعتقلين الفلسطينيين تنفيذاً لمذكرة واي ريفر. وغادر مطار بن غوريون في تل ابيب الساعة (٦،٢١ مساءً بالتوقيت المحلي (١٦،٢١ بتوقيت غرينيتش))، بعدما تبادل الحديث ونتيهاو مدة خمس دقائق على المدرج.

وصرح الرئيس الأميركي بعد القمة الثلاثية التي استمرت ساعتين ان رئيس الوزراء الإسرائيلي والزعيم الفلسطيني اتفقا على اتخاذ خطوات جديدة للمضي في تنفيذ مذكرة واي ريفر التي وقعها في ٢٢ تشرين الثاني الماضي. الا ان كلينتون ونتيهاو اللذين تحدثا كلاً على حدة لم يشر الى ان إسرائيل ستلتزم موعد ١٨ كانون الاول المحدد في مذكرة واي ريفر لمتابعة إعادة الانتشار واطلاق السجناء.

وحاول كلينتون ان يضي مسحة تفاهل على جموده اذ قال: "انجزت ما جئت الى هنا لانجازته (...). وعلينا ان نقرر وسائل عملية للمضي قدماً. واعتقد اننا قطعنا شوطاً في الطريق الى تحقيق ذلك (...). لقد أعدنا عملية السلام الى مسارها". و اضاف ان وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت ستعود الى المنطقة في غضون بضعة اسابيع لدفع العملية. و اوضح ان الجانبين اتفقا على انشاء "قناة غير رسمية" لمعالجة مسألة الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين بموجب مذكرة واي ريفر.

وتجنب الرد على سؤال عما اذا كانت إسرائيل ستحترم موعد الجمعة المحدد في مذكرة واي ريفر لتسليم جزء آخر من اراضي الضفة الغربية الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، لكنه نقل عن نتيهاو تأكيداً التزام إسرائيل المذكرة و"أمل في ان تتمكن من التزام الجدول الزمني الى حد كبير". وقال ان الجانبين قررا "تنشيط" محادثات الوضع النهائي المتعلقة بالقضايا الأكثر حساسية مثل قيام دولة فلسطينية ومستقبل القدس. وأقر بأن نتيهاو وعرفات يجب ان يواجها الضغوط المحلية نتيجة مذكرة واي، لكنه اعرب عن اعتقاده ان العملية يمكن ان تعزل عن هذه الضغوط.

## حزب العمل

وردا على اخفاق القمة الثلاثية، اعتبر حزب العمل الإسرائيلي المعارض ان نتيهاو يضحى بالعلاقات بين إسرائيل وواشنطن ارضاء لعدد من اعضاء الكنيست الذين يمارسون الإبتزاز عليه. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق شمعون بيريس ان نتيهاو لم ينفذ المرحلة المقبلة من إعادة الانتشار قبل تصويت الكنيست على مشروع القانون الخاص بتقديم موعد الانتخابات العامة الاسبوع المقبل.

## الفلسطينيون

وفي الجانب الفلسطيني وصف كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات الذي يتولى وزارة الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الاجتماع الثلاثي بأنه كان جدياً وصعباً وتخلته مناقشات حادة شملت معظم القضايا التي لم ينفذها الجانب الإسرائيلي من الاتفاق. وقال: "لقد طالب الجانب الفلسطيني في بداية الاجتماع ان يقدم نتيهاو التزاماً صريحاً للتنفيذ وفق المواعيد المتفق عليها وخصوصاً الانسحاب من الأراضي الفلسطينية في ١٨ كانون الاول الجاري (...). رد نتيهاو بكلام عام عن انه ملتزم اتفاق واي ريفر وكرر كلامه بأنه سينفذ الالتزامات الإسرائيلية عندما يفي الفلسطينيون بالالتزامات". و اضاف: "كان الرد الفلسطيني على كلام نتيهاو ان التنفيذ يجب ان يكون متبادلاً بين الطرفين ووفق الجدول الزمني المتفق عليه، وانه (اي نتيهاو) ليس الحكم الذي يقرر ما اذا كان الفلسطينيون وفوا بالالتزامات ام لا، فالجانب الأميركي هو الحكم في ذلك". و اعلن ان "الجانب الفلسطيني ابغى الى نتيهاو انه يحترم فقط التزاماته الواردة في الاتفاق، وليس مستعداً لاحترام التزامات نتيهاو مع اطراف ائتلافه الحكومي". وشدد على ان "عدم التزام نتيهاو بتنفيذ التعهدات الواجبة عليه وخصوصاً في ما يتعلق بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية ووقف الاستيطان واطلاق المعتقلين، فإنه يسعى الى جر المنطقة مجدداً الى دائرة العنف والدم التي سيدفع ثمنها الشعبان الفلسطيني والإسرائيلي غالباً". و اعلن المعتقلون الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية امس تعليق اضرابهم عن الطعام، الذي بدأوه قبل نحو اسبوعين، اكدته رئيس نادي الاسير الفلسطيني عيسى قراقع. وقال في مؤتمر صحافي عقده في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية: "هذا القرار اتخذته الاسرى في السجون ونحن نلتزم بقراراتهم" و اكد ان "المعركة لتحرير الاسرى ستستمر ولن يكون هناك سلام ولا امن للاسرائيليين من دون نيلهم حريتهم".

## اولبرايت

❖ في عمان صرحت اولبرايت بعد محادثات اجرتها مع ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال ان قمة ايريز قررت "ان ثمة وسائل عدة لاعادة عملية السلام الى مسارها" وان من هذه "الوسائل وجود قناة للنظر في مسألة السجناء". وتحدثت عن "خطة للبحث في هذه المشاكل على اساس افرادي".

❖ في باريس دعت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان غازو - سوكريه إسرائيل الى المضي في تنفيذ مذكرة واي ريفر بعد تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني. وسيروز وفد برئاسة اعضاء في بلديات فرنسية الأراضي الفلسطينية اليوم لتوقيع اتفاق للتعاون بين البلديات الفرنسية والفلسطينية.

❖ في دمشق نددت صحيفة "البعث" السورية بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني ووصفته بأنه "مسرحية سوداء للافاء الميثاق قام بها من باع حقوق شعب تحت وطأة ضغوط مشبوهة". (أب، رويترز - وص ف، أ ش أ)

عاد الرئيس الأميركي بيل كلينتون من الشرق الأوسط خالي الوفاض، بعدما أخفق في اقناع إسرائيل بالترجم منكرة واي ريفر، على رغم بذله جهداً كبيراً تمثل في القمة الثلاثية التي ضمته ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيهاو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عند معبر ايريز بين غزة وإسرائيل.

وأخفق كلينتون بعد ثلاثة ايام من المحادثات في اقناع نتيهاو بمتابعة عملية إعادة الانتشار الإسرائيلي في الضفة الغربية وباطلاق المعتقلين الفلسطينيين تنفيذاً لمذكرة واي ريفر. وغادر مطار بن غوريون في تل ابيب الساعة (٦،٢١ مساءً بالتوقيت المحلي (١٦،٢١ بتوقيت غرينيتش))، بعدما تبادل الحديث ونتيهاو مدة خمس دقائق على المدرج.

وصرح الرئيس الأميركي بعد القمة الثلاثية التي استمرت ساعتين ان رئيس الوزراء الإسرائيلي والزعيم الفلسطيني اتفقا على اتخاذ خطوات جديدة للمضي في تنفيذ مذكرة واي ريفر التي وقعها في ٢٢ تشرين الثاني الماضي.

الا ان كلينتون ونتيهاو اللذين تحدثا كلاً على حدة لم يشر الى ان إسرائيل ستلتزم موعد ١٨ كانون الاول المحدد في مذكرة واي ريفر لمتابعة إعادة الانتشار واطلاق السجناء. وحاول كلينتون ان يضي مسحة تفاهل على جموده اذ قال: "انجزت ما جئت الى هنا لانجازته (...). وعلينا ان نقرر وسائل عملية للمضي قدماً. واعتقد اننا قطعنا شوطاً في الطريق الى تحقيق ذلك (...). لقد أعدنا عملية السلام الى مسارها". و اضاف ان وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت ستعود الى المنطقة في غضون بضعة اسابيع لدفع العملية. و اوضح ان الجانبين اتفقا على انشاء "قناة غير رسمية" لمعالجة مسألة الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين بموجب مذكرة واي ريفر.

وتجنب الرد على سؤال عما اذا كانت إسرائيل ستحترم موعد الجمعة المحدد في مذكرة واي ريفر لتسليم جزء آخر من اراضي الضفة الغربية الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، لكنه نقل عن نتيهاو تأكيداً التزام إسرائيل المذكرة و"أمل في ان تتمكن من التزام الجدول الزمني الى حد كبير". وقال ان الجانبين قررا "تنشيط" محادثات الوضع النهائي المتعلقة بالقضايا الأكثر حساسية مثل قيام دولة فلسطينية ومستقبل القدس. وأقر بأن نتيهاو وعرفات يجب ان يواجها الضغوط المحلية نتيجة مذكرة واي، لكنه اعرب عن اعتقاده ان العملية يمكن ان تعزل عن هذه الضغوط.

## نتيهاو

وفي حين خرج عرفات من الاجتماع غاضباً من غير ان يبدي بتصريح، كرر نتيهاو الذي يواجه اقتراحاً على الثقة في الكنيست الاثنين المقبل، انه لن يسلم مزيداً من الأراضي الى الفلسطينيين الى ان يفوا بالالتزامات بموجب الاتفاق، "وانا وفوا، لا استطيع ان احدد كم يستغرق ذلك من الوقت. كلما اسرعوا اسرنا نحن في إعادة الانتشار". كذلك كرر ان إسرائيل لن تطلق سجناء فلسطينيين تلطخت ايديهم بالدماء". وأكد ان "أي قدر من الضغط لا يمكن ان يرغمنا على القيام بالانسحابات، مع عدم تنفيذ الفلسطينيين ما عليهم. هذا ببساطة أمر ليس مطروحاً على الطاولة". وسئل عن اعلان كلينتون ان اولبرايت عائدة الى الشرق الأوسط في غضون اسابيع وما اذا كان ذلك يمكن ان يؤدي الى دفع تنفيذ مذكرة واي، فأجاب ان "الامر لا يتعلق بعودة السيدة اولبرايت بل بتنفيذ الفلسطينيين التزاماتهم". ولقت الى انه على رغم مصادقة المجلس الوطني الفلسطيني الاثنين على الفاء مواد من الميثاق الوطني الفلسطيني تدعو الى ازالة دولة إسرائيل، "لا تزال خرائطهم وخرائط الأردن ومصر تحمل اسم فلسطين. وعلى الفلسطينيين ومصر والاردن تغيير ذلك".

وهل يعتقد ان موقفه ستؤثر على علاقة إسرائيل بالولايات المتحدة؟ اجاب ان "واشنطن تدرک ان إسرائيل لا تقبل اي ضغوط علينا، وان كل الادارات الأميركية، تعرف ان إسرائيل هي الحليف الاساسي للولايات المتحدة".

## اولاد واولاد

وانتقد نتيهاو مقارنة كلينتون بين أيام اولاد السجناء الفلسطينيين واولاد الاسرائيليين الذين قتلوا في عمليات ارامية، معتبراً انها مقارنة "غير مقبولة".

وكان كلينتون قال في غزة الاثنين: "لقد اغرورقت عينايا بالدموع مرتين خلال زيارتي. اليوم عند لقائي اولاد فلسطينيين مسجونين في إسرائيل وامس عند لقائي يتامى اسرائيليين من ضحايا الازهاج".

واقاد مصدر رسمي اسرائيلي، ان الرئيس الأميركي اعتذر لعدد من الوزراء الاسرائيليين الذين اعربوا له عن انفعالهم لتصريحه.

واتصل نتيهاو مساء الاثنين باولبرايت للاعراب عن غضبه، وقال لها، بحسب الصحف الاسرائيلية: "كيف يمكن المقارنة بين ابن قاتل مسجون وابن بري قتل ولم يعد من الممكن ابداء رؤيته".

ونقلت الصحف عن اولبرايت التي بدت محرجة قولها: "اعتقد ان كلينتون قارن بين الم اولاد وبكائهم لدى الطرفين، لكنه لم يقارن في شكل من الاشكال بين سبب هذا الالم لأنه اشار بوضوح الى انه ليس من مكان الازهاج والقتل".  
ونفى وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون ان تكون إسرائيل اسقطت اتهاماتها لفاقد

# مقتل جندي سعودي على الحدود مع العراق بغداد تتطلع الى المراجعة الشاملة وتناشد أنان عدم الرضوخ لواشنطن

المراقبة المستمرة من دون تسجيل حوادث تذكر.  
من جهة اخرى ، افادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان جنديا من حرس الحدود السعودي قتل على الحدود بين المملكة العربية السعودية والعراق نتيجة تعرضه لاطلاق نار من سيارة داخل الاراضي العراقية. وقالت ان "الجندي السائق ابراهيم احمد جوش العامل في مركز الليفية بمنطقة الحدود الشمالية تعرض لاطلاق النار في اثناء تأديته الواجب مع زملائه من سيارة داخل الاراضي العراقية مما ادى الى وفاته على الفور". وهذا اول حادث من نوعه تعلنه السعودية منذ حرب الخليج عام (١٩٩١).  
( و ص ف ، رويترز )

## "إنه شعور رائع، أشكركم" كلينتون أضاء شجرة الميلاد في ساحة كنيسة المهد

اضاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون شجرة الميلاد في ساحة كنيسة المهد لدى زيارته التاريخية امس لمدينة بيت لحم التي شهدت ميلاد السيد المسيح.  
واستقبل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وزوجته سمى الرئيس الاميركي وزوجته هيلاري وابنتهما تشلسي الذين جاؤوا في طائرة هليكوبتر تابعة لسلاح الجو الاميركي. وتولى عرفات ارشاد ضيفه داخل المدينة وتعريفه بمعالمها، فيما اختشنت جموع فلسطينية في ساحة كنيسة المهد لتحية الرئيس الاميركي واسرته بلافتات تعلن الاستقلال الفلسطيني. وكتب في لافتة ضخمة علقت في الساحة: "مرحباً بالعائلة الاولى في ارض العائلة المقدسة". وادت جوقة من الصبايا والصبيان ترانيم ميلادية بالانكليزية والعربية امام كلينتون وزوجته وابنته الذين شاركوا في الغناء.

وسئل الرئيس الاميركي عن شعوره وهو يزور بيت لحم، فأجاب: "انه شعور رائع جدا. اشكركم. اشعر بامتنان بالغ لاتاحة هذه الفرصة لي".  
اما سمى عرفات التي كانت تحتضن ابنتها زهرة، فقالت: "اعتقد ان هذه زيارة مهمة جدا وهي تظهر اننا لسنا وحدنا".

ووقف عدد من الصبية عندمدخل الساحة وقد قيدوا ايديهم رمزا للمطالبة باطلاق السجناء الفلسطينيين. ورفعوا لافتة كتب فيها: "تريد سلاما حقيقيا يكفل الحرية لجميع السجناء".  
وقال رئيس نادي الاسير الفلسطيني عيسى قراق ان رجال الامن المرافقين لكلينتون اعترضوا على مقابلة مسيرة ابناء المعتقلين للرئيس. لكنه اضاف انه "بعد مناقشة مع الامن الاميركي سمح لاربعة من ابناء المعتقلين بالتوجه الى ساحة المهد وهم يرفعون اللافتة المشار اليها".

( رويترز ، و ص ف )

## موراتينوس التقى وزير الخارجية القطري

الدوحة - و ص ف - اجري المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغل انخل موراتينوس امس مع وزير الخارجية القطري الشيخ جاسم بن جبر آل ثاني محادثات في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

وافادت وكالة الانباء القطرية ان موراتينوس "نقل الى السلطات القطرية الالهية التي تمثلها دولة قطر بالنسبة الى الاتحاد الاوروبي في مسيرة السلام في الشرق الاوسط"، مؤكداً "ان الدور القطري تجاوز المساهمات السياسية الفاعلة الى الدعم الاقتصادي".  
وكانت قطر وسلطنة عمان، البلدان العربيان الوحيدان في الخليج اللذان رفعوا المقاطعة المباشرة لاسرائيل وفتحت الدولة العبرية مكتبا للتتمثيل التجاري لها في كل من الدوحة ومسقط عام ١٩٩٦ في عهد رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس . وجمدت الدوحة علاقاتها مع اسرائيل بعد تولي بنيامين نتيناهو الحكم عام ١٩٩٦.

طالبت بغداد امس مجلس الامن بعدم عرقلة مراجعة العقوبات المفروضة عليهما والتي سيصدر المجلس قراره في شأنها استنادا الى تقرير من رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر، وأشادت بتصريحات الامن العام للمنظمة الدولية كوفي انان والتي ميز فيها موقفه عن موقف الادارة الاميركية.  
وناشدت صحيفة "بابل" انان عدم قبول "منطق التسلسل والطفيلان الاميركي" وضمان اجراء المراجعة الشاملة للعقوبات المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠. وكان انان رأى في مؤتمر صحافي الاثنين ان مجلس الامن لا ينبغي ان يؤسس قراره على الحوادث التي شهدتها عمليات التفتيش المفاجئة في العراق والتي انتهت الاحد الماضي. وقال ان "باتلر أشار الى ان حكمه سيكون قائما على كل العملية وليس على هذا الحادث او ذلك". كما وأقر بوجود "اختلافات" مع واشنطن التي لمحت الى ان العقوبات على العراق ستظل قائمة ما بقي صدام في الحكم.

ولاحظت "بابل" انه من "الجميل ان يقول انان ذلك" لكن "الاجمل ان ينقل رأيه الى حيز التطبيق بالتعاون مع الاعضاء الدائمين الاخرين في مجلس الامن وعشرات من الدول الاخرى الاعضاء في الامم المتحدة التي لا تقبل بمنطق التسلسل والطفيلان الاميركي".  
وشددت صحيفة "الجمهورية" على ضرورة عمل مجلس الامن بعيدا عن تأثيرات الادارة الاميركية في تقويمه لما انجزه العراق في نزع الاسلحة. وكررت الموقف الذي سبق لنائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان ادلى به في زيارته الاخيرة لموسكو والذي أكد فيه ان على واشنطن ان تتوقع عدم تمكن اللجنة الخاصة من العمل اذا اصررت على ابقاء العقوبات. وقالت ان "العراق سيذهب للمراجعة الشاملة وسيثبت بالحجج القوية قانونا وعلماً منطقاً رصينا في الحوار الحضاري وسيكون بعدما اختبر النبات عند الاخرين في احقاق الحق واحترام القانون وفصح حقيقة اللجنة الخاصة وتورطها الكامل في مخطط التآمر الاميركي - الصهيوني على العراق".

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصفاح أمل الاثنين ان يتبنى مجلس الامن "مواقف موضوعية" في تقويمه لمدى تعاون العراق. وتريد بغداد ان تفضي المراجعة الشاملة الى اعطاء الضوء الاخضر لرفع العقوبات أو تخفيفها. ومن المقرر ان يرفع باتلر في وقت متقدم من ليل الثلاثاء تقريراً الى مجلس الامن يتضمن تقويماً لمدى تعاون العراق مع مفتشي نزع الاسلحة.

لكن خطر الضربة العسكرية لا يزال قائماً في رأي انان الذي دعا حكومتي الولايات المتحدة والعراق الى "التحلي بالارادة لاجراء تسوية واتخاذ القرارات الشجاعة الضرورية". وقد انتهت "يونسكوم" الاحد الماضي سلسلة من عمليات التفتيش المفاجئة الحساسة، فيما تواصلت عمليات

## انعقاد اللجنة الاردنية - الايرانية...

عمان - و ص ف - افتتحت في عمان امس اعمال اللجنة الاردنية - الايرانية المشتركة برئاسة وزير الصناعة والتجارة الاردني محمد صالح الحوراني ونظيره الإيراني غلام رضا شافعي. وافاد مسؤولون اردنيون ان اللجنة ستعقد اتصالات "لتشجيع الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي والتعاون في مجالات الصحة وتنشيط السياحة" وخصوصاً الدينية في ربوع الاردن الذي يضم العشرات من ضرائح الصحابة.  
وكانت اللجنة اجتمعت قبل أشهر في طهران حيث تقرر تسيير خط جوي مباشر بين عاصمتي البلدين في حزيران الماضي بعد توقف دام عشرين سنة.

## ... واللجنة السعودية - الايرانية

الرياض - أ ش أ - بدأت امس في العاصمة السعودية الرياض اجتماعات اللجنة السعودية - الايرانية المشتركة في دورتها الاولى برئاسة وزير التجارة السعودي اسامة فقيه والایراني محمد شريف موارى.

وشدد الوزيران في كلمتهما على العلاقات القوية التي تربط البلدين وقال ان اجتماعات اللجنة ستفتح مجالات جديدة للتعاون وخصوصاً في المجالات الاقتصادية والصناعية والفنية والتجارية والثقافية والشبابية لخدمة مصالح الشعبين.

وقد تفرغت عن اللجنة المشتركة لجان عدة هي لجنة التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري ولجنة التعاون العلمي والفني والصحي والبيئي ولجنة التعاون الثقافي والتعليمي والاعلامي والشبابي ولجنة التعاون في مجالات المواصلات والبريد والكهرباء والمياه ولجنة رجال الاعمال.

# اليوم المناقشة: ٤٠ نائباً و"الخير لقدام" جنبلاط يفتح النار: أين الطائف؟ الحكومة تردّ بطرح الخطط وآلياتها

ولكن الاوساط النيابية المؤيدة للحكومة تؤكد ان الثقة لن تكون بأقل من ١٠٥ اصوات.

ورغم تكتّم جنبلاط وكتلته على مضمون القرار الذي اتخذته "جبهة النضال الوطني" في اجتماعها امس، فقد فهم ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي سيفتح النار اليوم على البيان الوزاري وغيره من القضايا انطلاقاً من تخوفه على "تحويل" مضمون اتفاق الطائف، على ما كان اوضح قبل يومين.

في ضوء ذلك توقع نواب مؤيدون للحكومة ان يأتي ردها في خطوتين: الاولى ان تعيد في ردها الختامي على مداخلات النواب تصحيح البيان الوزاري الذي قيل ان اختزاله من اكثر من ٣٠ صفحة الى ١٨ جاء على حساب آليات كانت ملحوظة فيه، ومعاودة تناول هذه الآليات من منطلق ان الخطط تدرسها الحكومة في مرحلة لاحقة وعبر مشاريع قوانين تضعها بالتعاون مع مجلس النواب.

والثانية ان تشرع الحكومة بعد الثقة مباشرة في عقد اجتماعات لوضع هذه الخطط. وعلم في هذا المجال ان اجتماعات ستعقد في وزارة المال لوضع خطة عمل الوزارة بالنسبة الى موضوع الضرائب وخفض العجز. وتتجه الحكومة الى امكان خفض الضرائب التي تطاول المواطنين مباشرة وفرض اخرى على القادرين. ومن غير المستبعد ان يشارك في هذه الاجتماعات رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والرئيس الحص اللذان ينظران الى هذا الموضوع كأولوية قصوى من باب المعالجات المالية الفورية.

تبدأ اليوم في مجلس النواب مناقشة البيان الوزاري للحكومة الجديدة فيما اتضح سلفاً، على ما يبدو، معظم الاتجاهات والمواقف منه.

فالنواب لم ينتظروا جلسة الثقة للدلاء بأرائهم في البيان، بل ان الاصوات المنتقدة له ارتفعت على نحو لافت مما شكّل ظاهرة ديموقراطية سليمة قابلها رئيس الوزراء سليم الحص بتأكيد تقبل الحكومة لكل الانتقادات، ووصفت مصادر قريبة منه الاجواء عشية جلسة المناقشات بأنها جيدة، لكنها لاحظت "حملة سياسية" معتبرة ان هدفها سياسي وليس البيان الوزاري.

في اي حال باتت هذه الانتقادات معروفة وتركزت على محاور الثغر فيه ومن ابرزها خلوه من خطط عمل محددة لمعالجة جوانب الخلل الاقتصادي والمالي. وستشهد جلسة المناقشة بلورة محاور المعارضة النيابية في ضوء طلب ٤٠ نائباً الكلام، وهو رقم مرشح للارتفاع.

وسيكون جنبلاط ابرز المعارضين الذين سيتحدثون اليوم وربما اول المتكلمين في الجلسة، علماً انه سيخطب في مجلس النواب للمرة الاولى منذ انتخابه نائباً. وسيتكلم عن "جبهة النضال الوطني" اربعة هم، الى جنبلاط، النواب مروان حماده واكرم شهاب ووديع عقل، اثنان منهم يتكلمان اليوم والآخرون غداً. اما الرئيس رفيق الحريري فيتحدث في ختام جلسات المناقشة، علماً ان كتلتي الحريري وجنبلاط تتجهان الى حجب الثقة.

## اسرار الآلهة

تنوي دوائر القصر الجمهوري تجهيز غرفة العمليات فيه بالانترنت من أجل تلقي شكاوى المواطنين مباشرة.

## من المسؤول؟

رشح ان رواتب موظفين في مؤسسات ومرافق عامة قد يعاد النظر فيها جراء تفاوتها ورواتب موظفين آخرين من الرتبة ذاتها!

## لماذا؟

لوحظ ان بعض وسائل الاعلام تعتمد على سياسيين وتركز على آخرين.

## البرنامج الانمائي للأمم المتحدة ملتزم الاستمرار لحدود التقى الهراوي وبري

للمرة الاولى منذ تسلمه سلطاته الدستورية في ٢٤ تشرين الثاني الماضي استقبل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود امس في قصر بعبداء الرئيس السابق الياس الهراوي في لقاء استمر نصف ساعة. ثم استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في اطار اللقاء الاسبوعي بدلا من اليوم بسبب انعقاد المجلس لمناقشة البيان الوزاري.

واستقبل وزير التخطيط والتنمية الكويتي علي الموسى في حضور وزير المال جورج قروم ورئيس صندوق التنمية الكويتي بدر الميضي وسفير الكويت محمد سعد الصلال. واستقبل على الاثر على التوالي وزير السياحة والبيئة ارتور نزيان، والنائبين طلال ارسلان وسيبوه هوفناتيان، ورئيس الجامعة الاميركية في بيروت جون واتربوري. ومطران جوتية للطائفة المارونية شكرالله حرب.

وتلقى لحود برفقة نعمة من الامين العام

## السفير الأميركي الى واشنطن للتشاور في تطورات المنطقة والجنوب

علمت "النهار" ان السفير الأميركي ديفيد ساترفيلد سيتوجه في غضون ٤٨ ساعة الى واشنطن، للتشاور مع المسؤولين في وزارة الخارجية في تطورات عملية السلام والوضع في جنوب لبنان، في ضوء زيارة الرئيس بيل كلينتون لاسرائيل.

ويقوم بأعمال السفارة في غياب ساترفيلد المستشار الاول ديفيد هيل الذي تسلم الاثنين الماضي مهمته في بيروت خلفاً لفرغيفوري بيري.

ويشار الى ان هيل عمل قبل زهاء خمس سنوات في السفارة الأميركية في لبنان بصفة مستشار سياسي. وهو كان رئيساً لمكتب وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت وقبل ذلك مساعداً لاولبرايت عندما كانت رئيسة لبعثة بلاده في الامم المتحدة.

## تعيين سفير إيراني دونه صعوبات دبلوماسية واقتصادية

علمت "النهار" من مصادر دبلوماسية ان وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي يسعى منذ فترة الى تعيين سفير اصيل لبلاده في لبنان بعدما شغل المنصب منذ نحو عامين. غير ان سفيرين عينا اعتذرا عن عدم قبول المنصب. وأشارت المصادر الى ان صعوبة تعيين سفير جديد لايران مرده الى حساسية هذا المركز واهميته في هذه المرحلة، وخصوصا بعد وصول الرئيس محمد خاتمي الى الحكم والتغييرات التي حصلت وتحديد سياسة ايران في لبنان. واملت في تذليل العقبات امام تعيين سفير اصيل في بيروت نظرا الى اهمية دور ايران في لبنان. واستبعدت المصادر تسيير الخط الجوي المتوقف بين بيروت وطهران في ظل الوضع الاقتصادي الذي تمر به ايران في الوقت الحاضر بسبب عدم توافر العملات الصعبة وتحديد الدولار بعد تدني سعر برميل النفط الى ما دون عشرة دولارات فيما وضعت الموازنة على اساس ان سعر برميل النفط هو ١٦ دولارا، والانتاج النفطي هو المركز في تلك الموازنة.

## "التحرير والتنمية" فوضت الى احد اعضائها التحدث في الجلسة

ارتأت الكتلة النيابية لـ"التحرير والتنمية" التي يتراًسما رئيس مجلس النواب نبيه بري ان يتولى احد اعضائها التحدث باسمها في جلسة مناقشة البيان الوزاري مرجحة لذلك امينها العام النائب احمد سويد. وهي كانت اجتمعت امس برئاسة بري وفي حضور الوزراء غازي زعيتو، انور الخليل وميشال موسى والنواب سويد، عبد اللطيف الزين، محمد عبد الحميد بيضون، ياسين جابر، علي خريس، محمود ابو حمدان، سمير عازار، علي عسيران، سليمان كنعان، حسن علوية، صلاح الحركة وعلي الخليل.

## بري التقى هيئة تحديث القوانين

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري هيئة تحديث القوانين واشترعها برئاسة المنسق العام النائب السابق اوغست باخوس الذي قال ان "احد اهداف زيارتنا تعيين احد رفاقنا الدكتور جوزف شاول وزير العدل. واخذنا توجيهات دولته لجهة التنسيق بيننا كهيئة ووزارة العدل. وطبيعي ان يبقى رأي الهيئة استشاريا ويستفيد منه مجلس النواب ورئيسه هو المؤمن على حسن سير الاشرع. كما يمكن ان يستفيد من آرائنا وزير العدل الذي سيبقى على الجسر قائما معنا من اجل التعاون خدمة للعدالة والاشترع.

واستقبل بري رئيس محكمة جنابات بيروت القاضي جورج غنطوس يرافقه المحامي وائل شريف. وسلم غنطوس بري صيغة اقتراح قانون لتعديل بعض مواد قانون العقوبات الذي اعدهت اللجنة الفرعية برئاسة.

## ساترفيلد التقى بري والحص:

## بحثنا في البيان الوزاري والمنطقة

أكد السفير الأميركي ديفيد ساترفيلد "الدعم المستمر للولايات المتحدة للبنان بغية تثبيت الهدوء والاستقرار في جنوب لبنان وصولاً الى تحقيق السلام الشامل والعدل".

زار ساترفيلد امس يرافقه المستشار الاول في السفارة ديفيد هيل رئيس المجلس نبيه بري ونائبه ايالي الفرزلي، وصرح على الاثر "ناقشنا الوضع الحالي بما فيه المناقشات التي تجرى في مجلس النواب في ما يتعلق بالبيان الوزاري والثقة بالحكومة".

### عند الحص

زار ساترفيلد الثالثة والنصف بعد الظهر رئيس الوزراء سليم الحص في السرايا يرافقه هيل وسلمه رسالة تمنئة من وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت. وقال انه بحث مع الحص في قضايا متنوعة منها البيان الوزاري ووضع المنطقة.

## حمادة: البيان الوزاري

## أغفل عناوين خطاب القسم

رأى النائب مروان حمادة "ان البيان الوزاري للحكومة اغفل التطرق الى الكثير من العناوين التي اطلقها رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في خطاب القسم". وتساءل: "هل كانت الوعود التي اطلقها بعض الوزراء اثر تشكيل الحكومة قد تبخرت عند صياغة البيان الوزاري؟".

وقال حمادة في حوار مع مجلة "الاكليم" نشره في عددها المقبل "ان من العناوين التي لم يتطرق اليها البيان الوزاري بعدما كانت وردت كقضايا اساسية في خطاب القسم، تأتي اولاً قضية المهجرين ثم غياب الوضحة لمعالجة قضايا العجز والمديونية، ان المنحى الاقتصادي في البيان الوزاري لا يشر بمعالجة جذرية للأوضاع الاجتماعية والمعيشية". ان البيان الوزاري اعطى للقطاعات التي تولي رئاسة الحكومة فيها الرؤساء الحص والصلح وكرامي حقها، ثم لخص منجزات سنوات الرئيس الحريري بسطر واحد، ولكن ذلك لا ولن يستطع التعرّف على الورشة الواسعة للاعمار التي اطلقها الحريري، ولا يجوز انغال الطابع التنموي للسياسات السابقة خصوصاً في مجالات البنى التحتية التي من دونها لا تتحرك القطاعات الانتاجية فمن يتصور صناعة من دون كهرباء وزراعة من دون ماء ومواصلات من دون مطار وطرق وسياسة من دون فنادق وخدمات مصرفية وتأمينية ومالية من دون تشريعات ضريبية جذابة. خلاصة القول انه لا يجوز ان نطالب، لغايات التشجيع فقط، بالشيء وعكسه، وهذا ما ستبينه الاسابيع والاشهر المقبلة. كما لا يجوز ان تصور للناس ان لبنان يلد في ١٤ كانون الاول ١٩٩٨. وكأن مسيرة السلم والاعمار والمقاومة والالتزام بالمصير المشترك مع سوريا هي من منجزات حكومة ١٦ ليست الا".

وأكد حمادة "عمق العلاقة بين الرئيس الحريري والوزير النائب وليد جنبلاط" معتبراً انها "علاقة وطيدة وستتوطد ليس في معارضة عمد الرئيس لحود الذي يحظى بتأييد واسع، ولكن لتأكيد الثوابت".

ورأى "ان هناك مسيرة مشتركة مبنية على قناعات تجمع بين الحريري وجنبلاط وتعود الى عقدين على الاقل" عندما كان الرئيس الحريري يدعم صمود بيروت وصيدا والجبل والجنوب بدءاً بالمنح التربوية التي بلغت عشرات الآلاف الى المساعدات الغذائية والصحية والاستشفائية الى كل المواطنين، وانصافاً للرجل، فليقلارن نقاد اليوم بين ما صرفه فريق الحريري في لبنان والذي يفوق المليار دولار، فقط للمنح والمساعدات، وبين ما يهينه بعض فاقدي الذاكرة وناكري الجمل".

وردا على سؤال حول قانون الانتخابات، فضل حمادة التريث لافتاً الى ان الرئيس الحص "كان من مؤيدي الدوائر الانتخابية الصغرى"، واستبعد "ان يدعم العماد الحالي بعض المرشحين الذين كانوا ترشحوا في لائحة مواجهة للائحة جنبلاط في الشوف عام ١٩٩٦"، وقال: "ان العمد شدد على التعامل بمساواة مع الجميع وعلى البقاء تحت القانون".

## مصادره لاحظت أن ردود الفعل السلبية "حملة منظمة" الحص: البيان ليس محاكمة للعهد السابق

دافع رئيس الوزراء سليم الحص عن البيان الوزاري مؤكداً "ان الحكومة تتقبل كل الانتقادات حياله".  
واوضح في تصريح له لدى مفادته السرايا امس ان "من غير المعقول ان يتضمن البيان كل التفاصيل وآليات محددة للعمل وخصوصا ان كل الوزراء تسلموا وزاراتهم حديثا ولم يتسن لهم بعد الوقت الكافي للاحاطة بكل اوضاع هذه الوزارات".  
وسئل هل تنوي الحكومة فرض ضرائب جديدة فاجاب "ان الحكومة لن تتسرع في اتخاذ اي اجراء قبل درسه درسا وافيا"، ونفى ان يكون البيان تضمن محاكمة للعهد السابق وقال "نحن ذكرنا في بياننا بانجازات العهد السابق قصدا وتفصيلا".

واستوضحه السياسيون عما يتردد عن اتجاه الى اعادة النظر في عمل بعض الادارات "كأوجيرو" فشدّد على "ان الحكومة لن ترتجل قرارات في هذا الشأن ونحن ندرك اهمية الموضوع ولا نريد التسرع فيه".  
"سلبية منظمة"

ولاحظت مصادر قريبة من الحص ان ردود الفعل السلبية التي اظهرها البعض على البيان الوزاري بعد تلاوته "كانت منظمة وفي اطار حملة معدة على الحكومة".  
ولفت الى ان موضوع التخصيص الذي لحظه البيان "ليس هدفاً في ذاته بل خيار من الخيارات المطروحة، اما الهدف فهو تأمين موارد للخزينة ومعالجة بعض القطاعات المحسوبة على الدولة وهي في وضعها غير منتجة ومن هذه القطاعات على صعيد المثال وليس الحصر كازينو لبنان، وشركة طيران الشرق الاوسط التي كانت شركة خاصة وطرأت ظروف معينة اضطرت الدولة الى التدخل فيما

ويجب اعادة درس اوضاعها".

واوضحت المصادر ان اعتماد التخصيص لانتشال قطاع ما "سيكون بقانون يصدر عن مجلس النواب يحدد الشروط والاهداف ودرس كل حالة، الى لحظ تأمين خدمات افضل للمواطن يقدمها هذا القطاع".

### برقية من بلير

وكانت السرايا شهدت امس نشاطا دبلوماسيا ملحوظا اذ استقبل الحص السفير البريطاني ديفيد ماكليين الذي سلّمه رسالة من رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير جاء فيها: "اتقدم منكم باحر التهانى لتعيينكم رئيسا للوزراء واتمنى لكم ولزملائكم في الحكومة النجاح في جمودكم وللمضي في اعادة اعمار لبنان. وستواصل الحكومة البريطانية اهتمامها بعمل كل ما هو ممكن لتحقيق مزيد من التقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط بما في ذلك احياء المسارين اللبناني والسوري، واني اتطلع للعمل معكم في هذه المسألة، واني على ثقة انكم تشاركونني في الرغبة في رؤية المزيد من تعزيز العلاقات الثنائية بين بلدينا".

### استقبالات

واستقبل الحص السفير الكندي مينغ صرفيان الذي اكد ان حكومة بلاده "تدعم الحكومة اللبنانية وتشجع التطور الحاصل والتوجهات الجديدة في مجال اصلاح الادارة والقطاعات الاجتماعية".  
واعلن "لدينا مشاريع في لبنان في هذه المجالات وهي ستستمر ولن تتوقف".

### ومن الامير حسن

واستقبل رئيس الوزراء ايضا السفير

## الخليل التقى المطران صادر

## واطلع على ملفات وزارة المهجرين

### الدامور - "النهار":

في أول نشاط رسمي له بعد تسلمه الوزارة الاسبوع الماضي، إلتقى وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل في مقر وزارة المهجرين في الدامور امس رئيس اساقفة صور المارونية المطران مارون صادر وعرض معه بعض القضايا.

وقال صادر اثر اللقاء "انا مطراناً على الجنوب وليس على الجبل. وتربطني صداقة ومودة خاصة بالوزير الخليل. وجئنا لكي نعبّر عن مشاعرنا وتمنياتنا للمسؤولية الجديدة يتحملها، لأننا نعتبر حلّ مشكلة المهجرين، قضية لبنانية وإنسانية وتمنينا له من صميم القلب ان يوفقه الله بالمسؤولية الجديدة، بالتعاون مع المدير العام هشام ناصر الدين الذي ضحى كثيراً، والوزير السابق وليد بك

الردني انمار الحمود الذي سلمه رسالة من ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال جاء فيها: "يسرني بدءا ان اعبر لكم عن بالغ مشاعر التمنّة والتبريك بتوليكم مهمات رئاسة الوزراء في الجمهورية اللبنانية الشقيقة، واني اذ اتنى لدولتكم التوفيق في مواصلة مسيرة البناء والتقدم والاعمار في لبنان الشقيق اؤكّد تطلّعنا وحرصنا تطوير علاقات الاخوة والصداقة بين بلدينا الشقيقتين ضمن اسس تعظم الجوامع بيننا وتهدم الى خدمة مصالح البلدين والشعبين الشقيقتين، وفقكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم مع تمنياتنا لكم بموفور الصحة والعافية وللبنان الشقيق المزيد من السلام والاستقرار ليبقى كعمره مميّزا في دوره الوطني والحضاري".

السفير الهولندي الكسندر مولينغر التقى رئيس الوزراء و"اوضح انه نقل تمنّة حكومة بلاده وتأييدها "الدعم الكامل للبنان" وانه قدم الى الحص كتابا بالانشاطات التي تقوم بها وترعاها السفارة الهولندية في لبنان على الصعيد الاقتصادية والثقافية والبيئية".

وزاره سفراء أستراليا، باكستان، سيري لانكا، الفلبينيين، الهند، والقائم باعمال

## زار صفير وقباني وغيث

## الديبلوماسي الايراني: عداء الاسرائيليين لن يحقق السلام في المستقبل القريب

العداء لدى الصهاينة والاسرائيليين، ليس هناك سلام في المستقبل القريب، فاسرائيل تريد الميمنة على كل مناطق الشرق الاوسط، وهذا ما لن يعطيه الفلسطينيين والشعوب العربية".

وصرح في دار الفتوى: "ان اهم ما تفرقتنا اليه مع سماحته هو مبادرة العار التي حصلت بالنسبة الى فلسطين، ودار البحث ايضا في هذه المبادرة التي لن يقبلها الفلسطينيون والمسلمون وهم لا يقبلون بذلك وان الذين طرحوا المبادرة هم غير الممثلين الحقيقيين للفلسطينيين، كما دار البحث مع سماحته بالنسبة الى المسلمين في لبنان وكذلك في العالم".

وقال بعد لقائه غيث "ان اهم موضوع طرحناه يتعلق بالظروف الحساسة في منطقتنا وتحديدا في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وموقع المقاومة اللبنانية ازاء الاعتداءات الصهيونية وبحثنا في المرحلة الجديدة في لبنان وقضايا ثقافية".  
وكان الديبلوماسي الايراني زار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط الذي تلقى دعوة لزيارة طهران.

جال امس مساعد وزير الخارجية الايرانية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا محمد الصدر على البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني القائم مقام شيخ عقل الدرور الشيخ بهجت غيث.

وصرح في بكري: "كانت المحادثات جيدة، ودار البحث في الاديان المختلفة اكانت في الجمهورية الاسلامية الايرانية او في لبنان وابدى الجانبان ارتياحهما الى الوضع الموجود لاتباع الاديان المختلفة وابدوا رضاهم".

وسئل هل تطرق الحديث الى الاوضاع العامة في لبنان وخصوصا في الجنوب؟  
فاجاب: "لا شك في ان موضوع المقاومة التي تصمد امام الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب يطرح في كل محادثاتنا".  
وهل يتوقع عدوانا اسراياليا على الجنوب؟ اجاب: "اخذت اسراييل العبرة ودروسا كثيرة في الماضي من المقاومة اللبنانية ولا شك اذا حصل هذا الامر انها ستأخذ دروسا اخرى اكبر مما كان في الماضي".

واضاف: "نظر الى ارتفاع المعنويات وحال

# الجلسة السنوية للجمعية العمومية لنقابة الصحافة البلعبيكي: اللبنانيون يعلقون آمالاً على العهد والصحافة تتطلع إليه ضماناً حقيقياً للحريات

يضع حدّاً لاحتكاره ويضمن للصحافة المكتوبة نصيبها الاوفى من هذا القطاع من دون اخلال بقاعدة الاقتصاد الحر، وقد الف المجلس لجنة خاصة لصوغ مشروع قانون ينظم الاعلان على اساس هذا التوجه كما ينظم امر توزيع الاعلانات الرسمية على الصحف ويحفظ حق صف المناطق خصوصاً ويدخل تعديلات على قانون التجارة ويضع المجلس مشاريع قوانين بما هي الان بين يدي المراجع المختصة. (وقال النقيب ان مجلس النقابة في صد وضع مذكرة اضافية بالمطالب النقابية ترفع الى المسؤولين كافة في اقرب مناسبة). سادساً وافق مجلس النقابة على مشروع اتحاد الصحفيين العرب باصدار بطاقة صحافية باسم الاتحاد يستطيع الحصول عليها اعضاء النقابة وتؤمن لهم تسهيلات واسعة تساعد على الاضطلاع بمهامهم المهنية في مختلف البلدان العربية وسيكون في الامكان الحصول على هذه البطاقة مطلع السنة المقبلة".

وبعد انتهاء النقيب من كلمته، فتح باب المناقشة، فابدى عدد من الزملاء آراء متعددة

انجز بناؤها حتى الان. وتكليف المكتب الهندسي الاستشاري المعتمد تحضير ملف طلب الترخيص الجديد لتقديمه الى المراجع المختصة على اساس التصميم الذي وافقت عليه لجنة الانشاءات واقره مجلس النقابة لكي يصار بعد ذلك الى استدرج العروض واختيار الافضل منها.

رابعاً- السعي الدائم لضبط اوضاع المهنة والتزام احكام القانون الذي ينظم هذه الاوضاع سواء لجهة التزام المطبوعات لمنطوق ترخيصها او لجهة وجوب تعيين المديرين المسؤولين ونشر اسمائهم في الصفحات الاولى من المطبوعات او لجهة طباعة المطبوعات الصحافية اللبنانية في لبنان وتوزيعها في الاراضي اللبنانية، فضلاً عن تعديلات لا بد من ادخالها على قانون المطبوعات ضماناً لرفع مستوى المهنة من جميع النواحي.

خامساً- لم يأل مجلس النقابة جهداً في مطالبة المسؤولين بانجاز ما وعدوا به خلال درس قانون الاعلام المرئي والمسموع من وجوب وضع قانون خاص لتنظيم الاعلان

ووجه النقيب التحية "الى الزميل الاستاذ باسم السبع امين السر السابق لنقابة الصحافة وتعاونته الكامل مع النقابة خلال توليه وزارة الاعلام في الحكومة السابقة، كما تمنى لوزير الاعلام في الحكومة الجديدة صديق الصحافة الاستاذ انور الخليل كل النجاح فيتحمل اعباء هذه الوزارة البالغة الاهمية بين وزارات الدولة".

واضاف: "ان مجلس النقابة لم يأل جهداً في الدفاع عن حرية الصحافة وكرامتها طوال العام المنصرم. وقد كان له الموقف المشرف بالتزامن مع نقابة المحررين يوم تعرض امين سر النقابة الاستاذ حسن صبرا لحادث مؤسف كان له الاثر السلبي البالغ في العلاقة مع السلطة، كما كان للنقابة دعوتها الصارخة في اجتماعات اتحاد الصحفيين العرب في بيروت والاسكندرية الى تطوير التشريع المتعلق بالصحافة في البلاد العربية تطويراً يضمن حرية التعبير، ويفيد من التجربة اللبنانية التي تحرر معها التشريع اللبناني من اهم القيود التي كانت تضيق على هذه الحرية. وكان آخر المواقف في الدفاع عن حرية الاعلام اعراض نقيب الصحافة والمحررين على مواد في مشروع قانون الازراء غير المشروع تعرقل مهمة الاعلام الحر بما تفرضه من تعتيم على اخبار الملاحقات التي يمكن ان تجري بموجب هذا القانون".

ثم تحدث النقيب عن انجازات مجلس النقابة واهمها:

رأى نقيب الصحافة محمد البعلبكي ان الصحافة تتطلع الى ان يمثل تسلم العماد اميل لحود رئاسة الجمهورية "ضماناً حقيقياً للحريات التي هي جوهر لبنان وسلاحه الامضى في ممارسة الديموقراطية"، ولاحظ "ان اللبنانيين يعلقون اكبر الامل على العهد الجديد".

عقدت الجمعية العمومية لنقابة الصحافة اللبنانية (الفئة السياسية) جلستها العادية السنوية بنصاب قانوني ظهر امس، برئاسة النقيب محمد البعلبكي يحوطه اعضاء المكتب التنفيذي نائب النقيب فاضل سعيد عقل، امين السر حسن صبرا، امين الصندوق الياس عون واطراف مجلس النقابة.

ووزعت النقابة المعلومات الآتية:

"افتتحت الجلسة بالنشيد الوطني، ثم ابدى النقيب اسى الصحافة لغياب ركنين من اركانها قبل فترة وجيزة، هما: نقيب الصحافة السابق المرحوم توفيق المتنبي ونقيب المحررين السابق المرحوم جودت هاشم، وما منيت به الصحافة والبلاد بفقدانها من خسارة لا تعوض. وطلب الى الزملاء الوقوف دقيقة صمت حدادا.

وانتقلت الجمعية العمومية، بعد ذلك، الى جدول الاعمال، فقدم النقيب عرضاً أهم ما قام به مجلس النقابة خلال العام المنصرم من اعمال، وما اتخذه من مواقف، واستعمل البعلبكي كلمته بعرض الاوضاع العامة في البلاد قال: "ان لبنان يستقبل عمداً جديداً برئاسة العماد اميل لحود الذي يراهن اللبنانيون على قدرته على قيادة البلاد نحو كل ما تطمح اليه من وحدة وطنية واصلاح وازدهار وتقدم. كما تود الصحافة ان تجد في تسلمه سدة الرئاسة ضماناً حقيقياً للحريات التي هي جوهر لبنان وسلاحه الامضى في ممارسة الديموقراطية. وفي طليعة هذه الحريات حرية الصحافة خصوصاً وحرية الاعلام عموماً.

ان اللبنانيين الذين يعلقون اكبر الامل على العهد الجديد، يراقبون بكثير من الاهتمام سير الحياة العامة في البلاد، انطلاقاً من الانجازات الوطنية التي تحققت في العهد السابق، وذلك بعد تأليف الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور سليم الحص، متمنين ان يكتب لها التوفيق في خدمة الشعب على مختلف الصعد، ولا سيما على صعيد تحرير الجنوب والباقى الغربي من الاحتلال الاسرائيلي وعلى صعيد علاقات الاخوة الصديقة مع سوريا الشقيقة والتضامن العربي الفطري. كما على صعيد الاصلاح الاداري والاصلاح الاقتصادي ووضع حد لما يعانیه الناس من ضائقة معيشية خانقة".

## الرابطات المسيحية تمحض العهد ثقته "لتشديده على سيادة القانون"

الاتحاد ان الحكومة امام تحد حقيقي لبلورة نهج جديد في الممارسة السياسية عبر اعادة نظر في الاداء السابق ومعالجة الثغرات. ان الاتحاد يؤكد على ثقته بهذا العهد وهذه الحكومة وعلى ضرورة اعطائها الدعم الكافي والكامل للانطلاق.

ثانياً: يلفت الاتحاد الى الازمة الاجتماعية الاقتصادية المالية الخانقة خصوصاً على ابواب الاعياد (...).

ثالثاً: يستغرب الاتحاد طريقة معالجة بعض الامور مما يوحي بعدم وضوح وشفافية، ومنها عودة الرئيس السابق امين الجميل، وتغييب بيان لحزب الوطنيين الاحرار (...).

اتنى اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية على روحية البيان الوزاري وعلى تشديده على سيادة القانون واستقلالية القضاء وحماية الحقوق والحريات، مبدياً ثقته بهذا العهد وهذه الحكومة.

وهو عقد اجتماعه الدوري في مقر الرابطة المارونية في الكرتينا برئاسة الوزير السابق بيار حلو، واصدر على الاثر بياناً جاء فيه:

"أولاً: درس الاتحاد في عمق البيان الوزاري واثني على روحيته وعلى تشديده على سيادة القانون واستقلالية القضاء وحماية الحقوق والحريات العامة والخاصة، وعلى وعده باعداد قانون جديد للانتخابات النيابية ومشروع عصري للجنسية، ويعتبر

## مصادره لاحظت أن ردود الفعل (تتمة)

الذي قال: "انما زيارة للتهنئة وتبادل الآراء في الاوضاع وجولة افق عامة".

واضاف: "الحكومة الجديدة لا تستطيع تنفيذ برنامجها الا تدريجياً فاذا استطاعت اصبح متفائلاً. اما لا يستطيع ان اجزم بشيء، لا احد ولا غيري، لان المواضيع المطروحة دقيقة جدا ولا تتحمل ان ينظر اليها او تعالج بخفة، بل بعد نظر وبعيرة وتعمق... ونشر بالارتياح لان هذه الصفات متوافرة عند دولة الرئيس. تمنيت له التوفيق واوصيته بأن يكون منسجماً دائماً مع نفسه".

## نقيب المحررين: سنة ١٩٩٨

## انتصار لبنان على الاحتلال

وصف نقيب المحررين ملحم كرم سنة ١٩٩٨ بأنها "سنة الانتصار اللبناني على المحتل الاسرائيلي وسنة مأزق تنبأهم في لبنان نظراً الى التضحيات العظيمة التي قدمتها المقاومة بدعم من الدولة والجيش اللبناني". وقال: "ان الشهداء الذين رووا بدمائهم الزكية ارض الوطن كتبوا كلمات الحق والمجد والنصر بأعلى ما يملكون: بحياتهم وقطرات دماهم. وبات لبنان الصغير بمساحته الجغرافية، والكبير بكرامة شعبه وعنايه واراته، بات رقماً كبيراً للصراع في منطقة الشرق الاوسط باعتراف اعدائه قبل اصدقائه".

واضاف: "ان كل الممارسات التي استخدمها العدو الاسرائيلي منذ ربع قرن ضد لبنان واللبنانيين، لم تُسقط عزيمة ابناءه. فلا الاجتياحات المتكررة ولا المجازر التي ارتكبت في قانا والنبطية والفوقا والمنصورى وعمليات القمع والتكثير والقهر التي تمارس في الشريط الحدودي المحتل على سكانه، ولا الاعتداءات الجوية والبرية والبحرية على مدار الساعة في المناطق المحررة، ولا انشاء المعتقلات والسجون في الخيام وداخل فلسطين المحتلة، ولا ابعاد العائلات عن منازلها ولا ترويع النساء والاطفال والشيوخ عبر عرض العضلات الجوية، ولا تحويل الاراضي الخضراء الى ارض محروقة، اضعفت المعنويات. ان كل هذه الاعمال والممارسات،

واضاف: "ان كل الممارسات التي استخدمها العدو الاسرائيلي منذ ربع قرن ضد لبنان واللبنانيين، لم تُسقط عزيمة ابناءه. فلا الاجتياحات المتكررة ولا المجازر التي ارتكبت في قانا والنبطية والفوقا والمنصورى وعمليات القمع والتكثير والقهر التي تمارس في الشريط الحدودي المحتل على سكانه، ولا الاعتداءات الجوية والبرية والبحرية على مدار الساعة في المناطق المحررة، ولا انشاء المعتقلات والسجون في الخيام وداخل فلسطين المحتلة، ولا ابعاد العائلات عن منازلها ولا ترويع النساء والاطفال والشيوخ عبر عرض العضلات الجوية، ولا تحويل الاراضي الخضراء الى ارض محروقة، اضعفت المعنويات. ان كل هذه الاعمال والممارسات،

## نظرة موضوعية الى البيان الوزاري

لا يمكن لأي بيان وزاري ان يتضمن كل الامور والمشاكل التي تهم كل اللبنانيين. وجاه البيان ليرهن دون شك ان الحكومة الجديدة واعية ومطلعة على كل المشاكل المهمة التي تقلق اللبنانيين منذ اشهر، بل سنوات. ان تعليقنا الموضوعي على نواة البيان، اي الجانب الاقتصادي منه، هدفه مساعدة الحكومة على تأمين المصلحة العامة التي ينتظرها اللبنانيون منما في اسرع وقت.

ملاحظتنا على البيان نوجزها كما يأتي:

اولاً: كيفية تمويل النمو الاقتصادي:

يشدد البيان على اهمية خفض العجز في الموازنة وخفض الدين العام وضرورته. وهذا المبدأ سليم جداً وواقعيان ونأمل ان تنجح الحكومة فيهما. ولكن كيف نموّل النمو الاقتصادي الذي نحن في حاجة ماسة اليه بعدما خفت نسبة ازدياده بشكل يقلق المواطنين؟ فاذا خفضنا العجز، فهل يأتي التمويل من المساعدات العربية؟ ام من قروض المؤسسات الاقليمية والدولية؟

جميعنا يعلم ان الدول العربية النفطية تعاني ازمة مالية حادة بعد انخفاض اسعار النفط الى مستويات لا سابق لها. فهي على الارجح غير قادرة على مساعدة الآخرين بالرغم من رغبتها الاكيدة في ذلك. اما قروض المؤسسات فهي كما هو معلوم تأتي مشروطة بتحقيق سياسات معينة وتدفع ببطء وبشكل متواز مع تطبيق السياسات والاصلاحات المطلوبة. لذلك لا يمكن التكامل عليها كلياً لتمويل النمو الاقتصادي المرتفع والمتنظر. اما ادخار اللبنانيين، فهو غائب ليس فقط بسبب امتصاص العجز له بل ايضاً بسبب الازمة الاقتصادية التي نعانيها منذ اشهر والتي لم تسجح للمؤسسات والافراد بتحقيق الربح الكافي. اذاً نتوقع من الحكومة ان تجيب عن سؤالنا عن كيفية تمويل النمو الاقتصادي بدءاً من ١/١٩٩٩.

ثانياً: سقف لمجمل النفقات:

تكلم البيان عن وضع سقف لمجمل النفقات العامة في القطاع العام. ولكنه لم يذكر كيفية تحقيق ذلك، وعلى اية اساس وما هي الضوابط والمراجع. الاجوبة هنا مطلوبة ايضاً عن كيفية تقويم هذا السقف في الظروف الراهنة.

ثالثاً: تخفيف الاعباء الضريبية:

ذكر البيان ضرورة تخفيف الاعباء الضريبية على الفئات المتوسطة والفقيرة، ولكن ايضاً لم يذكر السياسات الرئيسية التي تسمح بذلك. فهل هذا يعني اذخال الضرائب التصاعدية على

## التقى رؤساء المصالح والدوائر في الجنوب

## الصايغ ينادي بشفافية الادارة

رسوما او مهملها. يجب ان لا تكون سرا وحكرا على اي موظف. يجب ان تكون معلنة للناس وفي تصرفهم (...).

واوضح "ان المراجعات التي اجريت في المحافظة تبين ان هناك شعوراً عاماً لدى الموظفين والمواطنين على السواء، بأن هناك تحسناً في طريقة الاداء او التعامل مع الناس او الشفافية، وهذا التحسن في حاجة الى مزيد وخصوصاً مع العهد الجديد ومع خطاب القسم للرئيس اميل لحود".

واشاد بدور رؤساء الدوائر والمصالح الرسمية في محافظة الجنوب، مشدداً على "التعاون الاوثق حتى تطوير العمل وتفعيله، ونحن على استعداد للتعاون وفتح الابواب على مصراعها لاي خطوة تطويرية او اصلاحية".

## فرنجه عرض وممثل الـ"فاو"

## دمج التعاونيات وتوسيع نشاطها

مع الوزير فرنجة لتبادل وجهات النظر. وهو وعد بأن يقوم بزيارات ميدانية تشمل المصالح التابعة للوزارة ومراكز البحوث الزراعية".

وعن مستقبل مشاريع المنظمة في لبنان قال: "هناك مخططات قريبة ندرسها مع وزارة الزراعة".

والتقى فرنجة ايضاً سفير المانيا بيتر ويتغ الذي وجه اليه دعوة من وزير الزراعة الالمانى للمشاركة في المعرض الزراعي السنوي الذي يقام في كانون الثاني في المانيا.

صيدا - "النهار":  
شدد محافظ الجنوب فيصل الصايغ على ضرورة اعتماد الشفافية في الادارة و"عدم جعلها سرا من اسرار الموظفين".

ترأس الصايغ اجتماعاً ظهر امس في مكتبه في سرايا صيدا، لرؤساء المصالح والدوائر في محافظة الجنوب، في حضور قائممقام جزين نبه حمود. وخصص الاجتماع لتقويم اعمال المحافظة في ما يشبه جردة حساب في نهاية السنة.

وقال في كلمة: " (...). نحن مسؤولون عن ترجمة قرارات الحكومة، وفي الوقت نفسه مسؤولون عن حفظ حقوق الدولة، وقد نادينا بالشفافية بحيث ينبغي ان لا يكون هناك سر في الادارات وفي عمل الموظفين امام المواطنين، سواء في سبل انجاز المعاملات او

اجتمع وزير الزراعة وزير الاسكان والتعاونيات سليمان فرنجة في مكتبه في وزارة الزراعة امس الى ممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية (فاو) في لبنان وقبرص عمر بن رمضان الذي قال: "عرضنا الى نشاط المنظمة في لبنان وتطرقنا الى اماكن تطوير العمل والدعم وقد وجدت لدى الوزير فرنجة تطلعات ورؤية واضحة لدعم الزراعة وتنميتها ودعم أنشطة البحوث الزراعية.

وتناول البحث ايضاً موضوع التعاونيات وكيفية دمجها وتوسيع انشطتها في الميدان الزراعي. وتم الاتفاق على استمرار الاتصالات

## الجلسة السنوية للجمعية العمومية (تتمه)

تناولت خصوصاً المكانة التي يجب ان تكون للصحافي في المجتمع وموضوع ضمانات الشخوخة للصحافيين ومدى تمثيل المطبوعات غير السياسية في مجلس النقابة وضرورة السعي لاصدار عفو عام عن القضايا الصحافية، وتوسيع نطاق مشاركة اعضاء الجمعية العمومية في نشاطات مجلس النقابة. فاكد النقيب ان معظم هذه الامور تحكمها القوانين ولاسيما موضوع اطمئنان الصحافيين الى مستقبلهم، وما يؤمنه صندوق ضمان اصحاب الصحف لهمؤلاء من تقديمات يتناول الاستشفاء والتقاعد وتعويض الوفاة وهي متوافرة لجميع اعضاء نقابة الصحافة باستمرار. اما زملأؤنا المحررون فيفترض ان يوفر لهم تسجيلهم في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي معظم الضمانات المطلوبة. ولا بد من التعاون بين نقابة الصحافة والمؤسسات الصحافية ونقابة المحررين والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وللزملاء المحررين انفسهم.

اما في موضوع العفو العام عن القضايا الصحافية، فابوض النقيب ان المطالبة به ستكون احد اهم بنود المذكرة التي سترفع قريباً الى المسؤولين. وان عضوية اللجان المختلفة التابعة لمجلس النقابة مفتوحة لكل من يرغب من اعضاء الجمعية العمومية في المشاركة في نشاطاتها. وان مجلس النقابة يتبنى اقتراح توسيع تمثيل المطبوعات غير السياسية في المجلس.

وانتقل المجلس بعد ذلك الى مناقشة البيان المالي الذي وزعت امانة الصندوق صوراً عنه على الاعضاء، فأقرته الجمعية العمومية بكل تفاصيله، وابرأت نمة مجلس النقابة على اساسه. وصادقت الجمعية العمومية في نهاية الاجتماع بالايجاع على اقتراح بشكر النقيب واعضاء مجلس النقابة على ما قاموا به خلال العام المنصرم. وختمت الجلسة بتهنئة الجمعية العمومية بالعام الجديد واقبال شهر رمضان وعيدي الميلاد ورأس السنة.

وبعد ذلك انعقدت جلسة الفئة غير السياسية فاقرت بيان الاعمال والبيان المالي ايضاً باجماع الاعضاء الحاضرين".

## هيئة المكتب واللجان النيابية تعيد استكمال أعضائها بعد الثقة

مفوض ثالث بديل من موسى، لتكتمل هيئة مكتب المجلس بانها تتألف من رئيس ونائب رئيس واميني سر وثلاثة مفوضين. ويرشح اسما النائبين من الطائفة الكاثوليكية انطون حداد، ميشال فرعون مرشحين، مع العلم ان اسهم الاول هي الاكثر رجحانا. على ان تتوافق العملية وملء الشغور في اللجان النيابية التي فقدت اعضاء فيها. ان، خرج بفعل توزيعهم النواب محمد يوسف بيضون وغازي زعيتر وانور الخليل من اللجنة النيابية للمال والموازنة، كما فقدت اللجنة النيابية للدلالة والعدل زعيتر وبيضون في حين ان الخليل غادر اللجنة النيابية للاعلام والبريد والموصلات السلكية واللاسلكية. اما موسى فلم يعد يرأس اللجنة النيابية لحقوق الانسان والنظام الداخلي، كما انه لم يعد عضوا في اللجنة النيابية للصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية.

وفي البورصة المبدئية للاسماء ان يحل النائب محمود ابو حمدان مكان الوزير محمد يوسف بيضون والنائب ياسين جابر محل الوزير غازي زعيتر في المال والادارة، النائب ايوب حميد مكان الوزير انور الخليل في المال والاعلام على حد سواء، اما رئاسة لجنة حقوق الانسان فيرجح ان تولى للنائب مروان فارس الذي يحل محل موسى ايضا في لجنة الصحة.

في اي حال، لم يؤثر سلبا تأجيل ملء الشواغر في اللجان النيابية في قانونية سير اجتماعات اللجان، على ضآلتها، نظرا الى ان ذلك الشغور لم يمنع اكتمال النصاب لجلسات تلك اللجان ولم يشمل رئيس اللجنة الا في حال موسى رئيس لجنة حقوق الانسان.

تمارس صلاحياتها قبل نيلها الثقة، كما في المادة ٦٤ من الدستور ولا بعد استقالتها او اعتبارها مستقبلة، الا بالمعنى الضيق لتصرف الاعمال. والسؤال هل يستطيع بري ان يدعو موسى الى اجتماع تعقده هيئة المكتب في حال ارادت ان تبحث في امر ما او على الاقل ان تقرر جدول الاعمال لكل جلسة من جلسات المجلس كما في البند ٣ من المادة ٨ من النظام الداخلي للمجلس؟.

– هناك سابقة مشابهة للظروف التي رافقت تلاوة البيان الوزاري . ان خصص مجلس النواب في ٥ حزيران ١٩٩٥ جلسة لمناقشة البيان الوزاري لحكومة الرئيس رفيق الحريري، وصادف انعقادها وفاة عضو هيئة المكتب النائب المرحوم جوزف مغيرل في ٢٩ ايار وكان حينها عين وزيراً في الحكومة. وقال بري اذذاك انه "لو كان مكتب المجلس كاملا ومكتملا لما كنا في حاجة الى دورة استثنائية على الاطلاق. اما اذا لم نأخذ بهذا الامر وفتحت دورة استثنائية لاتمام المكتب فليس من مجلس نيابي منعقد اصولا وتاليا ليست هناك حكومة تأخذ الثقة على الاطلاق".

وبالفعل، صدر مرسوم يقضي بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب لمناقشة البيان الوزاري مع ان الفقرة الثالثة من المادة ٦٩ من الدستور تعتبر ان المجلس في حال انعقاد استثنائية حتى تأليف الحكومة الجديدة ونيلها الثقة. وتفاذى المجلس بذلك انعكاس الشغور في هيئته استحالة لانعقاد هيئته العامة لمناقشة البيان الوزاري.

في اي حال، من المتوقع ان يعمد المجلس، عقب نيل الحكومة الثقة، الى انتخاب

لاحكام المادة ٤ من النظام الداخلي للمجلس وفيها انه "اذا شغر مقعد في هيئة مكتب المجلس، عمد المجلس الى انتخاب خلف له في اول جلسة يعقدها وفاقا للاجراءات المقررة لملء هذا المقعد". غير انه اثر ان لا يقوم بتلك رئيس مجلس النواب نبيه بري ارتأى تأجيل عملية الانتخاب الى ما بعد نيل الحكومة الثقة خشية اختيار بديل من موسى قبل التأكد من تثبيته في الوزارة.

فهل ربية بري مبررة؟  
– لا يمكن اعتبار الحكومة كأنها ليست قائمة وتاليا لا تقوم بمهمات ملقاة على عاتقها، وهي تعتبر في وضعها الدستوري حكومة تصريف اعمال بالمعنى الضيق انما لا

## نظرة موضوعية الى البيان الوزاري (تتمة)

الدخل والارباح بحيث تدفع الفئات الغنية نسبة اكبر لتعويض تخفيف الاعباء على الفقراء والمتوسطين؟ ومتى سيتم ذلك؟ علماً ان جدوى كل سياسة اقتصادية مرتبطة ليس فقط بالسياسة نفسها، اكانت صحيحة ام لا، بل ايضا بتوقيت هذا التطبيق. فاذا كانت الضرائب التصاعدية جيدة جدا وتعتمدها كل الدول الرأسمالية، فترحب بتطبيقها في لبنان ولكن بعد ان يتحضر وضع النمو الاقتصادي ويرتاج الناس اكثر الى مستوى معيشتهم.

رابعا: القدرة التنافسية والانتاجية  
يذكر البيان مرارا موضوع القدرة التنافسية للقطاعات الاقتصادية دون ان يوضح تماما المقصود بذلك. ويجب ان نميز دائما بين الانتاجية والتنافسية وهما عاملان مختلفان ويتطلبان سياسات مختلفة. فهل هدفنا تطوير الانتاجية وكيف؟ ام تطوير التنافسية وكيف؟

خامسا: الاهتمام بالمناطق اللبنانية  
كنا نتوقع من البيان ان يؤكد اكثر الاهتمام بالمناطق المختلفة. فلبنان هو دون شك بلد واحد ولكن نسبة الرفاه والتنمية فيه تختلف جدا بين منطقة واخرى، وخصوصاً بين المناطق البعيدة وبيروت او وسطها بالتحديد. فاذا لم تميز الحكومات الاوروبية والاميركية مثلاً بين مناطقها المختلفة، فهذا يعود الى ان الفارق الانمائي بين مناطق هذه الدول ضئيل او غير موجود، وهذه ليست حال لبنان، فالتشديد على الدور الانمائي للحكومة في المناطق مهم جداً لرفع مستوى التنمية على كل الاراضي اللبنانية.

سادساً: تطوير القطاعين الزراعي والصناعي  
من الضروري ان نبدأ في لبنان بالتطوير الجدي لهذين القطاعين. وكان من الممكن ان يشدد البيان على طريقة تفعيل الابتكار الزراعي والصناعي وتطويره وهو وحده يسبح للبنان بتسويق منتجاته في العالم. فما هي السياسات التي تساهم في خلق هذا الابتكار وتطويره؟ وكيف نعمل على تطبيقها بأسرع وقت؟ ثم ما هي استراتيجيا الحكومة الجديدة فيما يخص توسيع الاسواق الاقليمية والدولية امام منتجاتنا الزراعية والصناعية؟

سابعاً: السياسة النقدية  
اعطى البيان اهمية جيدة للسياسة النقدية وحدد هدفها بالحفاظ على الاستقرار النقدي وثباته. نعم للاستقرار ولا للثبات اذ انه من المفضل ان تترك للمصرف المركزي حرية تعديل سعر الصرف اذا اضطر الوضع الاقتصادي الى ذلك. وثقتنا بمؤسسة مصرف لبنان كبيرة وتجلنا نطمئن الى تسلمه بشكل كامل السياسة النقدية المستقلة.

ثامناً: التخصيص  
ذكر البيان ان التخصيص ممكن في لبنان شرط ان يكون شفافاً ومدروساً. من واجبا ان نقول انه لا يمكن التخصيص ان يهدف اولاً الى خفض الدين العام وثم بقية الاهداف الاخرى. فهدف التخصيص يجب ان يكون اولاً تفعيل المؤسسات المخصصة بحيث تقدم افضل الخدمات للمواطنين وبأقل الاسعار، كما هدفها هو اراحة الدولة من ادارة مؤسسات انتاجية كي تهتم اكثر بالمشاكل الاجتماعية الكثيرة والمقلقة من تعليم رسمي واستشفاء وسكن وتغذية وغيرها. بعد كل هذا، يهدف التخصيص اخيراً الى خفض المديونية العامة التي وصلت الى نسب عالية جداً في لبنان.

واخيراً، فلا شك ان البيان الوزاري يحتوي على افكار كبيرة وجيدة ستخدم لبنان كثيراً اذا ما طبقت بسرعة وبشكل كامل. مراجعتنا الموضوعية للبيان تهدف الى جعل الحكومة تجيب عن بعض الاسئلة او تفسر الافكار التي طرحنا والتي تهدف الى رفع شأن المصلحة العامة في لبنان.

## الدكتور لويس حبيقة

خبير سابق في البنك الدولي  
واستاذ العلوم المالية في الجامعة الاميركية

## تجديد انتخاب

### آرام الاول رئيساً لمجلس الكنائس العالمي

أفاد مكتب الاعلام في كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا ان الجمعية العمومية الثامنة لمجلس الكنائس العالمي عقدت في مدينة هراري، زيمبابوي، بين ٣ كانون الاول الجاري و٤ منه، وناقشت المواضيع المتعلقة بوحدة الكنيسة وسبل توطيد العلاقات بين الكنائس من جهة وبين المجلس والديانات الاخرى من جهة اخرى.

كذلك ناقشت قضايا لاهوتية واجتماعية متعلقة خصوصاً بالعدالة والسلام وحقوق الانسان. وأكدت في هذا المجال حقوق الفلسطينيين – المسيحيين منهم والمسلمين – على مدينة القدس. وانتخبت الجمعية العمومية اللجنة المركزية التي يعود اليها انتخاب رئيس لها وهو أعلى منصب في المجلس. وفي اول جلسة لها، اعادت اللجنة بالاجماع انتخاب الكاثوليكوس آرام الاول، لبيت كيليكيا، رئيساً لها.

يذكر ان الكاثوليكوس آرام الاول كان انتخب رئيساً عام ١٩٩١ خلال الجمعية العمومية التي عقدت في كانبيرا (اوستراليا) وكان اول ارثوذكسي الاول من الشرق الاوسط الذي يصل الى هذا المنصب، وهو الان اول رئيس في تاريخ مجلس الكنائس العالمي يعاد انتخابه. ويعود الكاثوليكوس آرام الاول والوفد المرافق له في السادسة والدفيفة ٤٥٥ مساء غد الخميس الى لبنان.

### رئيس البعثة البابوية في العالم زار غيث

استقبل امس القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث رئيس البعثة البابوية في العالم المونسنيور روبرت ستار والمطران جان فارس رئيس مكتب نيويورك ومساعدته عصام بشارة.

واستقبل غيث مستشار وزير الاعلام السوري مازن صياغ يرافقه المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد.

## القصف الاسرائيلي أصاب أربعة منازل في برعشيت وخربة سلم وكفرا

## بلدية أردّه المحدثّة تشكو حرمانها العائدات تشدّد في بيروت حيال خزانات الغاز

اسفرت الاعتداءات الاسرائيلية بالقصف المدفعي في الساعات الـ٣٦ الاخيرة، عن تضرر اربعة منازل في برعشيت وخربة سلم وكفرا.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان قذائف مدفعية سقطت قرابة الحادية عشرة والرابع قبل الظهر على محيط موقع بلاط وخراج ياطر.

وكانت قذيفة مدفعية طاولت ليل الاثنين - الثلاثاء منزل خليل ابراهيم موسى حناوي في برعشيت، وأوقعت فيه خسائر جسيمة. ونجا صاحبه و افراد عائلته. وحضرت الى المنزل امس دوريتان من الجيش والقوة الدولية واجرتا كشفا على الاضرار. وعلم ان لبنان رفع شكوى في هذا الصدد الى مجموعة المراقبة.

وكذلك سقطت في الليلة نفسها قذائف هاون داخل خربة سلم، مما اوقع اضرارا في منزلي سعد سعد وعبد الحسن نور الدين. وفي كفرا سقطت قذيفة قرب منزل حسين صالح واوقعت اضرارا فيه. وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع بلاط الاسرائيلي تعرض في الحادية عشرة قبل الظهر والثانية والنصف بعد الظهر، لكصف بقذائف هاون من عيار ١٢٠ مليميترًا من سفوح ياطر. وقصفت المدفعية المشتركة

مصره. ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الثكنة المهجورة تعرضت في الخامسة والدقيقة الـ٤٥ مساء لكصف مدفعي. وفي بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت في الساعة (١٠) والساعة الـ١٤،٤٥ موقع بلاط، وفي الساعة ١٨،٠٠ موقع سجد.

تلقّت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" رسالة من الاسير بلال دكروب المحتجز في سجن أيلون الاسرائيلي مع ١٨ رهينة لبنانية انتهت مدة احكامهم منذ عشرة اعوام، يشير فيها الى ان الاوضاع في هذا السجن "باتت جحيمًا (...). نظمنا اضرابا عن الطعام لمدة اربعة ايام احتجاجا. وارسلنا رسالة الى وزارة الحرب الاسرائيلية مطالبين بالافراج عنا، وقد ردت ادارة السجن بحملة قمع كبيرة (...).

نطالب بفك العزلة عنا والتحرر لاثارة قضية سجن أيلون المعزول عن العالم باعتبارنا رهائن للمقايسة. ونطالب اللجنة الدولية للصليب الاحمر بوضع حد لتشطيط الرسائل التي نرسلها الى اهلنا".

يعقد اهالي كفركلا مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة قبل ظهر غد في دار نقابة الصحافة، لشرح ملامسات اعتقال امام البلدة السيد عباس محسن فضل الله".

## السجن لوالده لتحريره على افادة كاذبة تبرئة متهم بقتل صديقه

قررت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سميل عبد الصمد اطلاق الموقوف هشام علي وهبة بعدما أعلنت براءته من تهمة قتل شادي السمرّا قصدا لعدم كفاية الدليل والشك، ودانت علي محمد وهبه والد هشام بجنائية التحريض على الادلاء بافادة كاذبة في الدعوى نفسها وقضت بسجنه لهذه الجهة ثلاث سنوات.

واشارت الوقائع الى ان المغدور شادي عثر عليه جثة في سيارته من نوع "ب.ام.اف" في محلة رأس بيروت في الثانية والنصف بعد منتصف ليل ١٩٩٥/٩/٣٠ مصابا بطلق ناري من مسدس حربي. واتجه التحقّق صوب هشام لانه كان في رفقة صديقه شادي في الساعات الاخيرة قبيل مقتله، فأوقف في ١٩٩٥/١٠/٢٧ ونفى علاقته بالجريمة في كل مراحل التحقيق. في غضون ذلك اتضح للمحكمة ان والد الموقوف المدعو علي طلب من احدى العائلات في ملهى ليالي ان تدلي في التحقيق بأنها شاهدت سليمان زيبب الملقب بـ"حنون" يتشاجر مع شادي بسبب مرافقتها له. وقد انكر سليمان هذه الواقعة وبين مكان وجوده لدى حصول الجريمة. وقبل الشروع في المحاكمة ورد من أحد الشهود باسم زين الدين كتاب الى رئيس المحكمة الناطرة في هذه القضية يفيد ان اقواله لدى سماعه كشاهدا في التحقيق كاذبة. فقررت المحكمة سماعه بسلطتها الاستئنافية. واثّر ذلك اصدرت مذكرة بتوقيفه بجرم الافادة الكاذبة. وتوقف سير التحقيق في الدعوى لاقتران ادعاء النيابة العامة على باسم زين الدين بالتحقيق. وجرم بالنتيجة بجنائية الافادة الكاذبة.

واستندت المحكمة في قرارها الى انكار هشام تهمة قتل صديقه منذ بداية التحقيق حتى نهايته وفي المحاكمة، كما انه لم يتبين لها ان للمتهم اي دافع لقتل المغدور انما ثبتت علاقته الجيدة به. ورأت ان الادلة الواردة في حقه غير كافية لتجريمه بالجنائية المسندة اليه بل يكتنفها الشك والتأويل ومبينة على استنتاجات لا يكتمل بها اقتناع المحكمة ولا يرتاح اليها ضميرها للقطع بصحة ما اسند اليه. فضلا عن انه ثبت بالوقائع بأن والد هشام اقدم على تحريض ثلاثة شهود على الادلاء بافادات كاذبة في معرض التحقيق في القضية. وقررت المحكمة تجريد الوالد من حقوقه المدنية واخضاع امواله لاصول ادارة اموال الغائب. وكذلك قررت حبس الشهود الثلاثة غزل. د. وندي. ش ومالك. س. المدة ذاتها وبالجرم عينه وتجريدهم من الحقوق المدنية واعفاءهم من العقوبة لانهم تراجعوا عن الاقوال الكاذبة قبل ختم المحاكمة.

واكد المجلس "تشده في وضع ضوابط لخزانات الغاز الموضوعة في جوار الابنية السكنية، واجراء الكشف الكامل عليها بية ازالة كل خزان مخالف لشروط السلامة العامة".

التقى رئيس بلدية بعليك غالب ياغي في صالة "مطعم شمرزاد" في المدينة، شخصيات المدينة ووجهاتها، في حوار حول شؤون العمل البلدي وشجونه والمشاريع التي انجزت والمشاريع المستقبلية.

وعرض ياغي تجربة العمل البلدي منذ قرابة ستة اشهر من انتخاب المجلس البلدي برئاسة ادارة محلية. ثم عدد الانجازات من ضمن الصلاحيات، واكد اتخاذ قرار بتلزييم النفايات الى قطاع خاص حلّ نهائياً لهذه القضية.

ولفت الى معاناة البلدية لجهة عدم وجود موظفين، فيها حالياً ١٣، وهي تستفيد من ثلاثة عاملين فقط، بينما الحاجة الى ٥٠ موظفاً حاداً اذن.

واضاف: "تسلمنا في الصندوق ٢٤٦ مليون ليرة، والدين ٢٤٤ مليوناً. ولنا سلفة ٥٠٠ مليون، استخدمنا منها ٢٠٠ مليون. والفوائد ٤٠ مليوناً. لدينا في حسابنا البلدي ٤٠ مليوناً وتجاوزنا مرحلة العجز. والاجور الشهرية ٣٣ مليوناً. تخطنا تفعيل الجباية، ووضعنا دراسة لمسح جديد للمدينة التي سجلت فيها سابقاً ٤٠٠٠ وحدة سكنية وصناعية، فيما العدد يتجاوز اليوم الـ١٢٠

القفص المدفعي في الساعات الـ٣٦ الاخيرة، عن تضرر اربعة منازل في برعشيت وخربة سلم وكفرا. وكتب مراسل "النهار" في صور ان قذائف مدفعية سقطت قرابة الحادية عشرة والرابع قبل الظهر على محيط موقع بلاط وخراج ياطر.

وكانت قذيفة مدفعية طاولت ليل الاثنين - الثلاثاء منزل خليل ابراهيم موسى حناوي في برعشيت، وأوقعت فيه خسائر جسيمة. ونجا صاحبه و افراد عائلته. وحضرت الى المنزل امس دوريتان من الجيش والقوة الدولية واجرتا كشفا على الاضرار. وعلم ان لبنان رفع شكوى في هذا الصدد الى مجموعة المراقبة.

وكذلك سقطت في الليلة نفسها قذائف هاون داخل خربة سلم، مما اوقع اضرارا في منزلي سعد سعد وعبد الحسن نور الدين. وفي كفرا سقطت قذيفة قرب منزل حسين صالح واوقعت اضرارا فيه. وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع بلاط الاسرائيلي تعرض في الحادية عشرة قبل الظهر والثانية والنصف بعد الظهر، لكصف بقذائف هاون من عيار ١٢٠ مليميترًا من سفوح ياطر. وقصفت المدفعية المشتركة

مصره. ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الثكنة المهجورة تعرضت في الخامسة والدقيقة الـ٤٥ مساء لكصف مدفعي. وفي بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت في الساعة (١٠) والساعة الـ١٤،٤٥ موقع بلاط، وفي الساعة ١٨،٠٠ موقع سجد.

تلقّت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" رسالة من الاسير بلال دكروب المحتجز في سجن أيلون الاسرائيلي مع ١٨ رهينة لبنانية انتهت مدة احكامهم منذ عشرة اعوام، يشير فيها الى ان الاوضاع في هذا السجن "باتت جحيمًا (...). نظمنا اضرابا عن الطعام لمدة اربعة ايام احتجاجا. وارسلنا رسالة الى وزارة الحرب الاسرائيلية مطالبين بالافراج عنا، وقد ردت ادارة السجن بحملة قمع كبيرة (...).

نطالب بفك العزلة عنا والتحرر لاثارة قضية سجن أيلون المعزول عن العالم باعتبارنا رهائن للمقايسة. ونطالب اللجنة الدولية للصليب الاحمر بوضع حد لتشطيط الرسائل التي نرسلها الى اهلنا".

يعقد اهالي كفركلا مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة قبل ظهر غد في دار نقابة الصحافة، لشرح ملامسات اعتقال امام البلدة السيد عباس محسن فضل الله".

واشارت الوقائع الى ان المغدور شادي عثر عليه جثة في سيارته من نوع "ب.ام.اف" في محلة رأس بيروت في الثانية والنصف بعد منتصف ليل ١٩٩٥/٩/٣٠ مصابا بطلق ناري من مسدس حربي. واتجه التحقّق صوب هشام لانه كان في رفقة صديقه شادي في الساعات الاخيرة قبيل مقتله، فأوقف في ١٩٩٥/١٠/٢٧ ونفى علاقته بالجريمة في كل مراحل التحقيق. في غضون ذلك اتضح للمحكمة ان والد الموقوف المدعو علي طلب من احدى العائلات في ملهى ليالي ان تدلي في التحقيق بأنها شاهدت سليمان زيبب الملقب بـ"حنون" يتشاجر مع شادي بسبب مرافقتها له. وقد انكر سليمان هذه الواقعة وبين مكان وجوده لدى حصول الجريمة. وقبل الشروع في المحاكمة ورد من أحد الشهود باسم زين الدين كتاب الى رئيس المحكمة الناطرة في هذه القضية يفيد ان اقواله لدى سماعه كشاهدا في التحقيق كاذبة. فقررت المحكمة سماعه بسلطتها الاستئنافية. واثّر ذلك اصدرت مذكرة بتوقيفه بجرم الافادة الكاذبة. وتوقف سير التحقيق في الدعوى لاقتران ادعاء النيابة العامة على باسم زين الدين بالتحقيق. وجرم بالنتيجة بجنائية الافادة الكاذبة.

واستندت المحكمة في قرارها الى انكار هشام تهمة قتل صديقه منذ بداية التحقيق حتى نهايته وفي المحاكمة، كما انه لم يتبين لها ان للمتهم اي دافع لقتل المغدور انما ثبتت علاقته الجيدة به. ورأت ان الادلة الواردة في حقه غير كافية لتجريمه بالجنائية المسندة اليه بل يكتنفها الشك والتأويل ومبينة على استنتاجات لا يكتمل بها اقتناع المحكمة ولا يرتاح اليها ضميرها للقطع بصحة ما اسند اليه. فضلا عن انه ثبت بالوقائع بأن والد هشام اقدم على تحريض ثلاثة شهود على الادلاء بافادات كاذبة في معرض التحقيق في القضية. وقررت المحكمة تجريد الوالد من حقوقه المدنية واخضاع امواله لاصول ادارة اموال الغائب. وكذلك قررت حبس الشهود الثلاثة غزل. د. وندي. ش ومالك. س. المدة ذاتها وبالجرم عينه وتجريدهم من الحقوق المدنية واعفاءهم من العقوبة لانهم تراجعوا عن الاقوال الكاذبة قبل ختم المحاكمة.

## مفيد سكر ضرب في مكتب مكافحة المخدرات ونزف حتى الموت! ذوو غسان سويد قسدوا بثياب الحداد قصر العدل في بعدا فجبهتهم أعقاب البنادق موقعة اصابات في ٦ نساء

١٩٩٤/٦/١٤ وهو في حال الغيبوبة، لكنه سرعان ما توفي.

وتبين من افادات شهود كانوا موقوفين في مكتب مكافحة المخدرات وهم غسان وجورج ديب بردويل ومنصور خنا القياضوي، ان صراخ مفيد سكر كان مسموعا في اروقة المكتب. وقد رآه غسان بردويل والحمداء تسيل من رأسه وعينيه ورجليه وفمه. وقد وضع له رجال الامن ثلجا على جروحه لتخفيف التورم ووقف النزف.

وقد اتهم قاضي التحقيق في جبل لبنان الياس الخوري العقيد ميشال شكور ورجاله المعاون الاول سعد طنوس والرفيق غسان رؤوف كيول والرفيق الاول نبهان حسن عبد الخالق والعريف علي عبدالله الحكيم والشرطي طوني جورج عبود، في القرار الظني الذي اصدره، بجناية التسبب بمقتل مفيد سكر استنادا الى احكام المادة ٥٥٠ من قانون العقوبات ووجوب محاكمتهم امام محكمة الجنايات في جبل لبنان.

الى متى الاستخفاف بأرواح الناس وعدم انصافهم، والتعامل معهم على انهم اعداء؟

لاستئناف التحقيق في هذه الجريمة. **مأساة لم تجف دماؤها**

مأساة اخرى سبقت هذه المأساة، هي مقتل الشاب مفيد سكر في اثناء التحقيق معه في دائرة مكافحة المخدرات طوال اسبوع وهو المريض والذي يعاني داء السكري، ففض بين ايدي رجال الامن.

مفيد سكر اعتقل في ٧ حزيران ١٩٩٤، بعدما وردت على مكتب مكافحة المخدرات معلومات انه يقوم بتحضير عملية تهريب مخدرات الى اوستراليا في زجاجات مزدوجة الجوانب والقعر. واخضع للتحقيق وتعرض للضرب والعنف بعدما نفى التهمة. فاصيب بكدمات وجروح في الرأس والوجه وفقا لما اشار اليه الطبيب الشرعي الدكتور الياس الصايغ.

ولم يلبث سكر ان انهار اثناء التحقيق معه في مكتب قائد مكتب مكافحة المخدرات العقيد سامي ظاهر ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية الذي رفض استقبله بعد الاطلاع على وضعه. ثم نقله رجال مكتب مكافحة المخدرات الى "مستشفى الحياة" في

تتم اراد اهل الضحية زيارة قصر العدل في بعدا لرفع الشكوى والمطالبة مجددا بيت الدعوى، والاقتصاص من الذين تسببوا بقتل غسان فتوجهوا الى قصر العدل بجمود وطالبوا بانصافهم. وراحوا ينادون: "بدنا العدل بدنا الحق والقانون. دماء وحيدنا تستصركم اظهار الحق واحقاق العدل". فبينهم رجال الدرك من دخوله. واصروا على ايعال صوتهم وظلامتهم، فحصلت مأساة وتعالى الصراخ وتطور الامر الى تشاك بالايدي. انذاك عمد رجال الدرك الى ضرب النسوة وكل من حاول دخول قصر العدل بأعقاب بنادقهم الحربية، فاصيبت رحاب نصرالله بجروح في رأسها ونقلت الى المستشفى الحكومي في بعدا والدماء تنزف من جرحها وعولجت ونالت تقريرا طبيا ورد فيه: "لقد احضرت السيدة رحاب نصرالله الى قسم الطوارئ في مستشفى بعدا الجامعي وهي تعاني من جرح في رأسها بحجم سنتيمترين. وقد اجريت لها ثلاث قطب جراحية في رأسها واعطيت العلاج اللازم... ووقع التقرير الدكتور عاصي. كذلك اصيبت النسوة والفتيات فاطمة شحادة، سوزان قاسم سويد، رولان قاسم سويد، مريم يوسف سويد وميمان حسين بجروح ورضوض دون حصولهن على تقارير طبية.

### هرج ومرج

وتعالى الصراخ وساد هرج ومرج في قصر العدل، فيما كانت والدة المغفور هدية عواضة تحمل صورة وحيدها وتزغرد... فيما والده يندبه ويقبل صورة كبيرة له. لكن رجال الامن وانتزعوا الصور من ايديهم وداسوها.

بعد هذا الحادث الاليم الذي عمل المحامي العام في جبل لبنان نديم عبد الملك على تطويقه وتمهيدته الحال وسماع شكوى اهل المغفور غسان، قصد هؤلاء القصر الجمهوري في بعدا يتقدمهم والد الضحية وطلبوا مقابلة الرئيس العماد اميل لحود لرفع الامر اليه. وكان ان قابل الوفد في القصر الجمهوري احد الضباط الكبار الذي اطاع منه على الامر ووعد بنقله الى الرئيس لحود.

ثم قصد الوفد مع المحامي ابراهيم حريري وكيل ورثة غسان سويد قصر العدل في بيروت، وقابلوا المحامي العام التمييزي مختار سعد الذي عمل على تمهيد الخواطر وخصوصا في ما يتعلق بالجريحة رحاب نصرالله والتي كانت شبه فاقدة الوعي وبدت شاحبة ومذعورة.

واجرى القاضي سعد اتصالات بالمحامي العام الاستئنافي نديم عبد الملك وقاضي التحقيق يحيى ورده اسفرت عن تعيين الثلثة ٢٢ كانون الاول الجاري موعدا

كتب بهجت جابر:

"القانون فوق الجميع" هذه العبارة كانت الاكثر وقعا في نفوس اللبنانيين عندما خاطبهم رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في جلسة القسم، باعتباره حامي الدستور وحقوق الانسان المواطن. والحق والعدل والقانون والضمير هي ركائز العهد الجديد، ومشاعل انطلاقته. اليك ايها القاضي الاول، حامي ارواح الناس والمؤمن على سلامتهم وحياتهم هذه المأساة.

امس الثلثاء شهد قصر العدل في بعدا، وامتدادا الى القصر الجمهوري في بعدا، بعض فصول مأساة حادث مقتل الشاب غسان قاسم سويد الذي قضى صباح ٩/١٠/١٩٩٨ على الطريق العام لملتقى النهرين - الدبية، فيما كان على دراجته النارية وبرفقته صديقه جمال احمد.

عشرات من النساء اللواتي اتسحن بالسواد ورجال يرتدون السراويل السود يتقدمهم والد الضحية قاسم سويد ووالدته هدية عواضة، حضروا الى قصر العدل في بعدا للمطالبة بكشف مقتل وحيدهم غسان (٢٢ عاما) في ظروف مؤلمة ولا انسانية.

كان غسان مع رفيقه جمال يتزهران بين ملتقى النهرين، واختلفا مع رجلي الامن الملازم الاول احمد الجمل والمفتش في الامن العام اكرم شاهين، فحصل بينهم تالاسن وتدافع بالايدي، انتهى بمفادرة غسان وجمال المحلة على دراجتهما النارية في اتجاه منزليهما لكن سيارة "ب.ام.ف" طارنتهما، وفيها، كما ورد في الادعاء الملازم والمفتش واقدا على صدمه من الوراء صدمة قوية طارت على اثرها الدراجة النارية واصطدمت بسيارة "مرسيدس" كانت آتية من الجبل، فقتل غسان فوراً ونقل جمال الى المستشفى حيث بترت رجله واصيب بكسور وجروح...

وصار الادعاء لدى النيابة العامة في جبل لبنان في هذه القضية، واحيل ملف الحادث على قاضي التحقيق في جبل لبنان عدنان بلبل الذي شرع في التحقيق الى ان وجهت احدى الصحف اليه تهمة الانحياز لمصلحة رجال الامن فتحن. ونقل ملف الدعوى من دائرة عدنان بلبل الى دائرة قاضي التحقيق الاخر علي صفا الذي كفت يده لاسباب مسلكية قبل ان يباشر التحقيق في هذه القضية وبقي الملف قابعا ضمن نطاق هذه الدائرة، الى ان انتدب القاضي يحيى ورده لمنصب قاضي التحقيق. من دون ان يتمكن من درس هذا الملف والاطلاع على ما آلت اليه التحقيقات الأولية الاستنطاقية، نظرا الى كثرة ملفات الدعوى العالقة. وبعد انتظار طويل ومناشادات متكررة لمعاودة التحقيق في الجريمة بدا انما لم

## التوصيات الأولية للاجتماع العربي الثاني

بيجينغ ب:

"(...) - تشجيع وتدريب النساء وبخاصة الفقيرات في الريف والخضر على تنظيم انفسهن في تنظيمات قاعدية حول اهداف اقتصادية واجتماعية يشاركن في تحديدها وفي اختيار الوسائل الملائمة لتحقيقها.

- توفير بيئة ملائمة للمنظمات غير الحكومية العربية والعمل على تطوير القوانين بالشكل الذي يوفر لها الاستقلالية والقدرة على المبادرة والحركة لتحقيق التنمية والتغيير الاجتماعي (...)"

وفي توصياته طالب الفريق المعني بخطة عمل لادماج قضايا النوع الاجتماعي في النشاطات الرئيسية على الصعيد الوطني ب:

"- تبني سياسة ادماج النوع الاجتماعي والمساواة بين الرجل والمرأة في الخطط التنموية على الصعيد الوطني.  
- اجراء المسوحات والدراسات الاجتماعية والاقتصادية وجمع المعلومات المصنفة حسب النوع الاجتماعي والعمر الاجتماعي وتخليها لاستعمالها في التخطيط للنوع (...)"

وبعد اختتام المؤتمر، اجتمع الدكتور البيلاوي برئاسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين رنده بري التي حضرت الجلسة الاخيرة، وجرى البحث في سبل التعاون بين الامم المتحدة ولبنان في مجالات تطوير اوضاع المرأة في لبنان والدول العربية.

بعد مداورات ومناقشات ومدخلات متخصصة في مجال العمل والنهوض بالمرأة، عقدت جلسة ختامية ترأستها رئيسة اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية منى الهراوي في حضور الامين العام التنفيذي لـ"الاسكوا" الدكتور حازم البيلاوي.

وتلت المقررة العامة التوصيات التي وزعت وفق خلاصات فرق العمل.

ومما طالب به الفريق المعني باطار التقارير الوطنية خطة عمل وطنية للمساواة بين الرجل والمرأة:

"ترسيخ مفاهيم الديمقراطية والعدالة وحقوق الانسان واحداث التغيير في المؤسسات.

- تسهيل التخابط مع الجهات الاقليمية والدولية (...)"

اما الفريق المعني بوقوع مبادئ توجيهية لانشاء الاليات المؤسسية للنهوض بالمرأة العربية فطالب ب:

"(...) تحديد آليات تنسيق ومتابعة وتنفيذ ومراقبة للخطة والسياسات بشكل عادل وهادف للمساواة على جميع المستويات.

- تطوير آلية متابعة مؤسسية تضم الاسكوا والامانة العامة لجامعة الدول العربية واليونيفيم والمنظمات غير الحكومية والحكومية في الدول العربية (...)"

وطالب الفريق الثالث المعني بدور المنظمات غير الحكومية في تنفيذ مناج عمل

رئيسة الوفد التونسي الى الاجتماع العربي الثاني لمتابعة مقررات مؤتمر بيجينغ

## الوزيرة رزوق لـ "النهار": محو أمية الأبجدية

### استباقاً لأمية الكومبيوتر والانترنت في القرن الـ ( ٢ )

– ما دامت هناك قناعة ثابتة لدى قياديي الدول العربية ان النظرة الى المرأة هي نظرة الشريك لتحمل أعباء المسؤولية للنهوض بالمجتمع وتحقيق اهدافه التي هي اهداف مشتركة، فمستقبل المرأة لا يمكن المجتمعات العربية الا ان تتطور وتتقدم. وانا استمر الاصرار على معالجة شؤونها بدرجة ثانوية فالدر لا تزال طويلة امامها.

#### السلطة والمرأة

• نساء عدة من الوفود العربية المشاركة في الاجتماع، اكدن المناخ السياسي الراجح والمجتمع المتساو مع المرأة واخريات اسفن لعدم تبوء المرأة منصب قاض في بلدنا. هذا اللقاء هو للمرأة العربية وباسمها وانا آتت الوفود لتمتدح انظمتها دون الكشف عن مشكلات المرأة الحقيقية، فمتى تحرر المرأة فعلاً؟

– اعتقد اننا هنا نثير موضوعاً مهماً واساسياً. وفي هذا الاطار ارى من الطبيعي ان يدافع ممثل الحكومة عن وجهة نظر دولته وسياساتها القائمة. ولكن لا بد ان نفر نحن ممثلي الحكومات ما تم انجازه بكل موضوعية وايضا النقائص القائمة. ومن الاشكالات القائمة اليوم في مجتمعنا ان المرأة خرجت للعمل ولكن الذهنية داخل الاسرة لم تتغير. وبالتالي اصبحت المرأة تلعب دورين وتتحمل اعباء مضاعفة.

امام اشكالات كهذه ما زال للحكومات ان تقر برامج تساعد المرأة. ولا بد من اعادة توزيع الادوار داخل الاسرة وتوفير الاليات والبنية الاساسية ليؤخذ عن كامل المرأة كل هذه المسؤوليات.

• لبنان من الدول التي وقعت اتفاقية الغاء جميع اشكال التمييز ضد المرأة ولكن هناك ماخذ كثيرة على عدم الالتزام بكافة بنودها. الى أي حد التزمت تونس بالاتفاقية؟

– تونس ستقدم خلال ايلول ١٩٩٩ تقريرها الرابع امام اللجنة الاممية لمقاومة كل اشكال التمييز ضد المرأة باعتبار انها وقعتها خلال الثمانينات. ونحن كوزارة نعد للتقرير الرابع لما تم انجازه من الاتفاقية مع الاحتراس في مسألة الجنسية والارث باعتبار اننا في مسألة الجنسية خطونا خطوة مهمة ان اصبحت المرأة قادرة على منح جنسيتها لاولادها من أب اجنبي شرط موافقة الاب. كذلك في مسألة الارث، لأن تونس من الدول التي تمكنت من توظيف الاجتهادات الفقهية لتوفق بين تعاليم الدين الاسلامي ومقتضيات الحياة الاجتماعية. وفي هذا الاطار الآلية صريحة ولا مجال للاجتهاد. لذلك ايضاً لم يكن ممكناً توقيع الاتفاقية بجميع بنودها خاصة ان ذلك يتضارب مع الشريعة

من نسبة المقبلات على التكوين المهني المتخصص لنخرج من الاطار المهني التقليدي، واليوم حققنا ٣٠ في المئة من خطتنا وهراننا في سنة (٢٠٠١ بلوغ ٥٠ في المئة. • لتونس استراتيجية وطنية للحد من الفقر خصوصاً عند المرأة الريفية، والتي نعلم انها الاكثر معاناة وتمهيشاً في مجتمعاتنا.

– اخيراً منذ نحو اسبوع تم الاعلان عن الخطة المتكاملة التي وضعناها للنهوض بالمرأة الريفية بعدما وافق عليها رئيس الجمهورية. وهي تقوم على ادماج المرأة الريفية في عملية التنمية، وكنا اقننا دراسة كلية لمشاركة المرأة الريفية في الحياة العامة فوجدنا انها تعمل ساعات اكثر من الرجل ولكنه عمل غير محتسب بل يدخل في اطار عملها المنزلي. اذاً لا يعتبر جهدها مساهمة في اقتصاد البلد.

وانطلقنا من هنا لانتشال المرأة الريفية من هذا الواقع، وسنعمل على يادماجها في عملية التنمية ووضع سياسات مرافقة لتعريفها الى حقوقها ومحو الامية، خاصة عند الريفية بين الـ (١٥) والـ (٢٥) سنة، لأن هذه مرحلة النمو والزواج والانجاب عند المرأة، كما انها عاملة لذا لا بد من تأهيلها والنهوض بظروف عيشها وتوفير مستلزمات الحياة الكريمة.

#### رؤية مستقبلية

• رغم نضال المرأة العربية لتحقيق ذاتها في مجتمعاتها، لا تزال ذهنيات وسلوكيات عرفية سائدة تعرقلها، ما السبيل لتخطي هذه القيود؟

– اولاً لا بد في المقاربات التي نعرضها في لقاءتنا هذه ان نغير طريقة تناولنا لموضوع المرأة وقضاياها، اذا كان تناولنا نحن كنساء لموضوع المرأة يقتصر على حقوق او وضع سياسات من شأنها ان تتدخل لمعونة فئة اجتماعية مهمشة او قاصرة، فلن نضمن الديمومة المنشودة للنهوض بالمرأة. لذا لا بد من ان تتناول كل الاطراف الملزمة مساعدة المرأة، قضيتها انطلاقاً من كونها نصف المجتمع والصناعة للنصف الثاني من المجتمع، اي هي التي تؤمن الاستمرارية للمجتمعات. وان نؤمن بأن تحريرها وضمان حقوقها هما ضمان لتوازن المجتمع ولتوظيف قدراتها، باعتبارها كائناً كامل الحقوق والواجبات من جهة، ويتمتع بكفاءات وقدرات لا بد من توظيفها لخير المجموعة الوطنية.

• كيف تترين مستقبل المرأة العربية وامكان تحريرها انطلاقاً من تجربة النساء التونسيات؟

فيها ما يقتصر على الجمعيات الاهلية وما تضم القطاعات الحكومية من آليات رسمية مؤسساتية كوزارات. هدفها جميعاً تحقيق الاهداف التي ضبطها مؤتمر بيجينغ من وضع السياسات الخاصة للنهوض بالمرأة وقرار التشريعات القانونية لدعم حقوقها كجزء لا يتجزأ من حقوق الانسان".

#### المرأة في تونس

• في جلسة العمل الاولى للمؤتمر كانت مداخلة تونسية الحدث التوازن الانثوي الذكوري في قطاع التعليم ولم تتطرق الى نواقص عدة وشوائب على مستويات مختلفة تصل بالمرأة التونسية الى المساواة والرجل، علماً ان الكثيرين اكدوا ريادة المرأة التونسية في حقل المرأة؟

– طبعاً، نحن لا يمكننا ابدان ان ندعي اننا حققنا كل الاهداف. واللا يعد هناك من مبرر لوجود وزارة المرأة والاسرة، التي هدف تأسيسها الى وضع السياسات الرسمية في مجال المرأة حتى نتجاوز النقص السائد. ومنذ تأسيس الوزارة عام ١٩٩٢، تمكنا من بلوغ ارقام جيدة على مستوى تدرس الفتيات.

فتبلغ نسبة تدرس الفتيات في ست سنوات ٩٩ في المئة في مقابل ٩٩ في المئة لدى الصبيان. لكن نسبة التسرب من المدرسة قبل بلوغ السادسة عشرة كبيرة ولكن ليس قبل الثانية عشرة لأن التعليم في تونس مجاني والزماي حتى هذه السن.

• لكن ماذا عن القطاعات الاخرى في مجال الاقتصاد او السياسة او القطاع الاهلي العام؟

– في اطار المجموعة التي ننتمي اليها من جامعة الدول العربية الى المجموعة الافريقية، وضعنا الاولويات بالنسبة الى عمل الحكومة على ادماج المرأة، منها سياسات لتفادي بعض النقص في مسألة التعليم حيث شهدنا نقصاً في اقبال الفتيات على الشعب العلمية والتقنية. فكان التوجه حيال تشجيع الفتاة على الانخراط في هذا التخصص. وانطلاقاً من مخطط وضعناه هو "المخطط التاسع" ركزنا على احد ابوابه الخاصة بالمرأة والتنمية وحددنا ارقاماً – اهدافاً لا بد من بلوغها. ووفق تقرير اللجنة المتابعة لتنفيذ المخطط لعام ١٩٩٨، وصلت نسبة الفتيات المنتسبات الى معاهد تقنية وعلمية الى ٣٥ في المئة بعدما كانت لا تتجاوز الـ ١٧ في المئة.

كما نعمل على تأهيل الموارد البشرية النسائية لتندمج بصورة طبيعية مع متطلبات سوق العمل المستقبلية. وهدفنا هو بلوغ نسبة اليد العاملة النسائية ٥٠٠ في المئة

"بلغت المرأة اللبنانية درجات عالية ومهمة من العلم والثقافة تتيح لها اخذ مكائنها على المستوى القياي والمشاركة في صنع القرار. فتكتمل دور النصف الاخر من المجتمع وتعكس صوت نساءه".

وزيرة شؤون المرأة والاسرة التونسية نزيمة رزوق قالت هذا مبدية اعجابها بانفتاح المجتمع اللبناني وتنوعه، كما اوصت بضرورة تغيير طريقة معالجة شؤون المرأة وحقوقها والاطلاق من ركيزة تحسس جميع الاطراف بأهمية دور المرأة والاخذ بيدها، في مجتمعاتنا التي ما زال الفقر يحط رحاله في معظمها وعلى الكائن مضاعفة ومسؤولياته، لأن المرأة تجد نفسها المسؤولة الاولى عن مقاومة الفقر وعواقبه.

ومجتمعنا التي تكثر فيها امية الابجدية و"نحن اليوم على ابواب القرن الحادي والعشرين والامية التي ستسود حينها هي امية الكومبيوتر والانترنت، فكيف اذا اضيف اليها امية الابجدية".

نقاط اساسية ركزت عليها الوزيرة رزوق في حديثها الى "النهار". وهي ترأست الوفد التونسي المشارك في اعمال الاجتماع العربي الثاني لمتابعة مؤتمر بيجينغ الذي عقد في بيت الامم المتحدة في بيروت لثلاثة ايام، كثفت خلالها اوراق العمل والابحاث وتنوعت المواضيع للوصول الى اعتماد آليات عمل وسبل اكثر ملائمة للنهوض بالمرأة العربية.

وامس كان الاختتام ومعه جملة من التوصيات ليناقشها المتندون ويوافقوا عليها او يطوروا تعديلات.

في تقويم اولي لوضع المرأة في العالم العربي بعد اربع سنوات تقريبا على انعقاد مؤتمر بيجينغ حيث اقرت الحكومات المشاركة منهاج عمل لعشر سنوات وفي اطار الاستعداد لمحطة وسطى بين الموعدين وما تم انجازه على مستوى الاقاليم والدول، قالت الوزيرة رزوق ان هذا الاجتماع الثاني لمتابعة مؤتمر بيجينغ سيفتح المجال امام الدول العربية المشاركة لتبادل الخبرات حتى يتم وضع البرامج الهادفة الى مزيد من الدعم لمكانة المرأة في المجتمع العربي.

"ما يمكن ان يسجل في هذه المرحلة، هو الحركية التي شهدتها العمل الحكومي على المستوى العربي لدعم مكانة المرأة في العمل وفي الحياة العامة.

ومؤتمر بيجينغ كان له الفضل في خلق هذه الحركية المتفاوتة بين بلد وآخر وفق قناعة القيادات السياسية وقدره المرأة على فرض ذاتها وفرض حقوقها على الساحة الوطنية.

وما يجسد هذه الحركية ايضاً هو الآليات التي اعتمدت سواء على صعيد لجان وطنية

## هجوم "الزيبار" على طرابلس والكورة والبترول يستنفر الدولة عيدو امر بقفل معاصر البترول وشعراني دعا الى حال طوارئ صحية الهندي حذر المواطنين من الشرب وتقاير متضاربة للخبراء عن الاسباب

### المحافظة على التراث وترشيد إدارته كتاب يضم وقائع الندوة العالمية ويقدم وثائق ونماذج تفني المستقبل

بين (١١ و ١٢ كانون الاول ١٩٩٧ عقدت في فندق "البستان" في بيت مري الندوة العالمية الاولى عن "المحافظة على التراث الوطني وترشيد ادارته" التي نظمتها "المؤسسة الوطنية للتراث"، وشارك فيها اختصاصيون في الشؤون التراثية، لبنانيون واجانب.

وتحولت الندوة مناسبة لطرح قضية التراث من زاوية علمية عبر عرض نماذج محلية وعربية ودولية اغنت المناقشات. وكانت الغاية توعية الرأي العام على مشكلات ادارة التراث واطلاق حوار رصين بين المسؤولين وهيئات المجتمع المدني عن الواقع والمترتب، والافادة من تجارب بلدان متقدمة على صعيد الحفاظ على المعالم التراثية.

هكذا تناولت المحاضرات القضايا العالقة من النواحي القانونية والبلدية والاعلامية والاهلية والاجامية والهندسية فتولت مراجع ومستندات سعى كثيرون الى تسجيلها وحفظها.

واليوم، بعد عام تحديدا، اصدرت "المؤسسة" كتابا بعنوان "تراثنا الوطني كيف نحافظ عليه؟" ضمنته وثائق الندوة. والكتاب الذي انجز بمساهمة برنامج الامم المتحدة الانمائي (UNDP) حمل على غلافه ملصق الندوة وفيه لقطات متنوعة لمعالم اثرية لبنانية.

وحوت صفحاته الـ ٢٦٤ المحاضرات التي القيت والآراء التي تم تداولها، اضافة الى برنامج الجلسات الثماني وكلمتي الافتتاح والختام. وتوزعت اعمال الندوة على اربعة

فصول تناول اولها واقع التراث في لبنان، فعرض لمشكلات المباني التراثية في بيروت وطرابلس وصيدا وبعبك ومناطق اخرى، الى التراث الوطني الطبيعي المهدد بالزوال.

اما الفصل الثاني، فتوقف عند دور المجتمع الاهلي وهيئات الرسمية لاسيما اللجان النيابية والبلديات، ومساهمة وسائل الاعلام في ابراز اهمية التراث ودور الجامعات في تعزيز الوعي التراثي.

وعرض الفصل الثالث للاتفاق المستقبلية وضمنها خطة عمل للحفاظ على التراث واقتراحات لوضعه في اولويات المخططات التوجيهية والتنظيمية.

اما الفصل الرابع، فخصص للتجارب العالمية. وختاما التوصيات التي حملت اجماعا على ضرورة اعادة النظر في التشريعات بغية الحفاظ على الارث الوطني باعتبار انه ثروة اقتصادية مهمة من شأنها تعزيز السياحة. اضافة الى وضع خريطة لبنان التراثية وتحديد منهجية عامة لحماية التراث واشراك المعاهد التعليمية والجامعات وتفعيل دور المؤسسات الرسمية وهيئات الاهلية.

وفي الكتاب ايضا صور مختلفة من الندوة واخرى عن مواقع مدرجة على لائحة التراث العالمي ونماذج من التراث المعماري في مدن فرنسية وتونسية كانت رائدة في الحفاظ على معالمها القديمة.

ولفتت "المؤسسة" الى انها في اصدارها للكتاب، تؤكد انفتاحها ورغبتها الصادقة على التعاون مع الجهات كافة بغية الحفاظ على مضمون التراث الوطني، وترسيخ وعي الاجيال الشابة على واجب تسليم الارث من بعدهم."

### رئيسة الوفد التونسي (تتمة)

الاسلامية.

✻ لكن ماذا عن المرأة التونسية غير المسلمة من الاقليات المسيحية او اليهودية والمجسنيين؟

- في تونس نسبة المسلمين والمسلمات تشكل ٩٩,٩٩ في المئة من السكان.

✻ ليس هناك من اقلية ولو من المجسنيين؟

- طبعاً. لكن تونس بلد منفتح ويقبل التعايش بين الاديان. وفي تونس مسيحيون ويهود مقيمين والقانون يقر لهم بهذه الخصوصية. وليس هناك من اشكال قائم. لان هذه الخصوصيات محترمة ويمكن اعتبارها وفق التشريعات التي تسمح بها الديانة.

حاورتها ندى اندراوس

### طرابلس - "النهار":

صدر النائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي وليد عيدو قرارا بقفل معاصر الزيتون في البترول.

ودعا رئيس بلدية طرابلس سمير شعراني الى اعلان حال طوارئ صحية في الشمال. واجتماعات ادارية وأمنية وحديث عن اجراءات وتدابير وصور تحذيرات ووعود.

هكذا بدا الشمال امس في مناقشة الاربعة: طرابلس، الميناء، الكورة والبترول.

حال استنفار في مواجهة هجوم الزيبار الذي حرم الناس المياه منذ نحو اسبوعين. وبعدها تعالت صيحات المواطنين وكرت سبحة ردود الفعل من النواب والمهتمين، استيقظت المرجعيات الاهلية والرسمية.

وتحركت الادارات والبلديات والقائماقيات في طرابلس والكورة والبترول بغية الحد من تلوث المياه ومنع تفاقم المشكلات الصحية اكثر مما هي حاليا. هذا التحرك الذي جاء متأخرا يأمل معه المواطنون الوصول الى نتائج ايجابية تبعد عنهم الكارثة الصحية وتؤمن لهم مياها نظيفة صالحة للشرب والاستعمال، فلا يتكبدون خسائر اضافية ثمن مياه معدنية او شراء صهاريج مياه.

في طرابلس اجتمع المجلس البلدي في طرابلس امس بأعضائه كافة وفي حضور رئيسه سمير الشعراني الذي عقد على الاثر مؤتمرا صحافيا تناول فيه مشكلة المدينة ومعاناة اهلهما بسبب تلوث نبع هاب بزيبار الزيتون.

ولفت الشعراني الى ان "البلدية حذرت قبل شهرين من التلوث في الابعاد والجوار، وارسلت كتابين في هذا الخصوص الى محافظ الشمال ورئيس مصلحة الصحة لكنهما لم يتحركا"، مشيرا الى ان رئيس مصلحة مياه طرابلس محمد سعيد ضناوي حضر اجتماعا للمجلس البلدي عرض خلاله لواقع

المياه في طرابلس وتلوث نبع هاب. ورغم بيانات البلدية لم يبد المسؤولون اي اهتمام. واذفا: "اتمنى على وزارة الصحة ان تعالج المصابين بتلوث المياه على نفقتهم"، واعلن التوصيات كالاتي:

- "مناشدة المسؤولين ولاسيما محافظ الشمال إعلان حالة طوارئ صحية.

- رفع الاعتداءات عن مياه رشعين والطلب من النيابة العامة الاستئنافية في الشمال تكليف الاجمزة الامنية مراقبة المعتدين.

- تنبيه الاهالي الى عدم استعمال مياه الشفة في طرابلس ما عدا منطقتي ابي سمره والقبه.

- اعلان مجرى وادي هاب منطقة يحظر فيها رمي النفايات المنزلية والصناعية والزراعية والمجاري الصحية.

- قفل المعامل ومعاصر الزيتون التي لا تتأمن فيها الشروط الفنية المنصوص عليها في القوانين.

- استحداث مركز امني مهمته مراقبة مجرى نهر هاب وتوقيف كل من يعتدي على الوادي عملا بالقرار ٩٢/٢٢٠.

- الاسراع في تنفيذ شبكة مجاري طرابلس ومياه الشفة.

- استحداث شبكة مجاري ومحطة تكرير لمنطقة الكورة وضواحيها.

✻ مباشرة السلطات الرسمية ولاسيما رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية والبلديات، العمل على الغاء القرار الرقم ٩٥/١٤٠ الصادر عن وزير الري والبلديات والقاضي باقتطاع ٧٥ من المئة من عائدات الصندوق البلدي المستقل حتى تتمكن بلدية طرابلس من تنفيذ المشاريع المقترحة وتسديد ديونها.

✻ تأمين مساعدة مالية طارئة لصندوق بلدية طرابلس لتزويد الاحياء السكنية مياه الشفة بواسطة الصهاريج ريثما يتم تنظيف مجرى نهر هاب ورفع التلوث عنه.

### قرميد راشيا يعود متوهجاً

راشيا الوادي تستعيد اليوم تراثها وما تبقى من المنازل الحجرية فيها والقرميد، ومن المعروف ان التراث يحتاج الى ايد امينة تصقله وتعيد ترميمه لكي يحافظ على استمراره.

وراشيا محظوظة بأهلها من الفنيين والحرفيين الذين في حال اهتمتهم الدولة، سنخسر طاقة مهمة اعتقد اننا لن نتكرر، امثال صالح وصلاح ويوسف القضماني ونيه كاسب وجمال ابو ابراهيم ومحمد الحلبي وسواهم.

واللافت ان ثمة مؤسسة تراثية في راشيا تعمل على اعادة ترميم المنازل الحجر والقرميد في شكل مندي رافع، وهي مؤسسة حرمون التراثية لصاحبها الشيخ سليمان ابو ابراهيم الذي يعمل يدويا وعلى طريقة الاقدمين، وخصوصا في صناعة شرشف القرميد الاثري وزهرة اللوتس المنتشرة على حافة كل قرميد في راشيا. وهو يعيد ترميمها محافظاً على جمالها.

وعليه نتوجه الى مديرية الآثار ووزارة الثقافة بطلب مد يد المساعدة لهؤلاء الحرفيين واستغلال طاقاتهم في سبيل بقاء لبنان التراث والتاريخ والحضارة.

## هجوم "الزيبار" على طرابلس والكورة والبترون يستنفر الدولة (تتمة)

– تأكيد المجلس البلدي تحمل مسؤوليته في مراقبة عمل المرافق العامة التي تتلصق في تحديد واقع التلوث والعمل على ايجاد حلول".

وختم الشعراي: "نحن في صدد اعداد ملف كامل عن التحركات التي قامت بها البلدية منذ اكتشاف التلوث لتحديد مسؤولية المقصرين، على ان يقدم هذا الملف الى النيابة العامة الاستئنافية في الشمال".

وستباشر البلدية اعتباراً من اليوم توزيع المياه على المواطنين بواسطة الصهاريج وهي خطوة بدأتها امس بلدية المينا.

### في الكورة

اما في الكورة المعنية، وفق التقارير، بتلوث نبع هاب، فقد ترأس قائمقامها نزيه شمعون في مكتبه في سرايا اميون سلسلة اجتماعات حضرها اصحاب معاصر الزيتون والمعالمل وطبيب القضاء والمسؤولون الامنيون الذين يبحثوا في كيفية رفع الملوثات عن مجرى الوادي، وخلص المجتمعون الى الآتي: "ضرورة استحصال اصحاب المعاصر على رخص قانونية تميز لهم ممارسة العمل مع التحذير بقفل كل معصرة لا تستوفي الشروط.

• ضرورة حفظ زيبار الزيتون في أبار وعدم القائه في الاودية.

• تأمين صهاريج لسحب الزيبار من المعاصر وتصريفه في امكنة يحددها التنظيم المدني بحيث لا يشكل ضرراً على المياه الجوفية، اعتباراً من السنة المقبلة".

وتقرر تأليف لجنة مهمتها درس المشكلات الصحية في القضاء

### في البترون

من جهة اخرى ترأست قائمقام البترون الهام الدويهي الحاج اجتماعاً ضم القادة الامنيين وطبيب القضاء ورئيس مصلحة مياه البترون، بعدما قامت بجولة ميدانية مع طبيب القضاء ورئيس البلدية شملت المعصرة الحديثة في دوما المتهمه برمي زيبارها في الوادي المطل على نبع دلة – الفواويط الذي

يفغذي البترون بمياه الشفة. وتؤكد الجميع من ان المعصرة المشار اليها تجمع الزيبار في جور باطونية قبل نقلها بواسطة صهاريج الى مكان بعيد، لكنها رمت كميات كبيرة من جفت الزيتون في الوادي جرفتها السيول والامطار فلوئت المياه.

وعقب الاجتماع طلبت القائمقام من النيابة العامة قفل كل معاصر بلدة دوما من دون استثناء وتمنت على السلطات المعنية "الاسراع في تنفيذ شبكة مجاري عامة في دوما والبترون لمنع التلوث"، مناشدة اصحاب المعاصر "تركيب مصاف وحفر جور وصيها بالاسمنت لجمع الزيبار فيما قبل نقله بالصهاريج الى مكان بعيد عوض رميه في الوادي".

وحتى اليوم، ما زالت مياه الشفة مقطوعة عن منطقة البترون تنفيذاً لقرار رئيس مصلحة المياه عزيز باسيل.

وكان النائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي وليد عبدو أصدر امس قراراً بقفل معاصر الزيتون في البترون، بعدما اثبت تقرير طبيب القضاء ان مياه الشفة ملوثة، بسبب الزيبار الذي تسرب الى المياه الجوفية.

### الهندي

محافظ الشمال خليل الهندي اعلن ان تلوث المياه في المنطقة سببه تصريف زيبار معاصر الزيتون في مجاري الانهار، اضافة الى تصريف مياه المصانع والمجاري الصحية". و اشار الى "انه قبل حصول هذه المشكلة تم اصدار اصحاب المعاصر بوجوب تجميز حفرة صحية باشراف التنظيم المدني"، لافتاً الى انه ارسل قبل وقوع الكارثة الهندسة الصحية واطباء الاقضية الذين قاموا بمسح وانذروا اصحاب المعاصر بوجوب سحب هذه السوائل كي لا تصل الى المياه الجوفية.

وذكر "ان معاصر زيتون الكورة (وعدهما ٢٦) من اميون حتى المجرى الذي يصب في البحصاص بين طرابلس وقضاء الكورة ترمي زيبار الزيتون في القنوات وتصل الى المياه الجوفية التي يتغذى منها نبع هاب".

وأكد احالة بعض المخالفين على القضاء وانذارهم بقفل المعاصر في حال تكرار الامر خلال ٢٤ ساعة.

ولفت الى "ان المواطنين المصابين بالتلوث يعانون حالات تقيؤ وأسعال وبعالجون في المستشفيات"، مؤكداً انه ارسل الى المختبرات عيناً من المياه فتبين وجود نسبة تلوث كبير فيها".

واقترح الهندي على الدولة "ان تبادر الى وضع شبكة المجاري العائدة الى منطقة الكورة قيد التنفيذ"، مشيراً الى "ان هذا الموضوع درس مع مجلس الانماء والاعمار الذي يسعى حالياً الى تأمين الاموال اللازمة من اجل تلزيمة"، مكرراً تحذير المواطنين "من عدم شرب مياه البترون وطرابلس حتى اشعار آخر".

### رأي الخبراء

الخبراء البيئيون رأوا ان معالجة تلوث المياه في نبع هاب يجب ان تتم على مراحل ووفقاً للآتي:

– تكليف القوى الامنية منع اصحاب معاصر الزيتون من رمي مادة الزيبار في مجرى الوادي، وقفل المعاصر التي لا تلتزم هذا الامر، فضلاً عن منع اصحاب المحروقات ومغاسل السيارات والمعامل والمستشفيات من رمي مخلفاتهم فيه، وذلك نظراً الى استحالة معالجة هذه الملوثات في مصافي مياه هاب، التي سيبدأ العمل فيها بعد الانتهاء من تأهيلها خلال شهرين من تاريخه.

– تكليف قائمقام الكورة استئجار صهاريج لسحب الزيبار والمياه المبتذلة فوراً من مجرى الوادي، حتى لا تنقلها الامطار الى التشققات المنتشرة في قعر الوادي على ان تتم تغطية نفاقاتها من صندوق الطوارئ.

– بتنظيف مجرى الوادي من نفايات الدواجن والحيوانات النافقة الملقاة فيه".

### تقرير عن سبب التلوث

في هذا الإطار، عاين الخبيران مصطفى فليفل وخالد الزهيري مياه النبع في محطة

كفرحدا قبل التعقيم فتبين ان رائحة المياه ولونها طبيعيان، في حين اكد المسؤولون عن المحطة تلوثها بالزيبار قبل ايام عدة. وفي ١٨/١٢/١٩٩٨ اخذ استاذ مادة الكيمياء في الجامعة اللبنانية جميل ديماء، عينات من مياه النبع قبل التعقيم وبعده لفحص كمية الزيبار فيها بالطريقة التحليلية، فتبين له وجود كمية قليلة من مادة الـ "acide oleique" العنصر الاساسي المكون لزيت الزيتون، مما يدل على وجود تلوث "خفيف".

واعتبر ان هذه الكمية الصغيرة من الزيبار لا تضر بالصحة العامة وإنما تفاعلاً مع مادة الكلور يعطي طعماً غريباً لمياه الشفة.

وزار الخبيران معاصر الزيتون الرابع في دوما وتبين انها كانت ترسل الزيبار سابقاً الى وادي مغارة كركب بواسطة قنوات خاصة او عبر مجاري البلدة ولم تتلوث يوماً مياه نبع دله.

واعتبرا ان الطبيعة الجيولوجية للمنطقة كلسية، الامر الذي يجعل الصخور تتميز بتشققات وتصدعات كثيرة مما يسمح لمياه الامطار والسيل السطحي بالتغلغل سريعاً في باطن الارض وصولاً الى المياه الجوفية.

وعن عدم تأثر نبع دله بالمياه المبتذلة التي ترمى في شكل دائم في وادي مغارة كركب تبين ان ليس هناك اتصال بين المياه التي تغلغل في الوادي من جهة، والمياه الجوفية التي تغذي نبع دله من جهة اخرى، والغالب على الظن ان التلوث بالزيبار كان نتيجة تسرب هذه المادة من معصرة خالد معلوف، وهي الاكبر حجماً في دوما، الى وادي الزلاحف.

واوصى الخبيران برسالة كتاب تنبيه الى معلوف ومنعه من رمي الزيبار في وادي الزلاحف، على ان تتحرى المراجع المعنية هوية صاحب كتلة "الجفت" الملقاة في اسفل الوادي.

## هل يدفع الحريري نحو المعارضة؟

يؤمن حرية تحرك واسعة للناس، خلافاً لما كانت الحال في الماضي، حيث اجتمع الترهيب مع التهريب أحياناً كثيرة، رغم اختلافهما مرات عدة، مع وجودهما في السلطة معاً.  
سركيس نعوم

### تواريخ ومواعيد!

قد لا يصدق أحد ان بائع ثياب يهوديا جاراً للرئيس الاميركي هاري ترومان كان وراء اعترافه بدولة اسرائيل بعد نصف ساعة من اعلانها عام ١٩٤٧، على رغم اعتراض وزارة الخارجية الاميركية التي كانت يومذاك تعج بالمستعربين Arabists (وهي الكلمة التي اطلقت وشاعت عن اصدقاء العرب في الوزارة).

مر زمن طويل (أكثر من ثلاثين سنة) قبل ان يتحدث رئيس أميركي آخر (كارتر) عن حق الفلسطينيين في اقامة "وطن"، لكنه عاد فبلغ الكلام بعد نصف ساعة، وللدقة بعد يومين. كلام الرئيس الاميركي بيل كلينتون في غزة عن حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وعلى "أرضهم"، جاء بعد عشر سنين من بدء المفاوضات (١٩٨٨) بين منظمة التحرير الفلسطينية وأميركا، والتي عقدت في تونس، ومثل أميركا فيها سفيرها هناك يومذاك روبرت بيليترو الذي صار في ما بعد مساعداً لوزير خارجية أميركا لشؤون الشرق الاوسط، وبات الآن مثل جميع المتقاعدین "مستعرباً" هو أيضاً.

خمسون سنة وسنة مرت قبل ان يصل الفلسطينيون الى "مخاض" الدولة، خمسون سنة تخلتها حروب ودماء وشهداء وانقلابات، وكان يمكن ان تستمر لولا القرار الاميركي "انه حان للمنطقة ان تهدأ"، وبالتالي اعطت الضوء الاخضر لمؤتمر مدريد (١٩٩٠) الذي "فرّخ" بطريقة لا ارادية وغير مقررة اتفاقيين للسلام: أوسلو ١٩٩٣، ووادي عربة ١٩٩٤.

حدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سنة ١٩٩٩ (٤ ايار) موعداً لاعلان قيام الدولة الفلسطينية، وهو يؤكد ان عدد الدول التي ستعترف بها فوراً، سيكون أكثر من عدد الدول المعترفة باسرائيل حتى الآن.

لكنها - أي الدولة - ستكون في حاجة الى "اعتراف" الولايات المتحدة الاميركية و"قبول" اسرائيل بها، حتى لو لم تعترف. المؤكد حتى الآن ان الاعتراف الاميركي لن يأتي طبعاً بعد نصف ساعة، وقد لا يأتي بعد نصف سنة.

اما اسرائيل فقد تقبل، لكنها ستعلن فوراً "ضم" ما تبقى من الاراضي الفلسطينية المحتلة اليها، الا اذا خضع عرفات للضغط واجل إعلان الدولة الى زمن يحدّد. وحيرة "أبو عمار" مفهومة.

نبيل خوري

### من دهنو سقيلو

مهما حرنا ودربنا، ومهما تشاطرنا، لا نستطيع التهرب الى ما لا نهاية من فاتورة الحرب وما بعدها.

ولا بد في آخر المطاف من تسديد هذه الفاتورة، من هذا الباب او من ذلك، او من باب الخصخصة.

ولا مفر من مواجهة المديونية والعجز و"الجفاف" والانقراض العام، بهذه الطريقة او تلك. فالانقراض، اذا نوجد، يوقعنا في التجربة ذاتها، والمخارج الاخرى على ندرتها تقودنا الى الطرق المسدودة.

اما الميات فهي كالمئات الميئات وتظل مقصرة ودون المرتجى، بالغة ما بلغت من السخاء. مع الانتباه الى مرحلة الشج التي تمر بها دول الخليج، وعدم الاتكال على الهبة الاميركية التي قد تنخفض الى ما دون الثمانية ملايين بعونه تعالى.

والبيان الوزاري اخذ في الاعتبار العوامل والظروف المبيّنة اعلاه، من غير ان يشرحها بأسباب منعا للفتنة، لكنه استفاد على ما كان لا يتناهى: الخصخصة.

اذن، ما العمل؟ ليس امام الحكومة، على ما يظهر، سوى الاعتماد على النفس، وعلى اساس من دهنو سقيلو. ومختصره بالعربي الفصح الخصخصة بيعاً وتأجيراً، وبالتالي هي...

اي العودة الى الشر الذي لا بد منه، والذي كان "البعض" يرحمه، منادياً بالويل والثبور. الى حد التشكيك والاتهام ببيع البلاد والعباد.

وبعض هذا البعض اصبح اليوم في موقع المسؤولية، وهو من يدلُّ بأصبعه على المخرج الوحيد من المديونية، ومن الجفاف. ومن الانقراض العام كذلك.

قبل ايام كانت الخصخصة جريمة لا تفتقر، واليوم اصبحت الحل الشرعي الوحيد. فسبحان الذي يغير ولا يتغير.

زيّان

بعد اعتذار الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري عن عدم تأليف الحكومة الاولى في العهد الجديد، وبعد تكليف الرئيس سليم الحص القيام بهذه المهمة، حاولت جهات سياسية متنوعة معرفة السياسة التي سينتجها الرئيس المعترف بعد عودته الى صفوف النواب. ولم يكن امامها في ذلك الوقت الا المؤتمر الصحافي الذي عقده في قصره في قريطم وشرح فيه الاسباب التي دفعتة الى الاعتذار، وكذلك موقفه من التطورات السياسية في الداخل. ماذا وجدت في هذا المؤتمر؟

وجدت موقفين: الاول، تمسك بالرأي القائل ان اقدام زهاء (٣١ نائباً على ترك حرية اختيار رئيس الحكومة المكلف الى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، انطوى على خرق واضح للدستور، وتحديد المادة ٥٢ منه. ودعوة الى عدم تكرار الخرق احتراماً لاتفاق الطائف الذي ارسى اسس الجمهورية الثانية، اي جمهورية ما بعد الحرب، تلافياً لاعادة نظر محتلمة فيه قد تشمل بنوداً عدة منه. والموقف الآخر تريت في تحديد موقفه وكتلته من الحكومة الجديد التي لم تكن ألفت بعد، في انتظار الاطلاع على برنامجها الذي سيتضمنه البيان الوزاري. وتأكيد ان السياسة المالية والاقتصادية والضريبية التي ستعتمد، ستكون هي العامل الحاسم في تحديد الموقف المذكور، وان المعارضة للحكومة التي سيمارسها، اذا قررها ستكون بناءً، الا اذا لم يصغ المسؤولون اليها، وساعتها سيتوجه بها الى الرأي العام.

ويعود التريت المشار اليه، في رأي الجهات السياسية نفسها، الى حرص الرئيس الحريري، وقبل تقرير نهجه السياسي للمرحلة المقبلة، على معرفة الاسباب التي جعلته يجد نفسه خارج السلطة من داخلية وخارجية، وعلى تقويم مسيرته الحكومية، وحرصه في الوقت نفسه على معرفة حدود تحركه في هذه المرحلة، تلافياً لتخطيها، نظراً الى ان من يرسمها غير لبناني.

الا ان السؤال الذي يطرح نفسه الآن، وبعد اعداد حكومة الرئيس الحص ببيانها الوزاري، وبعد تلاوته امام مجلس النواب قبل يومين، هو: ماذا سيكون الموقف الفعلي للرئيس الحريري من الحكومة الجديدة؟

قبل الاجابة عن هذا السؤال، لا بد من الاشارة الى امور ثلاثة مهمة تضمنها البيان المذكور، هي الآتية:

١- تحديد الحص مهمة حكومته بـ"الانقاذ والتغيير". والمواطن العادي كما السياسي يفهم من ذلك، ان المقصود بذلك تغيير الماضي الذي كان الحريري جزءاً اساسياً منه على مدى ستة اعوام، وانقاذ البلاد من مصائب او كوارث او اخطار، باعتبار ان الانقاذ متلازم مع خطورة الوضع، اوقع فيها العهد الماضي البلاد بحكوماته كلها. والمواطن العادي، كما السياسي يفهم من ذلك ايضاً رسالة سياسية محلية موجّهة الى الحريري، وقد تكون لها انعكاساتها شعبياً وتالياً نيابياً، بعد زهاء سنتين من الآن. فالكثلة النيابية الكبيرة التي ترأسها الحص بعد الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢، كان اسمها "كتلة الانقاذ والتغيير"، وقد تعرضت للانفراط بعد سقوط معظم اعضاء اللائحة التي حملت الاسم نفسه في الانتخابات النيابية التالية (١٩٩٦)، واطلاق الاسم نفسه على الحكومة الجديدة، هو اعداد غير مباشر منذ الآن للانتخابات المقبلة سنة ٢٠٠٠، حيث يفترض ان تجري تصفية حسابات مهمة في ظل الازواج المستجدة، وخصوصاً في بيروت.

٢- تعهد الحكومة الجديدة في بيانها الوزاري، ادانة العهد السابق بحكوماته في مجالات كثيرة، وذهابها في ذلك الى حد استعمال كلمتي "الايخفاء والخطايا".

٣- الاشارة في البيان الوزاري مرتين، الى دور رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، اولاً بالكلام عن خطاب القسم الذي شكل عناوين للبيان المذكور، وثانياً بصفته "رئيس البلاد"، وليس شريكاً في السلطة التنفيذية، كما يعتبره الرئيس الحريري وآخرون، وفي الاشارتين ما يجعل بعض الجهات ترى نقل تجربة للحكم مجاورة للبنان، حيث الرئيس هو القائد، واذا كان هذا البعض لا يمانع في ذلك خارج لبنان، فانه لا يحدّد داخله لاعتبارات معقدة، معظمها طائفي ومذهبي.

انطلاقاً من ذلك كله، يمكن القول جواباً عن السؤال المطروح، ان الرئيس الحريري سيتجه الى المعارضة السياسية للحكومة، وربما للهدد مستقبلاً مع كل اعضاء كتلته النيابية الكبيرة، الا اذا سقط بعضهم على الطريق. وذلك امر يحصل دائماً في لبنان لاعتبارات معروفة. ويمكن التساؤل في الوقت نفسه: هل هناك دفع منظم ومبرمج للحريري نحو المعارضة؟ ذلك انه لا يستطيع رؤية "انجازاته" تتعرض لسوء، ولا يستطيع تحمل التخلي عن المفاصل الاساسية في الادارة، التي هي في يده، من دون ان يبدي ردود فعل معارضة.

كيف سينظر اللبنانيون الى الحريري المعارض؟ سيرحبون بمعارضته لأنها من صلب الحياة الديموقراطية، ومن صلب النظام البرلماني في البلاد، لأنها أيضاً تعطي الأمل في احياء الحياة السياسية التي غابت بوجهها عن لبنان عموماً طويلاً، رغم استمرار مظهرها، لأنها اخيراً تجعل السلطة التنفيذية تشعر ان عليها رقيباً وحسيباً، وانها خاضعة للمساءلة النيابية وربما الشعبية، وذلك لم يكن حاصلًا في السابق. لكن اللبنانيين انفسهم يتمنون امراً آخر، هو احترام المعارضة بعد تعزيز زخمها، بانضمام الحريري اليها ومعها الزعيم الدرزي البرز وليد جنبلاط، والسلطة اي الحكم، القواعد الاخلاقية والقانونية في العمل. وذلك يكون بانتعاد المعارضين عن سياسة "الترغيب" في محاربتهم الحكومة والحكم، وخصوصاً انهم يستطيعون تحمل نفقاته وتبعاته. ويكون ايضاً بانتعاد الحكم والحكومة عن سياسة الترهيب في مواجهة المعارضة، من سياسية وشعبية، وخصوصاً انهما يملكان ادواته.

وهنا قد يعتقد البعض ان وقوف الترهيب والتعريب في مواجهة بعضهم يعطلها معاً، مما

## هل أخطأ الجميل في توقيت العودة وفي التحضير الشعبي لها؟ مطلوب حسم وضع الجميل وعون اما بالبراءة واما بالادانة لأن لحد قوي شعبياً ولا يخشى المزايدات والحكم في عهده للقانون

وانه لا بد ان يكون الرئيس الجميل قد أجرى اتصالات مع المراجع الرسمية المعنية لبنانية وغير لبنانية، وحصل على التغطيات، او الضمانات الكافية لهذه العودة.

الا انهم فوجئوا بمنع عودته قبل ساعات من اقلاع الطائرة وذلك عبر رسالة موجمة من الادارة المركزية في بيروت الى السفارة اللبنانية في باريس تقول ما نصه: "لا يوجد على الرئيس الجميل اي مأخذ مالية او مادية من اي نوع، لكنه اجتمع مع اسرائيليين، وهذا الامر متروك للقضاء اللبناني، والحكومة والسلطة السياسية لا تتدخل في القضاء".

هذا ما جاء في بيان صدر عن الرئيس الجميل اثر تأجيل عودته، ولم يصدر اي بيان رسمي عن السلطة اللبنانية يوضح الحقيقة لمعرفة ما اذا كان الرئيس السابق قرر العودة من دون ان يحصل على موافقة المراجع الرسمية المختصة بل استنادا الى معلومات خاطئة تلغها من مسؤولين واصدقاء، تؤكد ان عودته مرحب بها وان لا موانع تعترضها. وهل هو الذي وقت موعد العودة دون تنسيق مسبق مع هذه المراجع فكان التوقيت غير ملائم، ام ان هذه المراجع لا علم لها بتوقيت العودة. وهل التحضير الشعبي الوازع لاستقباله في المطار، ومنه في منزله، جعل المتضررين من هذه العودة يدخلون على الخط ويطلبون من المراجع المختصة اعادة النظر في الموافقة على عودته، وان التحضير لعودة مصغرة كانت من اسباب اعادة النظر فيما فيما المطلوب، اذا كان لا بد من عودة، ان تكون هادئة بلا طبل ولا زمر: مراعاة للظروف السياسية الدقيقة وتماشيا لحصول تحديات واستفزازات فيما العهد الجديد لا يزال في اول الطريق، وليس ثمة مصلحة في احداث ارباكات وازعاجات له من خلال عودة المزارات الحزبية والانقسامات الداخلية والتجانبات السياسية الحادة.

### ابحثوا عن رئاسة الكتائب!

وثمة من وضع توقيت هذه العودة السريعة في دائرة الصراع على رئاسة الكتائب، والخوف من استيلاء الرئيس الجميل عليها وقطع الطريق على من يسعون الى هذه الرئاسة وهم من المرغوب فيهم... ومهما تكن اللابسات والاشكالات والاسباب المعلنة والخفية التي حالت دون عودة الرئيس امين الجميل وتحول دون عودة العماد ميشال عون ايضا الى اجل غير معروف، فان الحكومة مطالبة بحسم وضعها استنادا الى القانون ما دامت البلاد دخلت مع عهد الرئيس لحدو حكم القانون، فاما يبرأ الرئيس امين الجميل من تهمة الاجتماع مع اسرائيليين ويقتل هذا الملف المفتوح نصف فتحة، ليقى سيفا ملتصا فوق رأسه، فيعود عندئذ الى البلاد مطمئنا لا تعلقه الهواجس والمخاوف، واما ان يدان استنادا الى معلومات اكدية تستطيع الحصول عليها بوسائل عديدة وبعد تحريات دقيقة، فيبقى عندئذ في الخارج ويرتب اوضاعه على هذا الاساس الى ان يتحقق السلام مع اسرائيل ولا يعود التعامل معها يطوله القانون.

وكذلك الامر بالنسبة الى العماد ميشال عون فاما يدان بتهمة عدم ثبته حيال خزينة الدولة بتسديد ما يتوجب لها عليه، واما يبرأ من هذه التهمة وتصير من حقه العودة الى البلاد ساعة يشاء ان لم يكن ثمة سبب آخر يحول دون عودته. فالرئيس لحدو القوي شعبياً لا يخشى مزايده احد عليه، لا في الوطنية، ولا في الشفافية، والحكم في عهده للقانون بالعدل والمساواة. وهو بالقانون يحكم والى الشعب يحتكم.

اميل خوري

## رغم توضيحات اشارت الى ادراجه ضمن بند استكمال الطائف مأخذ على إغفال البيان الوزاري المجلس الاقتصادي والاجتماعي

مأخذ في غير مكانها

فهل المأخذ المدرجة في هذا الاطار في مكانها، وما هو موقف الحكومة منها؟

يقول وزراء مفنيون انها ليست في مكانها، ولا صحة لوجود اعتراضات من اي مرجع او مسؤول على تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

ويؤكد احد الوزراء ان الموضوع لحظ في البيان الوزاري في اطار الاهداف العشرين التي وضعتها الحكومة لنفسها وتحديدا ضمن الهدف الحادي عشر الذي نص على "التزام وثيقة الوفاق الوطني نصا وروحا والعمل على استكمال تنفيذ ما بقي من بنودها".

واوضح ان لا صحة لما يساق في شأن تأثير صلاحيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي على دور البرلمان لان للجلس الاقتصادي صلاحيات استشارية غير ملزمة لا للحكومة ولا لمجلس النواب. لكن اهمية هذا المجلس انه يشارك في رسم السياسة الاقتصادية والاجتماعية ووضع الرؤى والخطط الضرورية لها، وان لرأيه وموقفه اثرا معنويا مهما وان يكن غير ملزم، ولا يحتاج امر تطبيق القانون الخاص بهذا المجلس الى سوى تأليف المجلس، وهو الامر الذي امتنعت عنه الحكومات السابقة.

ويؤكد وزير آخر ان موضوع المجلس الاقتصادي والاجتماعي طرح في مجلس الوزراء حين نوقش البيان الوزاري وكان ثمة اتجاه حازم الى مباشرة تطبيق القانون الخاص به ولكن مجلس الوزراء لم يخض في تفصيل آلية عمله، وترك الامر الى ما بعد نيل الحكومة ثقة مجلس النواب وبمباشرة عقد جلسات لمجلس الوزراء للشروع في تنفيذ البيان الوزاري. واوضح ان هذا الاتجاه سيسلك طريق التنفيذ ولو لم تقر بعد خطة خاصة بالمجلس.

الملابسات التي حالت دون عودة الرئيس امين الجميل الى البلاد، وتحول ايضا دون عودة العماد ميشال عون تطرح في الاوساط السياسية والشعبية السؤال الآتي: هل ثمة قرار سياسي غير معلن يمنع عودتهما، ام ان ثمة شروطا عليهما القبول بما لكي تتأمن عودتهما؟

لقد تكرر القول على لسان اكثر من مسؤول في العهد الماضي ان ثمة مشكلة مالية عالقة، على العماد ميشال عون ومعالجتها مع المراجع المختصة كي تزول العوائق من طريق عودته، وان ثمة تهمة موجبة على الرئيس امين الجميل وهي انه زار سفارة اسرائيل في باريس للتعزية بسحق راين، عليه اثبات بطلانها.

وهذه التهمة ليست جديدة لكي تثار الآن في وجه عودته ويبلغ عنهما ليلا قبل ان يركب الطائرة ويعود الى البلاد، بل كان في الامكان إبلاغه ذلك عندما عقد العزم على العودة وقبل ان يحجز مقعدا له في الطائرة.

والواقع انه في تاريخ ١٩٩٨/٣/٢١ نشرت "النهار" في زاوية "من المسؤول خيرا حول احتمال توجيه نواب سؤال الى الحكومة عن لقاءات ترددتها عقدت بين الرئيس امين الجميل ومسؤولين اسرائيليين.

وهذا الخبر استقبلته "النهار" من احد زوار الرئيس الياس المرابي عندما جاء على ذكر عودة الرئيس امين الجميل فكان جوابه انه لا يمانع في عودته الا انه لا يستطيع ان يعين نائباً من توجيه سؤال الى الحكومة حول صحة علاقة الرئيس الجميل بمسؤولين اسرائيليين وما قد يجر هذا السؤال من انعكاسات في حال عودته.

وقد رد الرئيس الجميل في حينه على ما نشرته "النهار" مؤكدا ان لا صحة لما نشر اطلاقا موضحا موقفه بالقول: "ان تكرار مثل هذه التسيريات دليل على ان دعوات بعض كبار المسؤولين لقيادات الخارج الى العودة الى البلاد، انها هي دعوات غير صادقة، وان الكلام عن الوفاق الوطني والمصالحة هو كلام غير جدي، وما التسيريات من هذا النوع سوى وسيلة للضغط على هذه القيادات كي تبقى بعيدة عن المشاركة في الحياة السياسية، وليست هي المرة الاولى يثار مثل هذا الموضوع، وهو اسلوب لا يليق بسبويه ويدل على المستوى الذي وصلت اليه الحياة السياسية في لبنان. ولو ان الدولة كانت جادة فعلا في احقاق الحق، لكانت طلبت من النيابة العامة التحري عن صحة الموضوع بدلا من اللجوء الى التسريب لا لشيء الا للتحريج بالقيادات المعارضة عبر اثاره قضايا وهمية في وجهها".

انتهى التوضيح وانتهى بعده الكلام على عودة الرئيس امين الجميل الى البلاد خلال المدة التي كانت باقية من عهد الرئيس المرابي.

### وراء الاكمة ما وراءها

وعندما قام العهد الجديد، اتصل الرئيس امين الجميل هاتفيا بالرئيس لحدو واعرب له عن تأييده له، ولم يترك مناسبة الا وادلى فيها بتصريحات يشيد فيها بالرئيس لحدو ويعلم استعدادة للانفتاح على العهد والتعاون معه وتقديم كل ما يستطيع من دعم له.

وعندما اعلن في وسائل الاعلام عن اعتراف الرئيس الجميل بالعودة الى لبنان وصار تحديد موعد الوصول الى مطار بيروت الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة الفائت ظن الكثيرون ان العوائق التي كانت تحول دون عودته في العهد الماضي، قد زالت مع بدء العهد الجديد بما فيها تهمة العلاقة مع اسرائيل،

اخذ بعض الاوساط النيابية والسياسية على البيان الوزاري لحكومة رئيس الوزراء سليم الحص خلوه من اي ذكر لموضوع المجلس الاقتصادي والاجتماعي رغم الاهمية التي توليها الهيئات المعنية بهذا المجلس لعمله في المساهمة في حل المشكلات الاجتماعية والازمات القائمة.

وجاءت هذه المأخذ مستندة الى معطيات افادت انه كان ثمة اتجاه الى لحظ بند من بنود البيان الوزاري للحديث عن هذا المجلس، ولكن صرف النظر عنه في ظل تحفظات، بعضها قديم وبعضها حديث، لرئيس مجلس النواب نبيه بري لعلها تعود الى تخوف من ان يؤثر عمل المجلس على عمل البرلمان وصلاحياته ودوره التمثيلي، وخصوصا ان البيان الوزاري لم تفته الاشارة الى انتقاد ضمني لدور مجلس النواب في الحقيبات السابقة على صعيد الرقابة والمساءلة، وفي حال تم تأليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي سريعا لظهر الامر ربما بمثابة نيل من دور البرلمان.

ومعلوم ان قانون تأليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي اقر في ١٩٩٤/١٢/٢٠، على ان يتكون من ٦٥ عضوا وتنسيب الحكومة الاعضاء من ثلاثة اضعاف الاسماء المرشحة، ومذناك لم تنفذ الحكومات الحزبية المتعاقبة هذا القانون. وكانت الحجج التي تساق لعدم تطبيقه تعزى تارة الى عدم الاتفاق على تشكيل الهيئات النيابية والاجتماعية والاقتصادية في ضوء المشكلات التي كانت تواجهها الحركات النيابية، وطورا الى ان الاعضاء ٦٥ للمجلس يفترض ان يتقاضوا تعويضات مما يرتب اعباء مالية اضافية على الخزينة.

على ان وزارة العمل اصدرت قبل نحو سنتين مرسوما بتحديد الهيئات التي ستمثل في المجلس وعدد المندوبين لكل هيئة على ان تقترح كل من هذه الهيئات ثلاثة مرشحين ثم يختار منهم مجلس الوزراء الاعضاء، وهذا المرسوم لم يطبق ايضا، مع ان تأليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي لحظته وثيقة الطائف ولم ينص عليه الدستور لأنه ليس مؤسسة دستورية كالمجلس الدستوري.

## مرجعية فلسطينية في لبنان

يشمل وسائل الاعلام المرئي والمسموع.

ويمكن ان يوازي ذلك تنظيم ندوات و حلقات تنظمها مراكز دراسات معينة او متخصصة تدعو اليها مؤسسات اعلامية او جامعية او فكرية او نقابية، ويدعى اليها متخصصون ومفكرون وسياسيون ومنظمات اقليمية ودولية معينة، وتقدم فيها اوراق عمل ودراسات واحصاءات علمية تخدم الوجهة المطلوبة من هذه الندوات، وتتاول تفاصيل القضايا المطروحة. ومن جهة أخرى يمكن تنظيم زيارات للمخيمات لمعاينة اوجه المعاناة التي يعيشها المواطنون الفلسطينيون وللإطلاع على اوضاعهم، تشارك فيها مؤسسات او ممثلون لمؤسسات المجتمع الاهلي اللبناني وتحظى بتغطية اعلامية مناسبة، كما يمكن الاستفادة من المناسبات الكثيرة اللبنانية والفلسطينية لاقامة أنشطة شعبية مشتركة في المناطق اللبنانية او داخل المخيمات بهدف تعزيز التواصل بين الشعبين وازالة حال الحذر التي تشوب بعض الاوساط، كما يمكن التركيز على الانشطة الطلابية والشبابية.

ان أنشطة النخبة يمكن ان تسفر من خلال الندوات وغيرها من اشكال التواصل، عن تشكيل لجان متابعة تتولى شرح التوصيات والافكار التي يمكن ان تنتج عن مثل هذه الانشطة، ومنا تقضي الحذر من دخول الاطراف السياسيين لتسييس مثل هذه المبادرات مما يفقدها نرجدها وفعاليتها.

وهذه اللجان، التي من المفترض ان تكون من شخصيات تتمتع بوزن فكري ومعنوي وبسمعة وطنية تبعدها عن محاولات الغمز واللمز، يمكن ان تبادر الى اجراء اتصالات واسعة مع المرجعيات السياسية والنيابية والروحية، والنقابات والاتحادات والقوى الحية والاحزاب، بهدف بلورة الحاضرة اللبنانية التي ستبني ما طرحه هذه اللجان او اللجنة من حقائق و افكار او مطالب او تفهمها. وفي هذا الاطار يمكن التنبؤ بأهمية الدور الذي يمكن ان يؤديه الاتحاد العمالي اللبناني لجهة التعاطف مع حق الفلسطينيين في العمل في لبنان، وتبني مطالبهم في هذا الصدد، ومعاملتهم اسوة باليد العاملة الاجنبية على اقل تقدير، مع ملاحظة ان اليد العاملة الفلسطينية لا تقوم بأي تحويلات عملة الى خارج لبنان، بحكم اقامتها على الارض اللبنانية مما لا يتسبب في اي تسرب من الدورة الاقتصادية اللبنانية.

### ضرورة المرجعية الفلسطينية الجامعة

في الحقيقة لا يكفي اذا لم يستطع الفلسطينيون الارتفاع فوق مصالحهم التنظيمية الضيقة، وتجاوز حساسياتهم الزمنية التي ألقت الاذى العميق بمصالح شعبهم في لبنان وحقوقه، وعليه فان الفلسطينيين مطالبون باعطاء الاولوية لحقوق ابنه شعبهم، وتقديمها على مصالحهم التنظيمية الضيقة، كما ان الفصائل مطالبة باعادة النظر في ادائها وميكلانيتها الفاسدة داخل المخيمات. كما يقتضي اعادة النظر في المؤسسات الخدمية، واللجان الشعبية، وحال التشرذم والخصومة التي انعكست فراعاً وغيباً لأي مرجعية في هذه المخيمات. وذلك يقتضي ان يسلم الاطراف الفلسطينيون كافة بان لا بد من ايجاد صيغة جامعة، يتم التفاهم عليها بهدف خدمة ابنه الشعب الفلسطيني في لبنان وتحصيل حقوقهم، وهذه الصيغة يجب ان تكون فوق التجاذبات السياسية، التي يمكن ان تبقى خارج اطارها. وتتمثل الصيغة المذكورة بتشكيل مرجعية فلسطينية تراعي تمثيل الفصائل الفلسطينية التابعة لمنظمة التحرير وتلك المعارضة، والفصائل الاسلامية واللجان الشعبية والمؤسسات كالمجالس الامم والاتحادات والنقابات والطلاب، والاشتراكية الفلسطينية، وشخصيات وطنية اعتبارية محايدة. وكفاليات فلسطينية مشهورة ومتخصصين، بحيث يتأمن اوسع تمثيل للشرائع الشعب الفلسطيني وقواه ومؤسساته، وتنحصر مهمة هذه المرجعية الموسعة بمتابعة حقوق الشعب الفلسطيني في لبنان، وتنظيم مؤسساته المدنية وشؤونه الاجتماعية والمعيشية، ويجب ان توضع شروط وضوابط صارمة لمنع وقوع مثل هذه المرجعية في لعبة التحاصص الفصائلي، او وقوعها تحت هيمنة الفصائل، وفي هذا الاطار يمكن ان يتم الاتفاق على تسمية شخصية محايدة ذات قبول من الجميع لرئاسة مثل هذه المرجعية.

ونظراً الى اتساع مثل هذا الاطار يمكن ان ينتخب اعضاؤه من بينهم اطراً مصغراً لمتابعة العمل اليومي والشؤون اليومية للمخيمات والتجمعات الفلسطينية، ويمكن ان يكون رئيس الاطار الموسع هو نفسه رئيس الاطار المصغر نمعاً للتضارب والازدواجية في الصلاحيات والمهام، ويفترض ان تبادر المرجعية الفلسطينية الى وضع نظامها الداخلي، ونظام شفافية للمحاسبة، يمنع اي امكان للاختلاس والصفقات واي مظهر من مظاهر الفساد والعشوائية، كما يفترض في هذه المرجعية ان تضع خطة عمل شاملة تقوم على برامج محلية قصيرة المدى تراعى فيها الاولويات، وتستند الى رؤيا شاملة دقيقة للوضع الفلسطيني في لبنان خلال علاقته بالوضع العامة للشعب الفلسطيني ككل، ما يترتب عليه، وضع تصور دقيق لطبيعة العلاقة مع "الاورنوا" واقفاها، وما يترتب عليها من مسؤوليات حيال انشاء الشعب الفلسطيني في لبنان. وكذلك الامر بالنسبة الى التزامات الجهات الدولية المانحة، وأيضاً ما يترتب على الصندوق القومي الفلسطيني، واي جهات اخرى معينة وبينما المتمولون الفلسطينيون. فتصبح هذه المرجعية الجهة الوحيدة المسؤولة عن متابعة صرف الاموال التي يجب ان توضع تصرفها، بالتفاهم والاتفاق مع الجهات الممولة او المانحة وفي اطار نظام محاسبة صارم وشفاف، لاهمية هذا الامر.

### وقائع ومؤشرات

كما يفترض في هذه المرجعية ان تضع لتفعيل المؤسسات الخدمية او انشائها في مجالات التعليم والصحة والبنى التحتية وغيرها من المجالات الحيوية لبناء الشعب الفلسطيني، كما ينتظر من هذه المرجعية ان تبادر الى وضع تصور دقيق وعلمي وموضوعي وغير مبالغ فيه لحقوق الفلسطينيين في لبنان في المجالات المدنية والاجتماعية والمعيشية والخدمية، والعمل على متابعة المطالب المتعلقة بهذه الحقوق مع الدولة اللبنانية وبدعم من الحاضرة اللبنانية المفترضة، على ان تراعى في هذه المطالب ظروف لبنان الخاصة، وبما لا يثير الحذر لدى الجهات اللبنانية المعروفة بمواجبها الزمنية حيال الفلسطينيين.

ان توحيد الصوت الفلسطيني في ما يتعلق بالحقوق الفلسطينية في لبنان هو شرط اساسي لتوفير امكان الوصول الى هذه الحقوق او بعضها، وليس مطلوباً من اي فصيل او طرف او شخص فلسطيني ان يغير مواقفه السياسية، فليبق كل طرف على الموقف السياسي الذي يريد، لكن

يستنتج بعض المراقبين ان سياسات متنوعة ومتناقضة أحياناً ترى، مصلحة لها، في بقاء حال الفلسطينيين ومخيماتهم على ما هي عليه اليوم من تراجع يصل الى حدود الانهيار المخيف، في المستويات الاقتصادية والاجتماعية والامنية والانسانية، فضلاً عن السياسية. غير ان الثابت في هذا التراجع انه يهدد بنتائج خطيرة، بدرجة اولى، اللبنانيين والفلسطينيين المقيمين في لبنان.

ومن هنا فإن المسؤولية التاريخية، تفترض من اللبنانيين والفلسطينيين في لبنان، الخروج عن سياسة ادارة الظهر، والمبادرة الى مواجهة المشكلة، والحد من مخاطرها، وعدم الركون الى الاتكالية وسياسة الانتظار. تلك المهمة ليست على عاتق الحكومة اللبنانية وسوريا والقوى السياسية الفلسطينية فحسب، بل ان جزءاً اساسياً منها يقع على عاتق هيئات المجتمع المدني اللبناني والفلسطيني.

وفي محاولة لاثراء النقاش عبر تقديم مقترحات عملية، تسعى هذه المقالة الى تحديد المشكلات الاساسية التي يعاني منها الوجود الفلسطيني في لبنان وتقديم مقترحات ضمن مفهوم السيادة اللبنانية ومناخ تثبيت دعائم دولة القانون في لبنان ونزع فتائل الانفجار الذي لن يكون ضحيته سوى الشعبين اللبناني والفلسطيني.

### المخيمات وما آلت اليه

لقد تم استعراض الكثير من مظاهر المعاناة التي تعيشها المخيمات منذ سنوات، والتي تتفاقم باستمرار، فقد كتب العديد من الصحافيين الفلسطينيين اللبنانيين عن مظاهر هذه المعاناة، والتي تتبلور خطوطها المرئية في ما يأتي:

- تفاقم حال البطالة بين الشباب الفلسطيني، وعدم قدرتهم على ممارسة العشرات من المهن التي يجيدونها ويبتكون الخبرة فيها، بسبب تحريم هذه المهن عليهم.
- تدني مستوى الدخل وتالياً مستوى المعيشة ووجود معظمهم تحت خط الفقر.
- فقدان البنى التحتية في المخيمات (المياه والصرف الصحي والطرق)، وتحريم ادخال مواد البناء، وعدم السماح بأي بناء جديد رغم التزايد السكاني الطبيعي.
- تراجع خدمات "الاورنوا" وتدني مستوى خدماتها كماً ونوعاً.
- تقيد حركة الفلسطينيين في الخروج من لبنان والعودة اليه، من خلال فرض نظام التأشيرة والموافقة الامنية المسبقة على كل من يريد السفر او العودة من حملة الوثائق اللبنانية.
- النقص الفاحش في الخدمات الطبية والتعليم، وندره وجود المدارس والمستشفيات.
- الوضع الامني المتردي داخل المخيمات، وانعدام وجود اي مرجعية امنية موحدة.
- قصور عمل اللجان الشعبية ووقوعها ضحية المنازعات التنظيمية للفصائل الفلسطينية وفشلها في ملء الفراغ الناشئ عن غياب المرجعية السياسية للمخيمات.
- المنازعات بين الفصائل وتشرذمها، وانتشار حال الفساد بين مسؤوليها في المخيمات.
- تدهور حال المؤسسات الفلسطينية المتخصصة كالمجالس الامم، ومؤسسة "صامد"، وغيرها.
- تخلي منظمة التحرير الفلسطينية وفشل فصائل المعارضة، في تأمين التقديمات الاجتماعية للفلسطينيين.

- شح التقديمات التي تخصصها الجهات الدولية المانحة للمخيمات الفلسطينية في لبنان.

- الشعور العام بالاحباط وانسداد آفاق المستقبل بسبب اقتناع الفلسطينيين في لبنان بتخلي قيادتهم عنهم بعد اتفاقات اوسلو، وان حق العودة قد اصبح وهمياً.

- الشعور بالظلم والغبن بسبب التركيز الذي تمارسه بعض القوى السياسية ووسائل الاعلام في لبنان لتصوير الفلسطيني خطراً على أمن لبنان من خلال التلطي تارة خلف مقولة الجزر الامنية الخارجية الى السيادة اللبنانية، وتارة خلف مقولة التوطن. واستعمال ذلك كله لتربير الحد ضد الفلسطيني، مما يخلق لديه شعوراً بأنه مرفوض لأنه فلسطيني فقط.

في سبيل تنقية الذاكرة لا بد من الاقرار بأن سوء العلاقة الفلسطينية - اللبنانية، لا يقتصر فقط على المستوى الرسمي، بل انه ينسحب على بعض فئات المجتمع اللبناني، ذلك ان العلاقة الفلسطينية - اللبنانية تعاني بجمعها من بعض ترسبات الماضي، والتي لا تقتصر مسؤوليتها على الجانب الفلسطيني وحده. ولكن ذلك لا يعفي الجانب الفلسطيني من الاقرار بان اخطاء وقعت، وان الاعتراف بهذه الاخطاء يشكل نقطة انطلاق بين نقاط اخرى تشكل بداية لجهود كبير مطلوب لتصحيح أسس هذه العلاقة، واعادة تقيومها، واستخلاص العبر من تجارب الماضي، مع الاخذ في الاعتبار المتغيرات الجوهرية التي حصلت على الصعيدين الاقليمي والفلسطيني منذ خروج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان عام ١٩٨٢. ان معالجة الحال المرصية التي تصيب العلاقة الفلسطينية - اللبنانية، هي نقطة البداية التي يجب الانطلاق منها لتصحيح هذه العلاقة، وذلك يستدعي تنقية الذاكرة الجماعية من الترسبات ومن التشوهات التي احدثها التركيز السياسي والاعلامي الهادف الى تشويه صورة الفلسطيني في نظر اللبناني، فمن يتصدى لمثل هذه المهمة؟

### من أجل حاضرة لبنانية

في الحقيقة انها مسؤولية مشتركة يجب ان يبادر الى تحملها افراد النخبة من لبنانيين وفلسطينيين بعيداً عن اعتبارات العلاقة الرسمية اللبنانية - الفلسطينية وحساباتها وقبورها، وهي في كل الاحوال شبه معدومة، علاوة على ان البعد الشعبي في هذه العلاقة هو الامم. وانطلاقاً من هذا المفهوم، فانه من الصعب جداً الاقرار بحقوق الفلسطينيين المدنية والاجتماعية في لبنان، والوصول اليها، بدون وجود حاضرة لبنانية، تتعاطف مع هذه الحقوق وتبنيها. وعماد هذه الحاضرة، مؤسسات المجتمع المدني وشراخه الحية وقواه الضاغطة، ومن هنا تنبع اهمية المبادرة التي تقع على عاتق الافراد والنخبة من لبنانيين وفلسطينيين. ويمكن ان تبدأ المبادرة بمجموعة من الانشطة والجهود المتنوعة والمتوازية، يبادر اليها افراد او مجموعة اشخاص من خلال اقتراحات ودراسات تتناول موضوع العلاقة الفلسطينية - اللبنانية واقعا ومستقبلاً، وحقوق الفلسطينيين في لبنان، وتطوير هذه الدراسات الى نقاش وتفاعل مطرد لا يقتصر على صفحات الصحف، بل يمكن ان

## العقار الأنشط في ورشة المعرفة (٢)

الحلقة الثانية الأخيرة من مقالة السيد هاني فحص عن قضية المعرفة:

المملكة... متى ستتبخر المعايير في الحق والجمال والمعرفة والاقتصاد؟ متى تصبح العقلة على ذلك النصاب عولمة على نصاب مدمر مالحق؟

✻✻✻

نحن في هذا الشرق احتياطنا الذهبي هو القلب، وهو ليس نيفاً للعقل... لقد آن الاوان لنعيد الاعتبار الى مدخراتنا. ولنا اهل بهذا الشطر الغربي منا في الغرب، والذي خالطنا من خلال الاستعمار، اوربا، فاستخدمت شرفيتنا، المتكونة على القلب واشواقه، في مشروع استخدانا واستباعتنا، لنا اهل ان يظهر اثرا فيها وعليها، وان تأخذ اهمتها لنروح معا اطروحة علمية ومشروعا ثقافيا انسانيا نشترك فيه جميعا، كل بحسب طاقته وقدرته ولياقته غير المحسوبة سلفاً، طبقا لمعايير مادية حولت التقدم العلمي والمادي من نعمة الى نقمة والانسان من قيمة الى القصة... ان نستعيد ونفعل ما اهلنا او عطنا او فرطنا به من عقلنا نحن، ونستعيد اوربا ما اهلته او عطلته او فرطت به من قلبها. ونلتقي... نتقي معا مهددات وجودنا وبقائنا وابداننا.

السيد هاني فحص

### مرجعية فلسطينية في لبنان (تتمة)

المطلوب هو عدم ادخال المواقف والتجاذبات السياسية الى المرجعية المقترضة وخارج هذه المرجعية فليقل كل طرف ما يحلو له سياسياً.

يرب قائل ان كل ما سبق ذكره ليس سوى احلام وتغنيات وريديّة، ليس لها نصيب في الواقع، ورداً على ذلك يجدر التذكير بواقعتين لهما دلالتها في هذا الصد:

– الواقعة الاولى حصلت في (١٩٩١) ابان المفاوضات التي جرت بين اللجنة الوزارية اللبنانية والاطراف الفلسطينية، حين اتخذت الدولة اللبنانية قرارها بانتشار الجيش اللبناني في محيط المخيمات الفلسطينية في منطقة صيدا، ففي تلك المفاوضات طالبت فصائل المنظمة وكذلك فصائل المعارضة باعطاء الفلسطينيين حقوقهم المدنية والاجتماعية في لبنان، وعندما احتجت اللجنة الوزارية بانها لا تستطيع ان تلتزم بشيء طالما ان الفلسطينيين لديهم وجهات نظر متعددة، اضطر فصائل المنظمة والمعارضة الى الاجتماع وتوحيد ورقة العمل المقدمة للدولة حول الحقوق الفلسطينية وتصورها للعلاقة الفلسطينية – اللبنانية وتم تشكيل وفد موحد قام بتسليم هذه الورقة باسم جميع الفلسطينيين في لبنان.

ان هذه السابقة يمكن تكرارها وفي شكل أكثر تطويراً لانجاز تشكيل المرجعية المذكورة، خصوصاً ان اوضاع الفلسطينيين أصبحت أكثر صعوبة وتعقيداً، وتتحمل الفصائل مسؤوليتها عن هذه الاوضاع، مما يربط عليها انجاز مثل هذا الامر في اقل تقدير.

– اما الواقعة الثانية فهي تلك المبادرة التي تمثلت بوقفة الوفاء التي وقفها ذلك الحشد من خيرة ابناء هذه الامة، من اللبنانيين على مقابر شاتيلا وهم من النخبة التي يراهن على مبادرتها في موضوع تشكيل الحاضنة اللبنانية، وبينهم سياسيون ونواب، وفنانون، ومفكرون، واساتذة جامعات وطلاب، ورجال دين وصحافيون ومن كل الفعاليات والشراخ.

امام هاتين الواقعتين يبقى في الامر شيء من الواقعية رغم صعوبة العمل المطلوب وما يحوط به من ظروف يشوبها الكثير من التعقيد والالتباس، ولكن هذه هي ميزة النخبة ويبقى سؤال اخبر، من اين يبدأ الفلسطينيون؟ وكيف يمكن ان يبدأوا ومن يأخذ المبادرة؟ ومن يستطيع ان يأخذ هذه المبادرة في ظل الظروف المعقدة القائمة، هناك وسائل عدة للقيام بذلك، ولكن يمكن طرح الصيغة الآتية كصيغة عملية تمتلك نصيباً من الواقعية وامكان النجاح.

#### مقترحات

ان الامر يحتاج الى لجنة متابعة تتألف من شخصيات عدة لديها امكان الاتصال بكافة الاطراف الفلسطينية. وكذلك بالدول الاقليمية المعنية كسوريا ولبنان، على ان تحظى هذه اللجنة واعضاؤها بقبول الاطراف المعنية. وفي هذا الاطار يمكن الافتراض ان شخصاً مثل السيد فاروق القدومي وزير خارجية فلسطين المنتخب من المجلس الوطني الفلسطيني ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والذي يتميز بأنه على صلة وثيقة بجميع الاطراف الفلسطينية سواء المقيمين في دمشق او في غزة. كما انه لم يتوقف عن ادائه دوره الجامع من خلال الحرص على ابقاء دور منظمة التحرير الفلسطينية كاطار شامل لكل الفلسطينيين وخصوصاً الشتات الفلسطيني وضمهم فلسطينيو لبنان. وربما هو المسؤول الرسمي الوحيد في منظمة التحرير الذي حافظ على علاقاته الرسمية وبصفته الرسمية مع سوريا ومع الدولة اللبنانية بعد اتفاقات اوسلو. وبهذه الميزات يمكن ان يبادر الى عقد لقاءات مع الاطراف الفلسطينية المعنية، تسفر عن تشكيل لجنة متابعة برئاسة، تشرف على تشكيل المرجعية الفلسطينية المرتبّة، ووضع خطط العمل المطلوبة، وعقد الاجتماعات اللازمة مع الحكومة السورية للحصول على دعمها وهي المعروفة بما يتمتع به الفلسطينيون في بلدها من حقوق يمكن ان يحتذى بها وان جزئياً في لبنان. والحكومة اللبنانية بصفتها الطرف المعني المباشر بالوجود الفلسطيني في لبنان، وبذلك تكون هذه الشريحة من الشتات الفلسطيني وضعت قدمها على اول الطريق لمغادرة حال الضلال التي تعاني منها منذ الاجتياح الاسرائيلي وحتى اليوم، وتبني صيغة من العلاقة مع الدولة اللبنانية تمكن الحكومة اللبنانية من معرفة اللجنة المسؤولة على مستوى المخيمات الفلسطينية، ما يؤسس للخروج من حال الاتكالية وسياسة ادارة الظفر في اتجاه تقليص مساحة الفوضى واحتمالاتها.

علي الأمين

النفس أمّارة بالسوء، خاصة اذا ما تأمّرت او أمرت في العلم والدين والحكم والمال والاسرة والادب والفن "وما ابرئ نفسي". فان وقعت فاستيقظت لامت ولاومت وتلاومت "ولا اقسام بالنفس اللوامة"... ولا تلتزم الجادة – الوسطى – الا اذا استكملت يقظتها وصحتها بالتوبة "انه كان تواباً" فعّل بصيغه البالغة ولا مبالغة في كرم الكريم وهو شأنه، ثم انها مناسبة لموضوعها "فكل ابن آدم خطاء (بصيغة المبالغة) وخير الخطائين التوابون" وهو "ييسر يده في الليل ليتوب مسيء النهار وييسر يده في النهار ليتوب مسيء الليل" انذ فالارتكاب والعودة عنه هو الشأن اليومي لمؤلاء البشر الذين يخطئون ويصيبون، ومن خطئهم وصالوبهم، بين هذا وذاك، يعمر هذا الكون ويهدم الفكر والفن، وتبقى الانكسارات خدوشا يجعلها استمرار السعي وتطلب الصواب والبحث عن الحقيقة ذكريات لا تخلو من جمال... ولو لم يكن الذنب جميلاً ومغرياً لما اجتاح كمن لا ذنب له" وسئل الرسول "ص" هل يسرق المؤمن؟ قال: بل، فهل يزني؟ قال: بل... فهل يكتب؟ قال: لا... ان ذنبك فوالصدق هو الضمانة، هو رأس الهرم مستقيماً او مقلوباً، عندما يكسر او يقص، يتداعى الهرم وتسيخ الارض بمن عليها... ولكنه "لا يؤده ذنب" "يغفر الذنوب جميعاً الا ان يشرك به" ومن اشرك فقد اختار، فلا ملزم لمن لا يلتزم به بالغفران له. هو لا يرجو، ومن لا يرجو فكيف يرحي؟ والله اعلم و"ويل للمقطنين... والجادة الوسطى هي التوازن بين الخوف والرجاء، اي الحذر من الوقوع في اليأس من رحمتها او السقوط في الامن من غيبه" "خف الله خيفة تنظن معها انه لن تنفك طاعة وارجح رجاء تنظن معه انه لن يضر بك ذنب".

هذه الوظائف المتعددة، لواحد حقيقي او حقيقي واحد، يتقوم بها الانسان الواحد، ويمكن معرفتها والشهود لها من دون تعريفها، وتتقدم الوظيفة القلبية في موقعها من لוחتها وقوامها، لتأخذ مقامها المميز في نظام المعرفة القرآنية، التي ترشد اهل الايمان الى حيز التناسيس الامثل لايمانهم ويقينهم ووجدانهم، الى القلب، تحيلم عليه واليه تنتظرهم فيه، ثم تبغثهم الى ما يتجاوز الفطرة من تعقيدات وتراكبات المعرفة ليحسون ايمانهم ويتبؤوا عليه من دون ان يقطعوا مع فطرتهما واهل جلدتهم... تبقى الفطرة بين جنبهم مائة امان ومنيع شفافية واعتراف وترابية ضرورية لتستقيم الحياة "ان الانسان ليظفي ان رآه استغنى".

بالعلم الذي ينبت في القلب ويزهر في العقل، او يتراكم ويزدهر في العقل فيهبط او يهطل على القلب، وبالحنى والنهي والحلم... تصفو النفوس من المكدرات والمنفصات ونداءات الائم والعدوان... وتتراح الارواح في الأبدان، تتواصل، ويحدث الحوار بين الروح وجسدها، بين الجسد وروحه، بين الجزء والكل، بين الجزئي والكل، بين المحدود والمطلق، بين العام والخاص، ويستقيم التوحيد مقاما وتكويناً غنيا في وعي الانسان وحركته، في حريته وغايته، في حاله ومآله، يوحد الانسان فيتوحد، او يتوحد فيوحد، ويحل الوصل مكان الفصل، ويتكاتف الوجدان ويستوي الحب والشعر... ميلادا بلا حسان... ويستوي القلب مستودعاً للإيمان والأمان: "ان هذه القلوب اوعية افضلها اوعاها". وليس اذن عجا ان تفوق الآيات القرآنية، التي تتحدث عن القلب، المئة عدا "الا من اكراه وقلبه مطمئن بالإيمان" "ومن يؤمن بالله يهد قلبه" "افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟" "ولكن الله يحب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم".

"اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى"... ويستعمل القرآن الصدر كناية عن القلوب "رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي" "الم نضح لك صدرك" كأنه يعيد وضع القلب في المساحة التي يتماس فيها معناه ومبناه مع المعاني والبياني الأخرى في تكوين الانسان، هذه المعاني والبياني المتصلة المتواصلة المستطرفة معرفة وخشية وتقوى "انما يخشى الله من عباده العلماء" الخشية اذن تكاد تنحصر بالمعرفة، تنقص بنقصها وتزيد بزيادتها. من دون ان يكون هناك لشعر لحرص العلم في علم او العلماء في عالم. والحرص الذي عيناه من حصر العلم في الفقه والعلم في الفقيه، حرمانا الكثير من ثمرات الفقه وحرمان الفقه من قلق المعرفة كشرط للتجديد والتجدد والاستينان الدائم للدور والموقع والوظيفة وظروف المعرفة المستجد.

وانا كان لا بد من ميكية – تقريبية – لهيئة المعرفة، فالقلب أليق بأن يكون على الشرفة، يستطلع ويستشرف اسرار الوجود ويصل او لا يصل، ويفري بالحركة والوصول. وكل وصول هو مناسبة او موعد لسفر آخر، وعدم الوصول وصول آخر، غاية الامر ان عدم الوصول قلق لا يكف، هو سفر موصول، سيرورة او صيرورة لا انقطاع فيها، تؤول الى مآل في النهاية ومن المآل الى مآل. وفي تعبير الرسول "ص" "ان القرآن يجري مجرى الشمس والقمر"، ويسأل صاحبه المستعجل المتعنت يوم بدر: "هل شقت عن قلبه" انه تدريب على الاخذ بالظاهر وتوفير السرائر وحالتها الى الله لأنه اعلم بما، لأنه العالم بما "استغث قلبك، وإن افتوك، وإن افتوك". فالفطرة السليمة اذن، قد تكون اكثر استشرافا للسوية والحقيقة والسلامة من فتوى المفتي. وهذه دعوة لأهل الفتوى والفتيان لا يهملوا القلب، ان لا يضيقوه او يقفلوه او يبالي... ومن قال ان المفتي يبالي دائماً؟ وقد عرفنا مفتين لم يباليوا ابدا، ومن هنا جاء في الحديث ان بعض العلماء يدخل الناس بعلومهم الجنة ويدخلون به النار. ومن هنا كان اليسر والتيسير الحائز الاول للشرعية يقول "ص" "ذروني ما تركتكم".

في الختام لن اقع في التعميم والاطلاق القاتل، وانا حلفت يمينا ان تكون النسبية نظامي ونظمي، واتي احاول ان اكسر او الطف او اخصص تعميماً، فالعالم ليس عقلاً، ليس عقلاً وحسب، انه عقل وقلب وروح... انه عقل وقلب... معاً، او قلب اولاً... اما اذا اخترنا الانسان في عقله مع تعريف تجزيي للعقل، فانه يكف عن ان يكون عقلاً، يصبح العقل عقاباً اذا محضناه ومحضنا المعرفة والعالم به. ولا ادري ماذا سوف يفعل اهل العقلانية، رافضة الحداثة، عندما يبقى العقل المنفرد والمتفرد والمتفلس سائراً في الطريق الذي وضعوه ووضعونا فيه؟ متى ينفجر الكمبيوتر فتصبح معه ميروشيما وناغازاكي مزحة سمجة ليس الا ومتى تفلت "الانترنت" من عقابها فتدمر اسباب الحياة ومظاهرها، وتحوّل القلق المستبد جنونا عالمياً مع الابدز والتلوث البيئي وغيره من المنقلبات

## "تثبيت الأسعار" مع النقابات التجارية السعيدى بحث وستيفنسن في الاستثمارات الاميركية في لبنان

بحث وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدى مع المسؤول عن الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في لبنان جيمس ستيفنسن في طريقة تشجيع الشركات ورجال الاعمال الاميركيين على العمل في لبنان وزيادة استثماراتهم فيه واهمية استكمال تفعيل هذه المشاريع في المستقبل.

وكان السعيدى التقى ستيفنسن برفاقه وفد من مؤسسة "ستانفورد ريسوت" ضم مدير مركز السياسة الدولية في المؤسسة جان ماتيسون، والمحلل الاقتصادي سانتياغو مسيرانا.

### النقابات التجارية

من جهة أخرى عرض السعيدى مع عدد رؤساء النقابات والتعاونيات والسيور ماركات موضوع تثبيت اسعار السلع مع اقتراب شهر رمضان وعيدي الميلاد ورأس السنة.

واجتمع لهذه الغاية برئيس نقابة القصابين وتجار المواشي معروف بكداشي الذي قال بعد الاجتماع "ان النقابة ابدت تجاوبها مع مطلب الوزير وتعمدت المساهمة في المحافظة على الاسعار وستصدر بياناً في هذا الشأن".

ومن جهته، رئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية - والاستهلاكية والمشروبات جوزف عور ابدى استعداد النقابة لتثبيت الاسعار، وقال انه سيطلب الى الاعضاء "تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال اللقاء".

كذلك التقى السعيدى كلا من رئيس نقابة معلمي الخضروات سعد سمهون ورئيس مجلس ادارة تعاونيات لبنان منير فرغل ورئيس نقابة مستوردي اللحوم والاسماك والخضروات الثلجة ومصديهما سليم حلواني.

واوضح رئيس نقابة اصحاب السيور ماركات شوقي بوخليل انه سينقل ما سمعه من الوزير الى اعضاء النقابة "لجراء خفضات خاصة في اسعار السيور ماركات".

وفي ختام اللقاءات، قال السعيدى انه طلب الى النقابات والمستوردين تأكيد عدم زيادة الاسعار بل خفضها وتم التشديد على جودة البضائع التي تعرض والمحافظه على النوعية".

وعن دور مصلحة حماية المستهلك في مراقبة الاسعار قال انه طلب اليها "تكتيف دورياتها وضبط المخالفات".

وردا على سؤال عن امكان ضبط المخالفات، قال "ان الاقتصاد اللبناني مبني على المنافسة وانا اؤمن بهذا المبدأ، الا ان رؤساء النقابات التزموا المحافظة على الاسعار، وسنعد لقاءات شهرية مع النقابات من اجل مصلحة الجميع".

وفي ما يتعلق بالتنسيق مع وزارة الزراعة على صعيد استيراد الخضروات والفاكهة، وخصوصاً في شهر رمضان والعمل بالروزنامة الزراعية، وقال: هذا الموضوع بحثت فيه امس مع وزير الزراعة (سليمان فرنجيه)".

## توقع صدور الرأي الاستشاري اليوم غرفة طرابلس: المعاملات كالمعتاد

طرابلس - "النهار":

علمت "النهار" ان هيئة التشريع والقضايا في وزارة العدل تصدر اليوم الاربعاء، رأيها في مسألة النزاع على رئاسة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال بين محمد ذوق وعبدالله غندور.

وصدر امس عن الغرفة البيان الآتي نصه:

"ان مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس ولبنان الشمالي يهमे ان يعلن للرأي العام ان جميع الاعمال في الغرفة من تسجيلات ومعاملات ومصادقات وخلافه تنفذ على احسن ما يرام، ويهमे ان يؤكد للجميع ان الغرفة ومجلس ادارتها

وموظفيها لا يألون جهداً من اجل تنفيذ كل طلبات المنتسبين من دون اي عرقلة. اننا نؤكد ان جميع اعمال الغرفة تسير كالمعتاد وتنمى على جميع وسائل الاعلام توخي الدقة والتحقق من المعلومات قبل نشرها.

للتوضيح: جدول بعدد المعاملات المنجزة في الغرفة منذ انتخاب مكتب مجلس جديد تاريخ ٩٨/١٢/٧ ولغاية تاريخه:

في ١٩٩٨/١٢/٧ ٥٦ معاملة، في ٩٨/١٢/٨ ٤٩ معاملة ٩٣/١٢/٩ و ٩٨/١٢/١٠ ٢٤ و ٩٨/١٢/١١ ٩٨ و ٩٨/١٢/١٢ ٥٨ و ٩٨/١٢/١٤ ٦٥ و ٩٨/١٢/١٥ ٥٤.

## مفاوضات شراء المصارف

باسيل: عملية اللبنانية للتجارة لم تنته

روفايل: لا دمج للبناني الفرنسي والمتوسط

وليست هناك مفاوضات في هذا المعنى.

ان بنك كريدي اغريكول اندوسويز يملك (٥ في المئة من اسهم البنك اللبناني الفرنسي، بفضل امتلاكه بنك اندوسويز مئة في المئة. وبالتالي فأن شيئاً لم يتغير على هذا الصعيد".

وعن التداخل في ملكية الرئيس رفيق الحريري في اللبناني الفرنسي والبحر المتوسط قال روفاييل:

"الرئيس الحريري يملك حصة من الاسهم في اندوسويز. لكن الاخير بات كما اوضحت ملوكا كلياً من كريدي اغريكول ولم يعد الرئيس الحريري، من جراء ذلك، يملك اسهما في اللبناني الفرنسي".

أكد رئيس مجلس ادارة بنك بيبولس الدكتور فرنسوا باسيل لـ"النهار" ان المفاوضات التي اجراها مع ادارة البنك اللبناني للتجارة لشراء اسهمه اثمرت اتفاقاً على البنود الاساسية، والبحث قائم في تفاصيل الاتفاق كملحق متمم له.

وعن قيمة العملية قال باسيل انها في حدود ٢١٥ مليون دولار اميركي. ونأمل في الاعلان عنها رسمياً في وقت قريب عندما تنتهي في الكامل.

وسألت "النهار" رئيس مجلس ادارة البنك اللبناني الفرنسي فريد روفاييل صحة الابناء التي ترددت في عطلة نهاية الاسبوع عن مفاوضات اندماج بين مصرفه وبنك البحر المتوسط فأجاب: "ان هذا الامر غير مطروح،

## نعمان يحرك العمل في الوزارة

تشغيل ١٨ سنترالاً جديدة

وتحديد العلاقة مع "ليبان بوست"

اعلن وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور عصام نعمان امس انه قرر تشغيل ١٨ سنترالاً هاتفياً، ووضعها قيد العمل في رحلة وسوق الغرب وبقرا. والدامور وكفرجيم واللوبة وبدنايل، وتنينين وجديدة بعلبك وشعث وقوسايا ولحفد، وجب جنين، وزبود وعرسال، ورأس بعلبك وفعقية الجسر وعبيه.

وابلغ القرار بنفسه الى المديرية العامة للاستثمار والصيانة كي يتبشر اصدار مذكرات الترقيم ومذكرات الوضع في الخدمة.

وانشأ نعمان مكتبا لتلقي الشكاوى والمراجعات يرتبط مباشرة بمكتبه واسند مهماته الى رئيس مصلحة الصيانة وليد شاتيل.

كما ألق لجنة لدرس وضع المديرية العامة للبريد من نواحيها الادارية والفنية والعمالية، ووضع الاقتراحات لمعالجة وضعها وآليه لتصبحه مع بيان العلاقة مع شركة "ليبان بوست".

واستعجل اصدار طابع بريدي من فئة ٣٠٠ ليرة بعد فقده من التداول ولجوء مكاتب البريد الى فرض طابع من فئة ٥٠٠ ليرة بدلا منه.

كذلك وجه كتابا الى وزراء الاتصالات والبريد العرب يدعوهم فيه الى المشاركة في المؤتمر العربي الدولي عن قطاع الاتصالات الذي يعقد في بيروت في (١ شباط المقبل، بالتعاون مع الوزارة و"مجموعة الاقتصاد والاعمال".

ودعا المديرين العامين ورؤساء المصالح ورؤساء المناطق في الوزارة وهيئة "اوجيرو" ومؤسسة "سوديتيل" الى اجتماع يعقد السبت المقبل لدرس الامور التي تتعلق بعمل المصالح الادارية والفنية".

## تجار شارع ارمينيا ضد استملاك محالهم

اصدر تجمع تجار شارع ارمينيا في برج حمود بيان امس يتعلق بدمم اكثر من ٢٠٠ محل تجاري، وقد اندرثهم رئاسة مجلس الانماء والاعمار بالقرارين ١٥٤ و ٩٨/١٥٥ المتضمنين استملاك المحال التجارية والشقق السكنية العائدة اليهم قبل بداية ١٩٩٩. واعتبر البيان ان "القرار مستغرب ومستعج في آن واحد، لأن المدف المعلن والاساسي من دمم المحال المشار اليها، هو توسيع الرصيف".

ورأى البيان ان "عملية الهدم تتسبب بقطع ارزاق عائلات اصحاب المحال والعاملين فيها وهم يعيلون ٥٠٠ عائلة".

واعتبر البيان انه "من غير المجدي ان تدفع الدولة اكثر من ٤٠ مليار ليرة لبنانية من خزنتها تعويضات لأصحاب الحقوق في سبيل مشروع غير مجد".

## الأسواق المالية

## أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليبر الايطالي	الفرنك البليجيكي	الفلوران المولندي	البن الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء ١٥٠٢,٠٠	٢٥٢٨,٠٢	٢٧٠,٦٢	١١٢٦,١٠	٩٠٨,٩٣	٠,٩١	٤٣,٦٥	٨٠٦,٢٨	١١,٤٣	١٨٦,١١	١٠,٢٠	٩٢٨,٧٠	٩٧٦,٠٨
المبيع ١٥١٥,٠٠	٢٥٤٨,٠٢	٢٧٢,٦٢	١١٢٠,١٠	٩١٢,٩٣	٠,٩٣	٤٤,٦٥	٨١٠,٢٨	١٣,٤٣	١٨٨,١١	١١,٢٠	٩٤٤,٧٠	٩٨٠,٠٨
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبصرية	الشلن النمساوي	الدرخما اليونانية
الشراء ٣٢,٢٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٧١	٣٩٩١,٣٣	٣٩١١,٠٠	٢١١٥,١٧	٤٩٨٩,٩٨	٤٠٨,٧١	٤٠٠,٠٠	٤١٢,٤٢	٣٠٦٧,٢١	١٢٨,٥٠	٤,٩٧
المبيع ٣٤,٢٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٧١	٤٠١١,٣٣	٣٩٣١,٠٠	٢١٢٥,١٧	٥٠١٩,٩٨	٤١٢,٧١	٤٠٤,٠٠	٤١٦,٤٢	٣٠٧٧,٢١	١٣٠,٥٠	٥,٩٧

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥٠٨,٥٠ ل.ل.

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	اونصة الفضة	اونصة الفضة
شراء ١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٨٥٠٠٠٠	٤٣٩٠٠٠٠	٢٢٦٠٠٠	٧٣٢٥,٠٠
بيع ١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٣٥٠٠٠٠	٤٤٩٠٠٠٠	٢٤٦٠٠٠	٧٤٢٥,٠٠

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٥٤١٠	٢,٦٠١	١,١٥١٧	٠,١٣٢٧	٠,٠٠٠٩٤	٠,٩٣٠٢	٠,٢٧٧٤	١,٨٢٨٢	-
٠,٨٤٤٠	١,٤٢٣١	٠,٦٣٠٤	٠,٠٠٧٢٦	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٩٢	٠,١٥١٨	-	٠,٥٤٧٧
٥,٥٥٥٠	٩,٣٦٥٧	٤,١٥٥٥	٠,٠٤٧٦١	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٤٠	-	٦,٥٨٦٨	٣,٦٠٢٥
١,٦٥٦٥	٢,٧٩٤٤	١,٢٣٩٠	٠,٠١٤١٩	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٣٩	١,٠٧٤١
١٦٤٠,٠٠	٢٧٦٦,٨٢	١٢٢٧,٦٢	١٤,٠٦٥	-	٩٩٠,٨٤	٢٩٥,٤٢	١٩٤٥,٨٨	١٠٦٤,٢٥
١١٧,٥٥	١٩٦,٠٢	٨٦,٨٤	-	٠,٠٧٠٨٨	٧٠,١٤	٢,٩١	١٣٧,٧٥	٧٤,٤٥
١١,٣٣٧٥	٢,٢٥٣٨	-	٠,٠١١٤٦	٠,٠٠٠٨١	٠,٨٠٧١	٠,٢٤,٠٦	١,٥٨٥١	٠,٨٦٦٩
٠,٥٩٢٨	-	٠,٤٤٢٣	٠,٠٠٥٠٩	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٧٨	٠,١٠٦٧	٠,٧٠٢٠	٠,٣٨٤٦
-	١,٦٨٨٠	٠,٧٤٦٠	٠,٠٠٨٥٩	٠,٠٠٠٦١	٠,٦٠٣٥	٠,١٨٠١	١,١٨٦٠	٠,٦٤٨٩

## بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم سوليدير "ب" من دون غيره، واستقرت اسعار بقية الاسهم امس في بورصة بيروت. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٦,٤٣٨ سهماً قيمتها ٣١٩,٨١٤ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالتالي:

– الجلسة الاولى: ٥٨٩٩ سهماً من سوليدير "أ"، و ١٥٥٥ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٣٤٤ سهماً من سوليدير "أ"، و ١٤٥٠ سهماً من سوليدير "ب"، و ٤٨٩٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و ٢٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و ٢٠٠٠ سهم من بو خليل ماركيتس "ب".

هنا حركة بورصة بيروت الثلاثاء ١٥/١٢/١٩٩٨.

ارتفع سعر سهم سوليدير "ب" من دون غيره، واستقرت اسعار بقية الاسهم امس في بورصة بيروت. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٦,٤٣٨ سهماً قيمتها ٣١٩,٨١٤ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالتالي:

– الجلسة الاولى: ٥٨٩٩ سهماً من سوليدير "أ"، و ١٥٥٥ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٣٤٤ سهماً من سوليدير "أ"، و ١٤٥٠ سهماً من سوليدير "ب"، و ٤٨٩٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و ٢٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و ٢٠٠٠ سهم من بو خليل ماركيتس "ب".

هنا حركة بورصة بيروت الثلاثاء ١٥/١٢/١٩٩٨.

الأسم السوق الرسمي	Fixing Price	Total Executed	Total Demand	Total Supply	Last Fixing \$	% Change	Last Fixing Date	Price L.L.	# Coupon	Shares
سعر التثبيت	الكمية المتداولة	الكمية المطلوبة	الكمية المعروضة	آخر تثبيت	التغيير النسبي	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت ل.ل.	القسمة #	Official Market	
سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	9 4/8	5899	5899	1044490	10 1/8	-6.17	14/12/98	14331		Solidere "A" (1st Fixing)
سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10	1344	1344	1449473	10	0.00	14/12/98	15085		Solidere "A" (2nd Fixing)
سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	9 4/8	1555	1555	106127	10	-5.00	14/12/98	14331		Solidere "B" (1st Fixing)
سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10 1/8	1450	1450	252582	10	1.25	14/12/98	15274		Solidere "B" (2nd Fixing)
البنك اللبناني للتجارة "ج"	28 7/8	4890	26710	4650	17 4/8	0.00	11/12/98	26399		Banque Libanaise Pour le Commerce "C"
بنك عودة "ج"	28 7/8	4890	26710	6890	28 7/8	0.00	14/12/98	43558		Banque Audi "C"
بنك بيروت "ج"	7 10/16	2000	45863	8160	7 10/16	0.00	14/12/98	11502		Bank of Beirut "C"
بنك بيلوس "ج"				97205	3 3/16	0.00	11/12/98	4808		Byblos Bank "C"
شركة رسامني يونس "ب"				12500	3 1/16	0.00	14/12/98	4620		Rasamny-Younis Motor Company "B"
شركة التربة اللبنانية				37135	24/32	0.00	14/12/98	1131	7	Ciments Libanais
الترنيت				47530	23/32	0.00	04/12/98	1084	5	Eternit
الاسمنت الأبيض (لحامله)		1000			1 24/32	0.00	11/12/98	2640	1	Ciments Blancs Bearer
الاسمنت الأبيض (اسمي)					1 24/32	0.00	29/10/98	2640		Ciments Blancs Nominal
يونيسيراميك اسمي (أ)				5000	1 20/32	0.00	03/08/98	2451		Uniceramic Nominal (A)
يونيسيراميك اسمي (ب)										Uniceramic Nominal (B)
يونيسيراميك لحامله (ث)	1 28/32	2000	12000	2500	1 28/32	0.00	14/12/98	2828		Uniceramic Bearer (C)
ليانون هولدينغز	7 1/16	5000	5000	5000	7 1/16	0.00	14/12/98	10654		Lebanon Holdings
بو خليل ماركيتس (ب)	2 1/16	12300	271045	158746		0.00		3111		Bou Khalil Markets (B)
مجموع الاسهم المتداولة:								36.438		Total Shares Traded
قيمة الاسهم المتداولة:										Value in USD:
Market Capitalization		2.294.663.000			319.814					

## مسابقة كرة القدم للألعاب الآسيوية

## وقف أمين سر نادي النجمة ٦ أشهر

## اليوم مباراتنا الدور نصف النهائي

## معاودة مباريات الدوري العام

تقام اليوم مباراتنا الدور نصف النهائي من مسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الآسيوية ١٣ في تايلاند.

## تايلاند - الكويت

في المباراة الاولى لتلتي الكويت حامله كأس الخليج ٤٠، والتي يقود فريقها المهاجمان جاسم المويدي وفرج لهيب، متصدري هدافي الدورة برصيد ثماني اصابات لكل منهما، تايلاند الدولة المضيفة.

وكانت الكويت سحقت الامارات ٥-٠ في مباراتها الاولى في الدور الثاني، ثم خسرت في مباراتها التاليتين وبلغت الدور ربع النهائي بفارق الاصابات، فالدور نصف النهائي بفوزها على قطر بضربات الترجيح ٣-١ بعد تعادلهما سلبا في الوقتين الاصلي والاضافي. وقد عرج المويدي اواخر المباراة ولم تتأكد مشاركته في لقاء تايلاند. وفي المقابل، قدم تايلانديون عرضا مثيرا في المباراة مع كوريا الجنوبية وفازوا عليها ٢-١ بالاصابة الذهبية وهم يلعبون بتسعة لاعبين اثر طرد هدفهم ووراوت سريماكا والمدافع سوراثشاي جيرا سيراتشوكي اللذين سيفتقدنهما اصحاب الارض اليوم. ويأمل مدرب المنتخب التايلاندي الانكليزي بيتر ويد نجم نوتنغهام فوريست السابق، في مفاجأة ثانية على ملعب "راجا مانغالا" في بانكوك وامام ٦٠ الف متفرج.

## ايران - الصين

وفي المباراة الثانية، تلتي ايران، التي تشارك في الدورة بمنتخبها لهائيات كأس العالم ١٦، الصين التي خسرت امامها مرتين في تصفيات كأس العالم، ويبدو الايرانيون اوفر حظا بالتأهل.

ويغيب عن الصينيين المهاجم هاو هاي دونغ لطرده في المباراة مع تركمانستان ٣-٠ في الدور ربع النهائي بسبب بصفه على مساعد الحكم لدى تفييره، والمدرّب الانكليزي بوب هوفتون لطرده ايضا نتيجة احتجاجه على خطأ ارتكبه الحكم الرابع الكوري الشمالي اذ طلب هوفتون اخراج لاعبه الرقم ١٥ فرغ الكوري الشمالي لافتة بالرقم ٥. والرقم الاخير يحمله فان زهي يي لاعب كريستال بالاس الانكليزي وصخرة المنتخب الصيني. اما ايران فسحقت اوزبكستان حامله اللقب ٤-٠ في الدور ربع النهائي بفضل ثلاث اصابات "هاتريك" لعلي دائي في الدقائق العشر الاخيرة. وكان دائي سجل اصابة وصنع اخرى عندما فازت ايران على الصين ٢-١ في الدور الثاني على رغم وجود فان الذي يعتبره هوفتون افضل مدافع في آسيا. ورفع دائي رصيده الى ثماني اصابات مشاطرا المويدي ولهيب الصدارة. وفي غياب هاو هاي دونغ، سيعول الصينيون على لي جين يو الذي رفع رصيده الى ست اصابات بعدما سجل اصابتيه في لقاء تركمانستان ٣-٠ في الدور ربع النهائي.

## اتحاد التنس

قرر الاتحاد اللبناني للتنس دعوة جمعياته العمومية الى الانعقاد في ٦ كانون الثاني ١٩٩٩ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مقر النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك للمصادقة على البيانين الاداري والمالي، وفي حال عدم اكتمال النصاب تنعقد الجمعية العمومية بمن يحضر في ٢٢ منه.

ونذكر الاتحاد النوادي بوجود تسديد الاشتراك لسنة ١٩٩٨ والرسوم في حال وجودها الى جانب اعلام الاتحاد باسماء اللجنة الادارية القائمة واسم المندوب الى الجمعية العمومية قبل ٢٧ كانون الاول.

## اتحاد الريشة الطائرة

انتخب رئيس الاتحاد اللبناني للريشة الطائرة خضر فرشوخ نائبا لرئيس الاتحاد العربي في الجمعية العمومية للاتحاد التي انعقدت في القاهرة وحضرها ممثلون لـ ١٢ دولة عربية. وتقرر استجابة طلب لبنان استضافة البطولة العربية الاولى للنوادي في تشرين الاول ١٩٩٩، وتنظيم دورة اعداد حقل للمدربين والحكام في نيسان ١٩٩٩. وكلف رئيس الاتحاد اللبناني رئاسة لجنة الموارد والتسويق، كما كلف ورئيس الاتحاد العربي محمود غسان زيارة السعودية والاجتماع بالامين العام لاتحاد الالعاب عثمان سعد لتوفير الدعم للاتحاد.

## نادي الراسينغ

يعقد رئيس نادي الراسينغ بيروت الدكتور عاطف مجدلاي مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة ظهر غد الخميس ١٧ كانون الاول في مقر النادي في الجيزة، يعرض فيه تطلعاته المستقبلية للنادي ونظرتة الى الرياضة في لبنان عموما والى كرة القدم خصوصا.

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم صرف مكافآت تشجيعية لجميع أفراد بعثة منتخب لبنان الوطني الى دورة الالعاب الآسيوية مقدارها ٨٠٠ دولار اميركي لكل فرد "تعبيرا عن تقدير الاتحاد لجهودهم المميزة والتزامهم الوطني".  
ودعت جميع الحكام الذين قادوا مباريات بطولة الدوري العام للدرجة الاولى والدوري العام للدرجة الثانية الى اجتماع عام يعقد في قاعة ملعب بيروت البلدي الساعة الخامسة بعد ظهر غد الخميس ١٧/١٢/١٩٩٨ يعرض فيه شريط فيديو توثيقي للوقوف على الاخطاء التي حصلت في المباريات السابقة للدوري لمراجعتها ومناقشة اسبابها. وقررت لفت جميع الحكام الى انها سوف تستبعد كل حكم يكرر ارتكاب الاخطاء

الجسيمة، مهما كانت عليه امكاناته ودرجته التحكيمية الفنية.  
وقررت ايضا وقف أمين سر نادي النجمة يحيى جراب عن العمل الاداري ومنعه من دخول الملاعب مدة ستة اشهر "بعد تلقي الاتحاد رده الخالي من تقديم اي دليل على الاطلاق على صحة اتمامه الحكم الدولي اسامة الشامي بالرشوة. وذلك بعد التحقيق مجددا من توجيهه تممة الرشوة مباشرة باطلاع اللجنة العليا للاتحاد على الشريط التلفزيوني (...)."

كذلك قررت متابعة مباريات المرحلة السادسة من الدوري العام للدرجة الاولى، مع تأكيد اقامة مباراة ناديي النجمة والمومنتمن من دون جمهور نادي النجمة وفي حضور جمهور نادي المومنتمن فقط.

## طاولة زهرة الاحسان

نظمت دائرة الرياضة في مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية دورتها السنوية في كرة الطاولة بمشاركة ١٧٠ لاعبا ولاعبة يمثلون ٢٢ مدرسة رسمية وخاصة في قاعة المدرسة. وقد احتل فريق المدرسة المنظمة المركز الاول في ترتيب المدارس.

وهنا الفائزون في الفئات المختلفة:

- فئة الكبار - اناث: نيلي مخلوق (سانت ريتا ضبية)، ذكور: باسكال انطون (الحكمة عين الرمانة).
- فئة الفتيان - اناث: ميرنا حداد (زهرة الاحسان)، ذكور: رولان صايغ (القلب الاقدس الجميزة).
- فئة الصبيان - اناث: جويل حرب (معهد الدليفيراند عاريا)، ذكور: شربل خليل (سانت ريتا ضبية).
- فئة الصغار - اناث: هيلين كازما (زهرة الاحسان)، - ذكور: سامر الجردى (الشويقات الدولية).
- فئة الاحداث - اناث: لما مجدلاي (زهرة الاحسان)، ذكور: وائل الجردى (الشويقات الدولية).
- ترتيب المدارس: (١- مدرسة زهرة الاحسان ٢٢ نقطة، ٢- الشويقات الدولية ١٣، ٣- مدرسة القلب الاقدس الجميزة ١١) ...
- اشرفت على الدورة لجنة فنية برئاسة المدرب ايلي فرح وعضوية كل من جوزف سنونو وجوزف عقيقي وجان ابو حيدر وهشام الشامي واسامة حمصي وفاتن شمام وشادي حاتم وانطوان الداخ.
- ووزعت كؤوس وميداليات على الفائزين.

## نهائي كأس السلة

تختتم مساء اليوم دورتا كأس لبنان في كرة السلة للسيدات والرجال، فتجري المباراة النهائية لكأس السيدات الساعة ٦،٠٠ مساء بين فريقي مومنتمن بيروت ووترنايك بيروت على ملعب النادي الرياضي غزير، ثم تقام المباراة النهائية لكأس الرجال الساعة ٩،٤٥ بين فريقي الحكمة بيروت والتضامن الزوق على ملعب الكهربية الزوق.

وتقرر اتخاذ تدابير امنية خلال المباراتين بالتنسيق مع الاتحاد اللبناني لكرة السلة.

ومساء امس سجلت في اطار بطولة لبنان النتائج الآتية:

- 🏆 بطولة الناشئين: فازت الحكمة على انيبال زحلة ٨٢ - ٧٥ (الشوط الاول ٣٧ - ٢٩). قاد المباراة الحكمان عادل خويري ومحمد السيد.
- 🏆 بطولة الرجال للدرجة الاولى: فاز الفداء صيدا على احياء الرياضة الزوق (٨١ - ٧٦ (الشوط الاول ٤٥ - ٣٩)).
- قاد المباراة الحكمان رباح نجيم وجورج درغام.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**هنا بشير شريم**  
زوجة اكرم محمد شريم  
اشقاؤها الاستاذ محمد واديب وحبیب  
ويوسف  
أصهارها الرائد في الجيش اللبناني حسن  
يوسف رضا وحسين شريم وأكرم طفيلي.  
الأسفون آل شريم وعموم أهالي حومين  
الفوقا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي  
**رياض احمد الكاري**  
ولده عماد وجهاد  
شقيقاه محمد والمرحوم عدنان  
اصهاره علي ابو غانم وعبدالله يموت  
وعدنان بعيون.  
الأسفون آل الكاري وابو غانم وبموت  
وبعيون وانسابؤهم.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**فريزة صبحي نصري**  
ارملة المرحوم أنيس سليم ناجيا  
اولادها محمد ومنذر وفاروق وفابيزة زوجة  
علي سعيد ومافيناز زوجة سمير ستيتية  
وفريال زوجة حسن الحاج خليل وايمان زوجة  
سمير صائب وفرزان أنيس ناجيا.

---

اولاد الفقيده المحامي جوزف وزوجته  
وطوني وعائلته وجان وعائلته والدكتور  
جورج وعائلته والمهندس الياس وعائلته  
ابنتها سعاد زوجة فارس مسلم وعائلتها  
عائلة شقيقتها المرحومة أولغا جوزف  
سليم السكاف  
عائلة سلفها المرحوم نقولا غنطوس  
السكاف  
عائلة سلفها المرحوم أمين غنطوس  
السكاف  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية  
المرحومة

**ليندا شفيق السكاف**

ارملة المرحوم وديع غنطوس السكاف  
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الثلاثاء ١٥  
كانون الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على  
شبابه  
**المربي الاستاذ خليل حسين شريم**  
استاذ التعليم الثانوي في ثانوية الغبيري  
الرسمية  
زوجته المريفة فاطمة نصرالله  
ولده وسام وحسام شريم  
اخوته علي ومحمد وجمال شريم.  
عماه عبد الهادي وعبد الرضا شريم  
صهره فهيم خروف وشاكر سرور.  
الأسفون آل شريم ونصرالله ومزرعاني  
وعموم أهالي حولا وميس الجبل.

---

زوجة الفقيده تيريز بشارة نعمة  
ابناه عبدو وايلي  
شقيقه جميل  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي  
المرحوم

**فريد الياس مبارك**

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**المقدم عفيف فرج الهاشم**  
زوجته مارلين فريد شمعون  
اولاده دوري ورولان وديانا  
والده فرج الهاشم.  
اشقاؤه جورج وفيلمون وليلى ومريم  
وعفيفة ووظف وعائلاتهم  
عائلتا عميه المرحوم رشيد والمرحوم  
جرجس.

اخواله ضاهر وساسين سنتو ويوسف  
وبطرس الهاشم وعائلاتهم.  
ينعون بمزيد من الاسى.

---

ابنا الفقيده نعمان وعائلته وجورج  
بنتابا ليلى زوجة سمير صليبا وعائلتها  
ودعد زوجة روبير العظم وعائلتها  
شقيقتها انجال زوجة ابوسنول تيلوري  
وعائلتها ومارغو زوجة رينه هرمز وعائلتها  
وعموم عائلات ابي كرم وعساف ونصار  
وصليبا والعظم وعموم عائلات برمانا  
ينعون فقيدتهم الغالية

**كاترين عساف**

ارملة المرحوم حنا نعمان ابي كرم  
المنتقلة الى رحمته تعالى صباح الاثنين  
١٤ كانون الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**علم يوسف العلم**  
زوجته سليمة غمرة  
ولده يوسف العلم وعائلته  
ابنته ايفا  
وعموم عائلات العلم وغمرة وفرحات  
وداود وديب وافرام البستاني وعموم عائلات  
بصرما ينعونه بمزيد من الاسى.

---

آل عويضة وسباعي ينعون بمزيد من  
الرضى والقبول بقضاء الله  
**الحاج عبد الستار عبد القادر عويضة**  
زوجته فائقة سباعي  
اولاده عمر ونشأت ورلى  
اشقاؤه المرحومون رأفت وعبد الحميد  
ونشأت  
صهره أحمد فتحي عويضة.

---

مرسال ومنى خوري  
نايلة مرسال خوري  
رفلة مرسال خوري  
عائلة المرحوم جورج خوري  
عائلة المرحوم نقولا فياض  
وعموم عائلات خوري وفياض وبدور  
وانسابؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم  
المأسوف عليه

**سامي رفته خوري**

---

زوجة الفقيده لور بشارة كساب  
ولده المحامي جورج  
ابنتاه ديانا زوجة المهندس عبدالله  
شحاده وعائلتها ورامونا زوجة جان ربيز  
وعائلتها  
شقيقه توفيق ابي كرم وعائلته (في  
المهجر)

شقيقتها ليندا ارملة المرحوم توفيق توما  
واولادها اولغا ارملة المرحوم بميج كلاس  
وعائلتها  
ابن شقيقته المرحومة ماري لويز، المحامي  
بول عازار وعائلته  
وانسابؤهم في الوطن والمهجر ينعون  
بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه  
**كرم جورج ابي كرم**

الدكتور ادوار اسطفان وعائلته  
جورج اسطفان  
ايضا فشقوش وعائلتها  
وداد الجامل واولادها، سليم ومهدى  
ونديم وعائلاتهم  
اولاد المرحومة ماري ديب نعمة، نهى  
وجورج ورياض وندي وعائلاتهم  
ولدا المرحومة انطوانيت خياط، شفيق  
ورامز وعائلتها  
ينعون بمزيد من الاسى السلفة وابنة  
العم والخالة والعمة

**اولغا الجاهل**

ارملة المرحوم الدكتور فؤاد اسطفان  
انتقلت الى رحمته تعالى  
**مريم جبرائيل البخت/حامات**  
ارملة المرحوم الياس نصر  
اولادها البرهيم وعائلته  
وجورج وعائلته  
وصباح وعائلته  
وفيكتوريا ارملة المرحوم توفيق صقر  
وعائلتها

وأوليفيا زوجة رامز زخريا وعائلتها  
وسيدة ارملة المرحوم وديع عيسى  
وعائلتها  
وهبة زوجة الياس صوايا وعائلتها  
وعائلات نصر وصقر وزخريا وايي حنا  
وعيسى ومينا وصوايا والصليبي وعموم  
عائلات حامات ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**جورج نصري رباط**

والدته ايلان المصري ارملة المرحوم  
نصري رباط  
زوجته حنة فرح منصور  
اولاده نصري وجوزف ومارلين زوجة روني  
عون  
اشقاؤه جان (في المهجر) ونقولا وماري  
زوجة ايلى عوض ومنى رحمه ارملة المرحوم  
ايلى رباط وجوزفين فخير ارملة المرحوم رزق  
الله رباط.

---

عدنان وخذلون وطلال ورياض وعماد  
وكريم الزين وآل الزين واقاربهم وانسابؤهم  
ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره  
فقيدهم الغالي

**غسان حسن الزين**

الذي وافته المنية في دمشق مساء الاحد  
١٣ كانون الاول، سائلين الله ان يتغمده  
بواسع رحمته.